بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من الرياض —
London - Saturday, 8 November 1986 - Front Page NO. 1 Vol. 9 NO. 2902
السبت ٦ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٨/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٢

ثمن العدد
● السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢ درهم ● عمان ٣٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الأردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ١,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ١ جنيه ● تونس ١٠٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٣٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الصفقة تقسم إدارة ريجان ... والنظام الإيراني

إسرائيل الطرف الخبيث المستفيد والأسلحة وصلت لإيران من عدة جهات!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:
لندن، طهران، كوبنهاجن، دبلن، القدس المحتلة، وكالات الانباء:

مع كل يوم يمر على انكشاف حقيقة المفاوضات الامريكية - الايرانية السرية التي بدأت منذ اكثر من عام ونصف، تزداد المعلومات التي تكشف المزيد من التفاصيل عن تلك المفاوضات والاتصالات والصفقة الامريكية - الايرانية التي ترتبت عليها، حيث يمثل تزويد الولايات المتحدة لايران بالأسلحة وقطع الغيار اهم جوانب هذه الصفقة حتى الآن كما ان اسرائيل كانت الطرف الخبيث والمستفيد الاول معنويا وماديا.

وفي نفس الوقت الذي يتزايد فيه تسريب المعلومات عن هذه الصفقة وتشعباتها، يزداد ارتباك وحرج المسؤولين في الادارة الامريكية خاصة المسؤولين في البيت الابيض وعلى رأسهم الرئيس رونالد ريجان. ويزداد الشك في مصداقية السياسة الامريكية مع الحلفاء والخصوم على السواء. كما بدأت ترتفع اصوات بعض المسؤولين التي تنتقد لازدواجية السياسة الامريكية وخطرها على المصالح الامريكية. ومع ذلك يتمترس المسؤولون في البيت الأبيض، لليوم الخامس على انكشاف الصفقة وراء عبارة «لا تعليق».

فيوم امس، بدا الرئيس ريجان بالغ الحرج والامتعاض، والحيرة وهو يواجه اسئلة الصحفيين عن الموضوع، ولم يجد امامه الا القول ردا على تلك الأسئلة: ان المزيد من الحديث عن هذا الموضوع يزيد من صعوبة تأمين سلامة الرهائن والافراج عنهم. وقال: «انني اناشدكم عدم الاسهاب في التكهنات. وان هذه القصة التي خرجت من الشرق الأوسط غير اساسية».

وبعد ذلك، قال لاري سبيكس الناطق بلسان ريجان في مؤتمره الصحفي الذي استغرق نصف الساعة صباح امس وانصبت جميع اسئلة الصحفيين على الموضوع دون غيره. قال: لا تعليق لدينا، وان ما قمنا به وسنقوم به بعد هو عمل قانوني من اجل الافراج عن الرهائن.

وكرر: ان ما قمنا به وسنقوم به عمل صحيح، ويخدم مصالح هذه البلاد. وحذر الصحفيين وطلب منهم اتخاذ جانب الحيطة والحذر وعدم اطلاق العنان للتكهنات عند كتابة تقاريرهم قائلا: اننا على المحك. واننا قد نلحق الضرر بالعمل الذي نقوم به للافراج عن الرهائن وسلامتهم.. ان ما قمنا وسنقوم به عمل قانوني..

واصر سبيكس في رفضه التعليق على اي سؤال يتصل بالموضوع الى درجة انه كرر كلمة «لا تعليق» اكثر من اربعين مرة.

ومن الجدير ايراد بعض الأسئلة التي طرحت عليه ومنها: اليست المصداقية الامريكية في خطر؟ هل تحولت السياسة الامريكية تجاه طهران؟ الا يوجد هناك نوع من التضليل في المعلومات؟ واين هي الحقيقة؟ واسئلة اخرى عديدة، تحددت اجابته عليها بالقول: ان المزيد من المعلومات والمزيد من تكهناتكم في تقاريركم امر خطير خطير على مجرى العملية وسلامة الرهائن. ورفض القول بأن مصداقية السياسة الامريكية في خطر.

وعلى الصعيد نفسه اكدت مصادر لـ «الشرق الأوسط» ان المسؤولين في البيت الأبيض خاصة، (حيث تتركز فيه المشكلة الى حد القول أن الكرة من ملعب الرئيس ريجان) يدرسون ويناقشون كل الوسائل التي يمكن لاختيار الافضل منها لمواجهة الراي العام واعلان الحقائق..

معلومات جديدة

وعلى صعيد المزيد من المعلومات التي تكشفت عن تزويد الولايات المتحدة لايران بالأسلحة والتي لعبت اسرائيل دورا رئيسيا فيها، تبين ان القضية اكثر من شحنة او بضع شحنات مقابل اطلاق كل رهينة.

فقد ذكرت مصادر استخبارات امريكية ان شحنات الأسلحة السرية الى ايران تكررت مرات عدة. وان شحنة تمت من اسبانيا الى اسرائيل جوا ومن ثم الى ايران، وشحنة بحرية اخرى تمت من الدانمرك عبر ميناء ايلات ومن ثم الى ميناء بندر عباس. وان شحنات تحملها طائرات امريكية تمت مباشرة الى ايران بواسطة الجو.

وكشفت مصادر لـ «الشرق الأوسط» مزيداً من التفاصيل بقولها: «ان شحنات اسلحة امريكية تم نقلها من تركيا الى اسرائيل وبالتحديد قطع غيار للأسلحة الايرانية من مصانع قطع الغيار العسكرية في تركيا».

لكن الأمر المؤكد ان اسرائيل لعبت دورا كبيرا في هذه الشحنات، وان ضباطا عسكريين اسرائيليين عديدين اشتركوا فيها. وان هذه الشحنات بدأت في منتصف عام ١٩٨٥.

ويبدو جليا، ان شحنات الأسلحة الى ايران اكثر من ان تكون مقايضة برهائن اذ تعكس توجها امريكيا سريا يدعم ايران في حربها ضد العراق.

ردود فعل

وعلى صعيد الانتقادات التي اثارتها هذه الصفقة والمفاوضات اعرب وزير الدفاع الامريكي عن استيائه منها واكد على ان السياسة الامريكية القائلة بمنع تزويد ايران بالاسلحة مباشرة او عبر اطراف اخرى مازالت قائمة.

كما ان وزير الخارجية جورج شولتز اعرب عن الشيء نفسه ورفض العملية مع العلم انه كان على علم مسبق بها، ويرى البعض ان رفضه الذي صرح به قبل وصوله الى واشنطن محاولة للحفاظ على متانة موقفه وتبرئة نفسه حتى لا يطاله شيء من مضاعفات هذه القضية التي ستطال كثيرين في المستقبل والتي وضعت منذ الان مصداقية مجلس الامن القومي نفسه على المحك.

اما اعنف الانتقادات التي وجهت لادارة الرئيس ريجان فقد جاءت من زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور بيرد الذي قال: «انه لشيء عجيب ان تضع الادارة الامريكية ايران على قائمة الارهاب وتصنفها على هذا الاساس، ثم تقوم بتزويدها في اليوم التالي بالاسلحة. ان هذه السياسة ستدمر المصداقية الامريكية في العالم بأسره. وأي سياسة هذه التي ينادي بها ريجان قائلا لا مفاوضات مع الارهابيين ولا خضوع لمطالبهم وفي نفس الوقت يتفاوض معهم ويزودهم بالاسلحة وكأنه يكافئهم».

وقال مسؤولون آخرون: ان هذه العملية تمثل كارثة للسياسة الامريكية مع الحلفاء ومع الخصوم في آن واحد.

ويستغرب آخرون هذه العملية بالقول: ان الادارة التي تدعي بانها تبذل ما في وسعها لاطلاق الرهائن وتقوم بكل شيء من اجل ذلك، انما تخالف الحقيقة ففي الوقت الذي كانوا يتفاوضون فيه وتم اطلاق ٣ رهائن. في هذا الوقت، وقبل شهرين تقريبا تم اختطاف ٣ رهائن امريكيين جدد.. لقد فهم الخاطفون ان الصفقة تشجعهم على القيام بالمزيد من أعمالهم، انها لسياسة عقيمة ومدمرة.

وامام هذه الانتقادات العنيفة التي ستتضاعف، والتي قد تفقد بعض المسؤولين عن العملية مناصبهم، اكتفى مسؤولون بالقول اننا يوما ما سنعلن الحقيقة للرأي العام.

وعلى صعيد الانتقادات ايضا قال الدكتور كلوفيس مقصود، مدير مكتب جامعة الدول العربية ان الرهائن الامريكيين ليسوا اغلى من العرب الذين سيكونون ضحايا الاسلحة التي زودتها الولايات المتحدة لايران.

وعلى الصعيد نفسه، التقى السفير العراقي نزار حمدون في واشنطن يوم اول من امس بريتشارد مورفي المبعوث الامريكي للشرق الاوسط وبحث معه الموضوع الذي يرى بعض المراقبين ان العلاقات بين البلدين ستتأثر بسببه.

(التتمة على ص ٢)

هشام ناظر: السعودية ملتزمة بحصتها الانتاجية التي قررتها اوبك

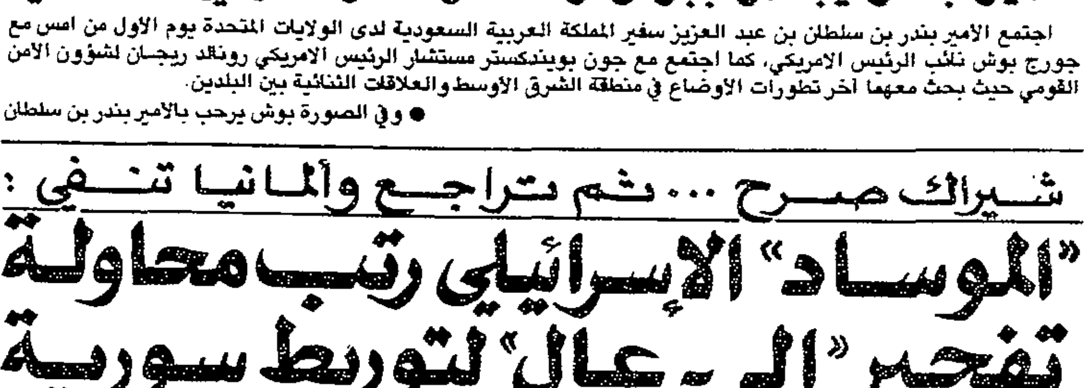
الرياض - واس: ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء السعودية حول ما تناقلته وكالات الانباء من أن المملكة العربية السعودية ستزيد في انتاجها، اجاب وزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ناظر بأن المملكة ملتزمة بحصتها الانتاجية التي قررتها منظمة الدول المصدرة للبترول حتى نهاية العام الميلادي الحالي.

وأضاف يقول إنه من المؤكد أن الوصول إلى السعر المقترح وهو ثمانية عشر دولارا للبرميل لا يتحقق إلا بالتزام جميع الدول الأعضاء في المنظمة بحصتها الانتاجية.

وقال إن حكومة المملكة العربية السعودية تجري الآن الاتصالات اللازمة مع الدول المنتجة خارج منظمة الاوبك لتجنيد تعاونها في انجاح المسعى الجديد، وانها تأمل في استجابة تلك الدول مما يساعد كثيرا على استقرار الاسواق البترولية.

بورقيبة يستقبل نويرة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
سجل امس بين المقابلات التي اجراها الرئيس الحبيب بورقيبة استقباله لوزيره الأول الأسبق السيد الهادي نويرة الذي عمل وزيراً اول لمدة ١٠ سنوات في الفترة بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٠.



الأمير بندر يجتمع ببوش ومستشار الأمن القومي الامريكي

اجتمع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة يوم الاول من امس مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، كما اجتمع مع جون بويندكستر مستشار الرئيس الامريكي رونالد ريجان لشؤون الامن القومي حيث بحث معهما آخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.
● وفي الصورة بوش يرحب بالأمير بندر بن سلطان

شيراك صرح ... ثم تراجع وألمانيا تنفي:

«الموساد» الإسرائيلي رتب محاولة تفجير «الـ عال» لتوريط سورية

لندن - «الشرق الأوسط» - باريس - واشنطن - لاهاي - بروكسل - الوكالات:

أدت تصريحات منسوبة لجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا حول محاولات توريط سورية بعمليات ارهابية إلى تفجير قنبلة موقوتة في الأوساط الأوروبية الغربية عموما واسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة بخاصة، وقال في تصريحات نسبها إليه ارنو دي بورشجريف وهو الصحفي الأمريكي الذي اشتهر على نطاق واسع خلال مرحلة السبعينات، ان الزعماء الالمان الغربيين ابلغوه ان محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو اللندني كان استفزازا موجها ضد سورية من جانب «الموساد» وهو جهاز المخابرات السري الاسرائيلي، ونفت المانيا الغربية هذه التصريحات، فيما اعربت اسرائيل عن ذهولها، ونفى مكتب شيراك ان يكون قد أدلى بمعلومات حول هذا الامر خلال لقائه مع دي بورشجريف، واكدت واشنطن مجدداً وعلى لسان جورج شولتز ان معلومات بريطانيا عن تورط سورية لا غموض فيها.

فقد فجر شيراك امس قنبلة قد تصيب شظاياها غالبية دول أوروبا الغربية وفي مقدمتها بريطانيا والولايات المتحدة اضافة إلى اسرائيل، وذلك باعلانه - نقلا عن زعماء المانيين غربيين - ان محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن كان استفزازا موجها ضد سورية من جانب «الموساد» وهو جهاز المخابرات السري الاسرائيلي.

وقد نقل الصحفي الأمريكي عن رئيس وزراء فرنسا قوله ان المستشار الألماني الغربي هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديتريتش جينشر انهما استنتجا ان مؤامرة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية بمطار هيثرو اللندني في ابريل (نيسان) الماضي كانت استفزازا موجها ضد سورية من جانب «الموساد» وعناصر منشقة من المحيطين بالرئيس السوري حافظ الأسد.

وأشار بورشجريف إلى أن شيراك أدلى بهذه التصريحات له باعتباره رئيسا لتحرير صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

● ولدى تسرب المعلومات الواردة على لسان شيراك نفت المانيا الغربية فورا هذه الرواية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إنه «محض اختلاق تنفيه تماما».

● وفي باريس، أصدر مكتب شيراك بيانا جاء فيه «ان جاك شيراك يعلن ان الترجمة التي ساقها دي بورشجريف لتصريحاته ليس لها أساس من الصحة»، وامتنع المسؤولون عن الادلاء بتعليقات أخرى.

ذهول اسرائيلي

● وفي القدس المحتلة، قال مسؤولون اسرائيليون أنهم اصيبوا بالذهول من تقرير الصحيفة، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «إنه امر لا يصدق، والقصة بالطبع تبعث على السخرية».

وذكر رئيس تحرير الصحيفة ان شيراك طلب الا ينسب إليه التصريح مباشرة.

وكان هنداوي قد أشار في إحدى جلسات محاكمته التي انتهت بسجنه ٤٥ عاما إلى أن عملاء اسرائيليين لفقوا له التهمة، ولكن المحكمة البريطانية لم تأخذ بتلك الاقوال.

● وعلى هذا الصعيد، ادعى وزير الخارجية الامريكي في باريس امس ان العناصر التي قدمها البريطانيون خلال التحقيق في قضية هنداوي مقنعة ولا غموض فيها.

وأشار شولتز على اثر اجتماع مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا إلى انه يعبر بذلك عن رأيه الخاص.

(التتمة على ص ٢)

الملك الحسن الثاني: مستعدون لاستفتاء الصحراء والالتزام بنتائجه مهما كانت

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»
أكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مجدداً استعداد بلاده لتنظيم استفتاء في الصحراء وقبوله لنتائج هذا الاستفتاء كيفما كانت.

وعبر العاهل المغربي عن اعتقاده بخطأ الذين يراهنون على استنزاف المغرب بسبب حرب الصحراء، وقال في هذا الصدد: «أقول للذين يظنون انهم يستنزفون المغرب بأنكم مخطئون فلولا تسديد الديون التي اقتنى بها المغرب أسلحته لما تأثرت الميزانية المغربية بحرب الصحراء نهائيا». وأشار إلى أن بلاده لا تعاني استنزافا ماليا أو اقتصاديا، كما لا تعاني مللا روحيا بل تشبث وايمان وصمود وثبات.

وكان الملك الحسن الثاني قد بدأ خطابه الذي وجهه الليلة قبل الماضية عبر الراديو والتلفزيون في الذكرى الحادية عشرة للمسيرة الخضراء بالحديث عن تلك المسيرة، وقال إنه بانطلاق تلك المسيرة «شعرنا ان مغربا جديدا قد ولد»، مشيراً إلى أن المغرب الجديد والمغرب القديم كل لا يتجزأ، ومحذراً من التلاعب والتشكيك بالمقومات الأساسية أو العمل وفق مناهج جديدة في التعامل السياسي اليومي «لأننا اذاك سنصبح عاقين لماضينا وغير مرتاحين لمستقبلنا» على حد تعبيره.

وذكر العاهل المغربي في خطابه الذي اقتصر على الحديث عن ذكرى المسيرة ونزاع الصحراء بأن المسيرة الخضراء انطلقت من مشروعية تاريخية. وقال إن العالم بأسره ما عدا أصحاب النيات السيئة يعلمون أن وجودنا في الصحراء وجود شرعي لا جدال فيه.

وحول مسألة اجراء استفتاء في الصحراء، أشار إلى أن المغرب اصغى لنصائح بعض الملوك ورؤساء الدول حتى يقحم خصومه ويبدي حسن نيته لذلك قرر بمحض اختياره الاستجابة لرغبة الجميع بقبول اجراء استفتاء في الصحراء، مؤكداً كتابيا وشفويا التزامه بنتائجه، ومضى يقول إن بلاده، رغم ما أسماه بالغطرسة وعدم التعقل وانعدام المسؤولية، لن تتراجع عن ابداء حسن نيتها. لكنه حذر من أن التماطل والتلاعب بمسألة تنظيم الاستفتاء سيعني ان المغرب باق في الصحراء. واستدرك قائلا بأن بلاده تنتظر ما سيقوله حكماء العالم، مؤكداً انه لا توجد حاليا حرب في الصحراء بل هناك حالة من اللاسلم واللاحرب.

وختم العاهل المغربي خطابه الموجز بعبارات لا تخفى دلالتها إذ قال: «إن اردتم الاستفتاء فمرحبا بكم وان فضلتم التلاعب بالسلم في هذه المنطقة وان تعيشوا في الاكاذيب والخرافات على حساب الرأي العام العالمي، فالمغرب في مقعد وثير في صحرائه الآمنة لا يزعزعه عنها إلا الله سبحانه وتعالى».

سري وليس للنشر!

● طرف عربي آخر بدأ يشعر بالحرج والضيق من اتصالات سرية لعاصمة غير عربية مع دولة اجنبية دون اطلاعه عليها. اجهزة اعلام تابعة لهذا الطرف بدأت حملة مبطنة ضد هذه العاصمة ونشرت تفاصيل مثيرة عن الاتصالات.

اعتقال «٥» لتوزيع منشورات بالسويس:

مصر: مجلس جامعة أسيوط يبحث تأجيل الانتخابات الطلابية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صادق:

علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور عبد الرزاق حسن رئيس جامعة اسيوط سيعقد اجتماعا خلال اليومين المقبلين مع عمداء كليات الجامعة ومجلس الجامعة ومديري رعاية الشباب بها لمناقشة الترتيبات الخاصة بالانتخابات الطلابية والشروط الخاصة بالمرشحين.

وأكدت مصادر مطلعة بالجامعة ان رئيس الجامعة سيبحث خلال الاجتماع اقتراحا بتأجيل موعد الانتخابات الطلابية والمقرر لها ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي إلى منتصف الشهر المقبل لمنع حدوث اي اضطرابات جديدة داخل الجامعة، وحتى تزول أسباب التوتر الحاد حاليا في مدينة اسيوط والجامعة.

من ناحية أخرى، بدأت الجماعات الدينية في جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر اعداد قوائم مرشحيهم في الاتحادات الطلابية في قوائم موحدة باسم «القائمة الاسلامية»، وقد هددوا بالقيام بمظاهرات إذا تم شطب مرشحيهم من الانتخابات بحجة عدم انطباق شروط الترشيح عليه.

وقد اصدر الدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة قرارا بقبول جميع المرشحين حتى إذا لم تكن تنطبق عليهم الشروط خاصة شرط ممارسة نشاط سابق في اللجنة المرشح لها. وسوف تعلن في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي القوائم النهائية لاسماء المرشحين بعد عرضها على الأمن.

وكان الباب قد اغلق يوم الأحد الماضي والشرط الوحيد الجديد لقبول المرشحين هو الا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحريات أو تقرر وقف عضويته بأحد الاتحادات السابقة.

ويؤكد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أنهم يحرصون على هدوء الانتخابات هذا العام وذلك بعدما حدث في بعض جامعات الاقاليم.

وقد عقد الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور محمود الشريف أمين شباب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اجتماعا لبحث وسائل دعم مرشحي الحزب في الانتخابات الطلابية ومساندتهم وتولي طبع النشرات الدعائية الخاصة بهم، والتنسيق مع رؤساء الجامعات من قيادات الحزب.

على الصعيد نفسه، ساد الهدوء مدينة اسيوط أمس (الجمعة) ولم تحدث اية احداث بين جمهور المصلين عقب اداء صلاة الجمعة وبين قوات الامن التي تمركزت في أماكن متفرقة من المدينة تحسبا لوقوع اية صدامات.

وصرح مدير أمن اسيوط في اتصال هاتفي، ان عدداً من مندوبي وسائل الاعلام المحلية والعالمية قد أدوا صلاة الجمعة الشرعية، والذي وقعت فيه حوادث الاسبوع الماضي، ولكن كان الهدوء سائداً يوم أمس.

ومازالت نيابة اسيوط تجري تحقيقاتها مع المتهمين البالغ عددهم ٥٦ والمقبوض عليهم خلال الأحداث الأخيرة التي وقعت في مسجد الجمعية الشرعية، وايضا داخل بعض كليات جامعة اسيوط، وكان قرار قد صدر بحبسهم حبساً مطلقاً.

اضطرابات السويس

● أما في مدينة السويس، فقد تم ضبط ٥ أشخاص عقب صلاة الجمعة أثناء توزيعهم منشورات على المصلين بمسجدي الشهداء والجمعية الشرعية. والقت مباحث أمن الدولة القبض على المتهمين الخمسة أثناء توزيعهم منشورات يهاجمون فيها اللواء زكي بدر وزير الداخلية، وذكر مصدر امني انه كان بتلك المنشورات «بعض الاكاذيب» عن حوادث اسيوط الأخيرة.

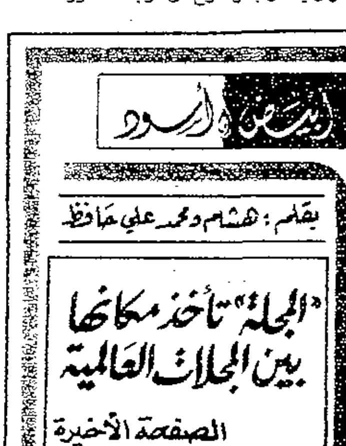
وكان المتهمين، ومعهم حقيبة بها اكثر من ٤٠٠ منشور بحجم الفولسكاب، يقومون بتوزيع المنشورات على دراجة بخارية يجوبون به مساجد المدينة، وتم عرض المتهمين على النيابة العامة التي بدأت التحقيق.

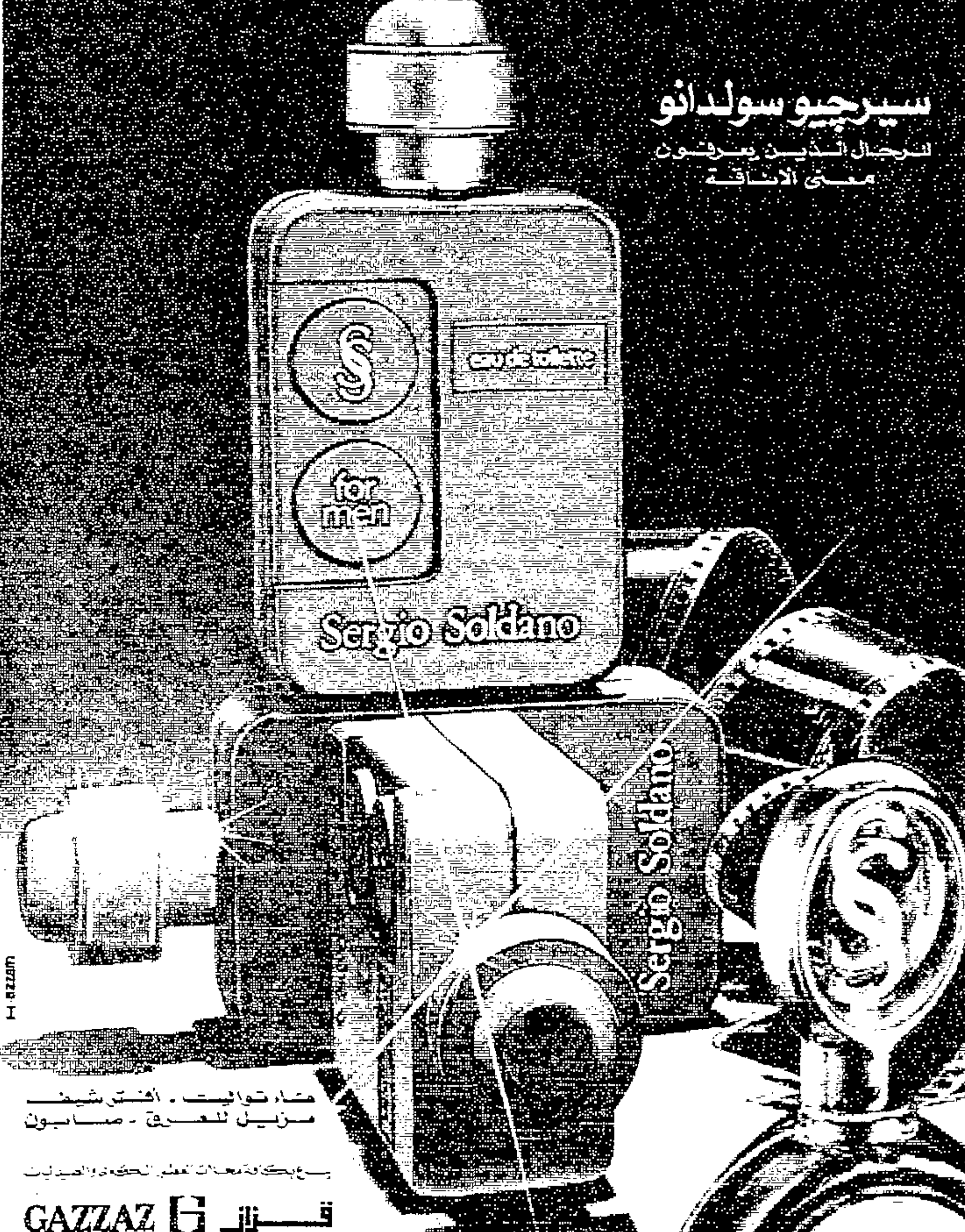
مراجعة اجراءات تأمين السفارات الامريكية في المنطقة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان السفارة الأمريكية بالقاهرة قامت حديثا بتركيب دوائر تلفزيونية حول أسوار السفارة من الخارج تتولى القيام بتصوير جميع المناطق حول السفارة ورصد الأشخاص والسيارات التي تسير في الشوارع المجاورة للمبنى.

وتم تركيب تلك الدوائر في اطار الاحتياطات الأمنية التي اتخذتها السفارة الامريكية بعد قيام لجنة أمنية امريكية باجراء مراجعة شاملة للاجراءات الأمنية لتأمين مبنى السفارة والعاملين به، وفي اطار المعلومات التي توافرت لدى الادارة الأمريكية عن تزايد عمليات الارهاب في منطقة الشرق الأوسط والتي تستهدف المصالح الامريكية ومقار سفاراتها وقنصلياتها ومنها سفارتها بالقاهرة.

كما علمت «الشرق الأوسط» أن الادارة الامريكية أصدرت تعليمات لسفاراتها بمنطقة الشرق الأوسط بارسال الوثائق السرية الهامة إلى وزارة الخارجية وعدم الاحتفاظ بها داخل مباني السفارات.



استئناف المعارك حول مخيمي البرج والرشيدية واتصالات لعقد لقاء اسلامي موسع في بيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

ظل الانفجار سيد الموقف امس والليلة قبل الماضية على محاور مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت والرشيدية في مدينة صور بين المدافعين الفلسطينيين عنهما من جهة وعناصر حركة «امل» من جهة ثانية، وقالت المصادر الأمنية انه سجل مجددا مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣٤ آخرين بجروح.

وذكرت التقارير الأمنية ان المعارك بالمدفعية والدبابات اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٩ بجراح في برج البراجنة حيث انه منذ استئناف القتال حول هذا المخيم الذي يسكنه ٣٥ الف شخص في التاسع والعشرين من الشهر الماضي لقي ٣٧ شخصا مصرعهم واصيب ١٨٧ آخرون بجراح.

وذكر مصدر فلسطيني ان اعمال القصف المتقطعة والقناصة التابعين لحركة «امل» اسفرت امس الأول عن مصرع شخص واحد واصابة اربعة آخرين في مخيم الرشيدية جنوبي صور حيث يعيش ١٧ الف شخص. وقد لقي ٣٧ شخصا مصرعهم منذ بداية المعارك في الثلاثين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي واصيب ٨٩ آخرون بجراح هناك.

وقد استحكمت الأزمة على ما يبدو امس على اثر رفض المسؤولين في حركة «امل» بجنوبي لبنان رفع الحصار عن مخيم الرشيدية رغم ضغوط الأحزاب الاسلامية واليسار اللبناني ورغم تدخل اللواء غازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان.

كما فشلت محاولة وساطة من جانب «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في هذا الاطار حيث ان المسؤولين في حركة «امل» بالجنوب يطالبون بنزع السلاح من المخيم تماما وهو ما يرفضه الفلسطينيون ويعلنون ان القوات الاسرائيلية ترابط على بعد اقل من عشرين كيلومترا من الرشيدية.

وذكر مصدر فلسطيني في بيروت ان الوفد الذي يضم بعض الشخصيات الفلسطينية البارزة من مخيمين آخرين في صور هما مخيما البص والبرج الشمالي الذي كان قد دخل الرشيدية يوم الثلاثاء الماضي ليبلغ الفلسطينيين بطلبات حركة «امل» سوف يستأنف مهمته في غضون الأربع والعشرين ساعة القادمة. وسيحاول القيام بوساطة جديدة وقد سبق له تحقيق بعض التقدم كما سيعد الوفد مسودة مشروع اتفاق.

وجرت اتصالات بين الشخصيات اللبنانية السياسية والدينية لعقد «قمة اسلامية موسعة» قريبا تحسبا لاستئناف المعارك ولا سيما حول مخيمات منطقة صيدا. وتم ايفاد محمد السماك مبعوثا من دار الفتوى الى دمشق للوقوف على نوايا المسؤولين السوريين بشأن جدوى عقد هذه القمة. وذكرت صحيفة «السفير» ان سورية ابلغت السماك بأنها ستساند اي جهد يرمي الى اعادة الهدوء حول مخيمات الفلسطينيين. وذكر مصدر مطلع انه في حالة تصاعد الموقف فان «القمة الاسلامية» ربما تعقد على وجه السرعة.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية ان حركة «امل» ما تزال تواصل هجماتها على المخيمات الفلسطينية في لبنان وذلك في اطار خطة تهدف الى تهجير الفلسطينيين من هذه المخيمات ونزع البندقية الفلسطينية.

واضافت المنظمة ان القوى الوطنية اللبنانية بذلت مساعي حميدة لوقف القتال حول المخيمات الفلسطينية غير ان هذه المحاولات باءت بالفشل لاصرار حركة «امل» على المضي قدما في خططها التي بدأتها منذ وقت طويل.

وكررت المنظمة مناشدتها «للقوى الوطنية اللبنانية والقوى المحبة للسلام التحرك السريع لوضع حد للمآسي التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان وتوجيه كل الطاقات نحو العدو المشترك الذي يحتل الأرض العربية بما فيها اجزاء من التراب اللبناني».

ويذكر من جانب آخر، ان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة عقد يوم امس الأول اجتماعا مع الرئيس كميل شمعون وزير المالية وعرض معه سبل وقف التدهور الخطير لقيمة الليرة اللبنانية مقابل العملات الأجنبية.

واصدر كرامي بعد اجتماعه الى شمعون للمرة الأولى في حوالي ستة اسابيع بيانا قال فيه انه سيتم تشكيل لجنة من الخبراء لترفع تقارير بالتدابير الضرورية للحد من التضخم ومن الهبوط في سعر الليرة اللبنانية. وقال «كان الرأي متفقا على ضرورة مواصلة الحوار لأننا كلنا متفقون على ضرورة الوصول الى الوفاق اللبناني ـ اللبناني».

ومع ذلك وبعد مضي حوالي ٩٠ دقيقة كانت الليرة اللبنانية تسجل هبوطا تجاه العملة الامريكية اذ سجل الدولار عند اقفال سوق النقد ٥١ ـ ٥١,٥٠ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال امس الاول ٥٠,٢٠ ـ ٥٠,٤٠ ليرة.

مطالبة الحكومة التركية بتوضيح موقفها من شمال العراق!

انقرة ـ ر: طلب من الحكومة التركية امس ان ترد على تكهنات بانها قد تستولي على شمال العراق اذا تدهور موقف بغداد في حرب الخليج.

وقد سبق ان اصدرت وزارة الخارجية التركية بيانين قصيرين نفت فيهما تقارير قالت بان تركيا قد تستولي على منطقتي كركوك والموصل الغنيتين بالنفط في شمال العراق حيث يعيش عدد كبير من السكان من أصل تركي الا ان التكهنات ظلت قائمة بشأن نوايا الحكومة التركية.

وتلتزم تركيا رسميا بموقف الحياد في الحرب الايرانية ـ العراقية الدائرة منذ اكثر من ستة اعوام.

وفي استجواب في البرلمان التركي تقدم عضو ينتمي الى حزب الطريق الحقيقي المعارض بسؤال الى وزير الخارجية «الى متى سيظل هذا التكهن المثار بشأن كركوك ـ حيث يعيش اشقاؤنا بصلة الدم ـ قائما. هل سيتغير الصمت الذي تتسم به السياسة الخارجية التركية».

وأضاف في سؤاله «ما هي الاجراءات التي تتخذ لكي لا تبقى مسألة كركوك سرا ولمواجهة (التكهنات) التي يشجعها هذا الصمت».

وطالب عضو البرلمان مراد سوكمينوغلو ايضا برد فعل على تصريح نسب الى رئيس البرلمان الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني جاء فيه ان المنطقة تنتمي للاكراد.

وقالت صحيفة «مليت» التركية نقلا عن بث لراديو طهران التقطته ان السيد رفسنجاني قال يوم الثلاثاء الماضي «انها ـ تركيا ـ لا يمكنها ان تأتي ببساطة وتأخذ النفط. فتلك المنطقة تنتمي الى الاكراد وستكون لهم».

وتصدر كمية من النفط المستخرج من المنطقة الى تركيا التي تحصل ايضا على عائدات كبيرة من الرسوم التي تفرضها على خط انابيب تصدير النفط من كركوك والذي يمر بأراضي تركيا.

وقالت صحيفة «حريت» امس ان غارات الشهر الماضي شنها في الواقع اكراد. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بوزارة الخارجية التركية قولهم ان الاكراد الحقوا اضرارا بكابل كهربائي يغذي بعض مضخات النفط

ولم تعلق الوزارة على تقرير نشرته صحيفة «مليت» امس جاء فيه ان ٢,٥٠٠ جندي تركي تمركزوا في شمال العراق حتى فترة قريبة لحراسة «طريق الحرير» الاستراتيجي الذي تستخدمه سيارات الشحن التركية المتجهة والعائدة من بعض دول منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان الجنود كانوا قد ارسلوا الى شمال العراق بعد تزايد الهجمات من جانب الاكراد العراقيين بزعامة السيد مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

هزة اخرى في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت في المهدية بتونس رجة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٢,٣ من سلم رشتر الذي يعد جملة ٩ درجات وكان الاحساس بهذه الدرجة في مدينة المهدية ضعيفا في الدقيقة ١١ بعد منتصف النهار وقالت محطة رصد الهزات الارضية ان محور الرجة كان بجهة المهدية.

الأمير نايف يعود إلى الرياض

الرياض ـ واس: عاد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي إلى الرياض مساء أمس قادما من فرنسا بعد الزيارة الرسمية التي قام بها لها.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والأمراء وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين.

الكويت تنفي تزويد طائرات عراقية بالوقود

الكويت ـ ر: قالت صحيفة «الوطن» امس ان الكويت سوف تدحض المزاعم التي اثارتها ايران وذهبت فيها الى ان الكويت سمحت لطائرات حربية عراقية باستخدام منشآتها للتزود بالوقود والمجال الجوي الكويتي في حرب الخليج الدائرة منذ ست سنوات.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر سياسية قولها ان وزارة الخارجية بعثت بمذكرة دبلوماسية الى الحكومة الايرانية كما ستصدر ايضا ردا في الامم المتحدة على الاتهامات الايرانية التي اعلنت هناك يوم الاربعاء الماضي «سوف يتضمن دحضا لهذه الادعاءات».

وكان ممثل ايران لدى الامم المتحدة رجائي خراساني قد قال في رسالة الى الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان عددا من الطيارين العراقيين الاسرى ذكروا انهم استخدموا منشآت الكويت للتزود بالوقود والمجال الجوي الكويتي في عمليات لمهاجمة ايران.

حواتمة في الجزائر لاستئناف الحوار

الجزائر ـ ق.ن.أ: وصل الى الجزائر امس السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في زيارة تستهدف التشاور مع المسؤولين الجزائريين بشأن الحوار الفلسطيني وتطورات القضية الفلسطينية.

وصرح السيد نايف حواتمة بأن الاستعدادات جارية لعقد اجتماع وطني فلسطيني موسع تحضره كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وكل المنظمات الجماهيرية للشعب الفلسطيني والشخصيات الممثلة له من أجل اعلان التمسك ببيان براغ الذي وقعت عليه حركة فتح والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقال ان الاجتماع الموسع ـ الذي لم يحدد موعده ـ سيعمل على ادانة كل اللقاءات الانفرادية التي تتجاوز حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني وكذلك الالحاح على ان العلاقة مع الاردن تحكمها قرارات قمة الرباط التي كرست شرعية منظمة التحرير الفلسطينية.

مجلس وزراء الداخلية العرب الشهر المقبل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في تونس في ١٩٨٦/١٢/١ الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب وتستمر ٣ ايام ويقوم الرئيس بورقيبة برعاية حفل افتتاحها.

ويسبق اجتماعات المجلس بأربعة ايام اجتماع اللجنة التحضيرية المكونة من ممثلي وزراء الداخلية العرب لدراسة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال المجلس.

وصرح الدكتور اكرم نشأت الامين العام للمجلس لـ «الشرق الاوسط» بان هذه الدورة ستكون متميزة نظرا للمستوى الرفيع للمشاركين في المجلس حيث يقضي النظام الاساسي بمشاركة وزراء الداخلية بالذات في اجتماعاته واذا تعذر حضور وزير داخلية احدى الدول الاعضاء ينوب عنه وزير آخر في دولته كما ان جدول اعمال هذه الدورة ينطوي على موضوعات هامة تبرز في مقدمتها مشاريع حيوية مثل مشروع ضبط استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات وموضوع شمولية العمل الحاكم الاداري الامنية والادارية ومشروع تعديل النظام الاساسي للمجلس وتوصيات المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والامن العرب وعدد آخر من المؤتمرات والاجتماعات العربية الامنية التي نظمتها الامانة العامة للمجلس خلال العام الحالي وبرنامج عمل وموازنة الامانة لعام ١٩٨٧ وتقرير الامير نايف ابن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب عن اعمال المركز خلال عام ١٩٨٦ وكذلك تقرير الامين العام عن اعمال الامانة العامة بين دورتي المجلس الرابعة والخامسة.

واضاف الدكتور أكرم نشأت يقول واننا اذ نعلن عن انعقاد الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب على ارض تونس الغالية يسرنا الاعراب عن بالغ الاعتزاز بالدعم الذي تلقاه الامانة العامة للمجلس من حكومة الجمهورية التونسية والعناية الخاصة التي لقيتها من السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية مما له اثر ملموس في انجاح نشاطات الامانة العامة.

واجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الذي صرح بانه وجه الدعوة الى السيد القليبي لحضور اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب.

الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي اختتم قبل موعده:

الاسرائيليون يواجهون الاعتقال والتحقيق والفلسطينيون يؤكدون على قيام الدولة

كوستينستي ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يواجه اسرائيليون من ذوي الاتجاهات «التقدمية واليسارية» ممن يطلقون على انفسهم «دعاة السلام» خطر الاعتقال والتحقيق بسبب مشاركتهم في ندوة الحوار التي اختتمت اعمالها امس بمدينة كوستينستي الرومانية مع وفد من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد استغرقت الندوة يومين، دعا خلالها الاسرائيليون نظائرهم الفلسطينيين الى وضع استراتيجية للحوار، فيما اكتفى الفلسطينيون من جانبهم بتاكيد الخطوط العريضة لبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية الذي يطالب بانشاء دولة فلسطينية على التراب الفلسطيني واكدوا انهم سيسعون لتحقيق هذا الهدف بكل السبل والوسائل المتاحة.

وقالت الاوساط القريبة من ندوة الحوار ان كلا من الطرفين قد قدم وجهة نظره كاملة ولكن لم يجر جدل حقيقي بينهما، كما لم يصدر بيان مشترك.

وقد ادان الاسرائيليون المشاركون في الندوة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت أوساط الجانب الاسرائيلي ان الحوار قد انتهى قبل موعده المقرر بسبب ضغوط على الفلسطينيين المشتركين فيه، وقال احد الاسرائيليين «لم نحقق تقدما»، وقد حضر الاجتماع ٢٧ اسرائيليا و ١٥ فلسطينيا.

وأشارت مصادر الجانب الاسرائيلي الى ان بعض القادة الفلسطينيين المقرر اشتراكهم في الحوار لم يحضروا بسبب مخاطر على سلامتهم، وأضافت ان منظمة التحرير الفلسطينية الغت لذلك جلسة ثانية كان مزمعا عقدها أمس.

وكان الوفد الاسرائيلي نفسه قد تجاهل تعليمات من الحكومة بعدم حضور الاجتماع

وقد اختتم اللقاء دون وقوع أي حوادث على الرغم من التهديدات التي تلقاها بعض المشاركين فيه، وقال السيد عماد شقور مستشار السيد ياسر عرفات «لقد تلقينا تهديدات.. إن الاسرائيليين معرضون للسجن ثلاث سنوات، ولكننا نحن معرضون للقتل».

ويقول المراقبون ان ندوة كوستينستي تشكل سابقة مهمة، فهي أول مرة يتم فيها لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي تعلن عنه منظمة التحرير رسميا قبل انعقاده، كما انها اول مرة ايضا ينتهك فيها الاسرائيليون صراحة القانون الذي يحظر هذا النوع من اللقاءات.

ويضيف المراقبون انه على الرغم من ان القيمة الأساسية لهذا اللقاء هي قيمة رمزية، إلا انه ستكون له انعكاسات في المستقبل.

الذي وصفه اسحق شامير رئيس الوزراء ووزير خارجيته شمعون بيريز بأنه غير قانوني وضار.

وقال محام يرافق الوفد الاسرائيلي ان اعضاء الوفد قد يحكم عليهم بالسجن مددا تصل الى ثلاثة اعوام لخرقهم قانونا يمنع اجراء اتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى الجانب الفلسطيني، فقد اعرب العميد عبد الرزاق اليحيى رئيس الوفد المحاور عن تقديره لما سماه بالموقف الشجاع الذي اتخذته مجموعة القوى والشخصيات الاسرائيلية التي بادرت الى هذا اللقاء.

وقال بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بعد اختتام جلسات الحوار ان اللقاء جاء تنفيذا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعددة بخصوص الحوار الايجابي مع القوى التقدمية اليهودية التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وبحقوقه الوطنية الثابتة والتي تؤمن وتناضل من أجل السلام العادل والدائم القائم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة»

هجرة اليهود السوفيات مستمرة

جنيف ـ ر: قالت لجنة الهجرة امس ان ما مجموعه ١٠٤ من اليهود السوفيات غادروا الاتحاد السوفياتي مقابل ١٢٦ يهوديا في سبتمبر (ايلول) الماضي الذي شهد اعلى المعدلات الشهرية لهجرة اليهود في العام الحالي.

وتوجه ٢٣ منهم الى اسرائيل والباقون الى ايطاليا لحين اعادة توطينهم في دول اخرى.

وبارقام الشهر الماضي يبلغ عدد اليهود الذين سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي ٧٧١ يهوديا وفق احصاءات اللجنة.

وكان اجمالي عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٥ باكمله ١,١٤٠ يهوديا بالمقارنة مع رقم قياسي بلغ ٥١,٣٣٠ يهوديا عام ١٩٧٩.

اسرائيل الطرف

والمؤكد ان تسرب انباء الصفقة الامريكية الايرانية احدث اصداء واسعة النطاق ليس اقلها ما كشفت عنه من صراع قوى رهيب داخل ايران ذاتها.

فقد ذكر ان الصراع بين المتشيعين للصفقة مع واشنطن والمعارضين لها اسفر عن القاء القبض على مئتين من اتباع حسين علي منتظري، المرشح لان يخلف الزعيم الايراني الخميني، وقيل في هذا الصدد ان امر القاء القبض على اتباع منتظري صدر من الخميني شخصيا، وان جهاز الاستخبارات الايراني القى القبض على اتباع منتظري في عدد من كوادر الحكم في ايران:

وتكررت صحيفة اندبندنت (المستقل) البريطانية ان مهدي هاشمي، احد المعارضين للصفقة جمع حشدا كبيرا من اتباعه الذين احاطوا بالفندق الذي كان يقيم فيه روبرت مكفرلين، مستشار الامن القومي الامريكي السابق الذي كان يتفاوض مع الايرانيين في طهران. وطالبت الحشود بطرد مكفرلين ووقف المفاوضات.

ومضت الصحيفة تقول ان اتباع هاشمي توجهوا بمناشدتهم الى الخميني طالبين طرد مكفرلين.

وحين غادر مكفرلين توجهوا ايضا الى الخميني الذي كان قد اصيب بنوبة قلبية شديدة الزمته الفراش طالبين التوجيه منه وعندئذ جاءتهم مساندة الخميني الذي امر بوقف الصفقة.

● في كوبنهاجن، كشف اتحاد البحارة النقاب عن بعد خطير بقوله ان لديه الدليل على ان الولايات المتحدة شحنت الى ايران عبر اسرائيل الاف الاطنان من الاسلحة وقطع الغيار.

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» بقولها ان الشحنات الامريكية استمرت عاما ونصف العام.

● في دبلن، اعلنت وزارة الخارجية الايرلندية أن الوزير بيتر باري التقى نظيره الأمريكي جورج شولتز وبحث معه ما تردد من أنباء مفادها ان مكفرلين وجماعته استخدموا جوازات سفر ايرلندية في دخولهم ايران.

ومضت الوزارة تقول في بيانها إن باري أبلغ شولتز رفض دبلن اي اساءة استخدام لجوازاتها.

● في القدس المحتلة، زعم متحدث بلسان خارجية العدو الاسرائيلي ان ما قيل عن وصول شحنات السلاح الأمريكية لايران عبر اسرائيل انما هو من قبيل التكهنات الصحفية. واشار الناطق تحديدا إلى ما قاله اتحاد البحارة الدانماركي من ان تجار السلاح الاسرائيليين شحنوا إلى ايران ما لا يقل عن ٣٦٠٠ طن من السلاح الأمريكي بموافقة إدارة الرئيس ريجان.

● في إيران، ألمح هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الى ما أخذه المراقبون على أنه قبول بصحة ما تردد من روايات،

● ومما يذكر أن روايات رددت أن سورية هي اول من كشف النقاب عن وجود صفقة ايرانية امريكية وسربت المعلومات للتعبير عن استيائها من الموقف الايراني.

وفي بيروت، أعلن الشيخ محمد حسين فضل الله، الذي يعد المرشد لـ «حزب الله»، امس عن حدوث «مرونة» في مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان. وقال إن ايران توصلت إلى نتائج مع فرنسا. وأوضح الشيخ فضل الله في حديث لوكالة فرانس بريس ان «هذه المرونة أصبحت ممكنة لأن هذه المسألة تحولت إلى مجرد مقايضة ـ مقابل اطلاق سراح اعضاء المنظمات الاسلامية المسجونين ـ ووسيلة للضغط السياسي».

كما قال: إن «ابعاد الشيخ مهدي هاشمي أدى إلى شعور عام بالارتياح في ايران».

الموساد الاسرائيلي

● على صعيد آخر، تعتقد الدوائر الدبلوماسية الأوروبية في بروكسل أن تحديد سياسة مشتركة لدول السوق الأوروبية تجاه سورية أمر مشكوك فيه، رغم ان وزراء خارجية دول السوق سيجتمعون يوم الاثنين المقبل في لندن للاتفاق على التدابير العملية التي سيتخذونها تضامنا مع الحكومة البريطانية.

وكان وزراء دول السوق قد اجتمعوا في لوكسمبورج في ٢٧ الشهر الماضي وطالبتهم بريطانيا باتخاذ اجراءات معينة ضد سورية لكن طلبها اخفق.

ومنذ اجتماع لوكسمبورج وحتى الآن لم تتغير مواقف دول السوق، وهي مواقف معتدلة كما لوحظ، الأمر الذي أدى ببريطانيا إلى الاعلان عن خيبة أملها من موقف الشركاء.

ولكن دولة واحدة، هي هولندا، قد أعلنت صراحة موقفها المؤيد تأييدا كاملا لبريطانيا، فيما وقفت اليونان إلى جانب سورية، وبقيت الدول الأخرى في موقف الترقب، مع اعلان فرنسا على أنها لن تدخل أي تغيير على سياستها تجاه سورية.

● وفي لاهاي، قالت وزارة الخارجية الهولندية إن سورية قدمت لدول السوق وثيقة مفصلة ترفض فيها اتهامات بريطانيا لها بأنها وراء محاولة نسف الطائرة الاسرائيلية.

وقال متحدث باسم الوزارة إن الوثيقة التي تقع في ست صفحات وسلمت إلى السفراء الأوروبيين في دمشق أمس الأول لاتزال موضع دراسة.

وقال هانز فان دن بروك وزير الخارجية للجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان الهولندي إنه تسلم نسخة من النفي السوري لكنه لم يجد الوقت بعد لدراسته.

وكان فان دن بروك قد عاد من فيينا حيث يحضر مؤتمر الأمن الأوروبي ثم توجه إلى العاصمة النمساوية مرة أخرى بعد اجتماع اللجنة البرلمانية. وقال إن السفير الهولندي في دمشق وجد أن الرد السوري على الاتهامات البريطانية «غير مقنع».

وقالت مصادر دبلوماسية إن الوثيقة تفند نقاطا عديدة محددة اثيرت في المحاكمة التي جرت في لندن الشهر الماضي للأردني نزار هنداوي وحكم عليه فيها بالسجن ٤٥ عاما لتورطه في مؤامرة نسف الطائرة.

وأضافت قولها إن الوثيقة تسهب في شرح اتصالات هنداوي مع السفارة السورية في لندن وكيفية حصوله على جواز سفر سوري.

وقال جويب دي بوير، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الهولندي، إن المجموعة البرلمانية طلبت من فان دن بروك السماح لها بالاطلاع على اكبر قدر ممكن من الادلة التي جمعتها بريطانيا.

وقالت المصادر إنه من المرجح ان تكون الوثيقة محورية في محادثات الوزراء في لندن الاسبوع المقبل، فيما أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن بلاده متفائلة بوقوف الدول الأوروبية إلى جانبها في فرض اجراءات ضد سورية.

وقال إذا لم تلق الاوراق السورية ضوءا جديدا على القضية فان الامر يبدو كئيبا للغاية بالنسبة إلى السوريين. وأشار إلى انه من المرجح أن تؤيد أغلب دول المجموعة في هذه الحالة العقوبات التي تقترحها بريطانيا وتتخذ خطوات أخرى.

شجون عربية

الاسبوع الصعب!

يواجه الرئيس رونالد ريجان وضعا لا يمكن ان يحسد عليه!

في اسبوع واحد، تلقى الرئيس الامريكي سياسيا، عدة ضربات موجعة ومخيبة للآمال.

ففي هذا الاسبوع سجل الديمقراطيون سيطرة مضمونة في مجلس الشيوخ والنواب تفتح الطريق امامهم نحو انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة عام ١٩٨٩.

ومن الان يستطيع المرء ان يجزم انه ـ حتى ـ لو لم يفز «ديمقراطي» بمقعد رئاسة الجمهورية عام ١٩٨٩، فان الرئيس الامريكي المقبل بلا شك سوف يواجه وضعا صعبا للغاية وهو ان يدير شؤون الدولة من خلال مجلسي شيوخ ونواب يسيطر عليهما ممثلو الحزب المنافس.

سلطة اي رئيس امريكي في هذه الحالة تكون مقيدة ومحدودة.

في الاسبوع نفسه دلت احصاءات الرأي العام التي اجرتها محطة سي.بي.اس للتليفزيون بالاشتراك مع جريدة النيويورك تايمز على هبوط شعبية الرئيس الامريكي عقب واقعتي استقالة برنارد كالب، وضابط عميل لـ «سي. آي.ايه» في نيكاراجوا.

وفي الاسبوع ذاته، تعثرت المفاوضات الامريكية ـ السوفيتية داخل مؤتمر الامن الاوروبي التي تجري الان في «فيينا» وكان واضحا من كلمتي «جورج شولتز» و«شيفاردنادزه» ان وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يعبران عن «خلاف شديد وحاد» حول قضايا الامن الاوروبي والقوى النووية، وحقوق الانسان، وان قمة «ريكيافيك» الاخيرة عمقت هوة الخلاف بدلا من ان تقربه.

ووصل الحد الى وصف «ديفيد برنكلي» وهو احد كبار معلقي التليفزيون الامريكي للاوضاع التي انتهت اليها محادثات فيينا انه يشك شخصيا في احتمالات حدوث قمة امريكية سوفيتية قريبة كما كان متوقعا.

وتأتي الاخبار التي تتحدث عن الرحلة السرية الغامضة التي قام بها مستشار الامن القومي السابق روبرت ماكفرلين الى طهران، وما أذيع عن احتمالات بيع قطع غيار امريكية لايران، ثم القصة الايرانية عن فشل المهمة لتزيد من تعقيد الموقف الخاص بادارة الرئيس ريجان الذي يبحث عن قصة نجاح تخفف عنه عبء كل هذه الاخبار السيئة.

كل ذلك يجعل الرئيس ريجان يعيد حساباته في اسلوب ادارته للامور خلال الفترة الباقية له في مقعد الرئاسة، فهو بين اجراء «تحسنات» على هذه السياسة، او اجراء حركة تغيير كبرى تبدأ بالتنازل عن موقفه الخاص «بأبحاث حرب النجوم» وتنتهي بمواقف جديدة تجاه الاقليات، والخدمات العامة، والانفاق الحكومي، والتعديلات الضرائبية.

من يعرف ريجان جيدا، يكتب ويقول انه لا يتوقع ان يخرج الرئيس الامريكي «بتعديلات جذرية» عن مواقفه التقليدية.

المتوقع من ريجان، انه سيبدأ في اصلاحات محدودة لدفع سياساته السابقة.

عماد الدين اديب









نـدوة الحـوار العـربي الأوروبـي في هولـنـدا:

الإبراهيمي: المقيمون العرب في أوروبا يشكلون جسراً لتقوية الروابط

لاهاي ـ «الشرق الأوسط»:

وجه السيد الاخضر الابراهيمي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية سؤالا الى الدول والشعوب الأوروبية قال فيه: متى ستدرك اوروبا اهمية المقيمين العرب من اجل اقامة جسر متين من التفاهم والتعاون مع العالم العربي، وان هؤلاء المقيمين يشكلون الحوار العربي الاوروبي الفعلي والعملي. وانتقد الامين العام المساعد مظاهر التعسف والعنصرية في معاملة المقيمين العرب في فرنسا وبعض البلدان الاوروبية الاخرى. واعرب عن أمله في تطور التعاطف الهولندي مع العالم الثالث ليشمل كذلك القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في خطاب القاه الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية مساء يوم اول امس خلال ندوة الحوار العربي الأوروبي السنوية التي تنظمها مؤسسة لطفية الرباني في لاهاي بهولندا. وقد تحدث في الندوة ايضا الدكتور برهان دجاني الامين العام لدى غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية وفيسه ديكر رئيس شركة فيليبس الدولية للصناعات الالكترونية بهولندا والصحفي ميتسيماكر رئيس تحرير «الفايننشال تايمز» الهولندية والدكتور لوي ايمراي رئيس مركز التنمية لدى المؤسسة الاقتصادية للدول الصناعية في باريس.

ودعا محمود سليم رباني القنصل العام الفخري للاردن في هلوندا ورئيس المؤسسة منظمة الندوة خلال كلمة الافتتاح الى اقامة خط تليفوني مباشر (يكون هذه المرة اخضر على غراء الخط الأحمر القائم بين واشنطن وموسكو) وذلك بين مركز الجامعة العربية ورئاسة المجموعة الأوروبية، ليكون خط مباشر من اجل السرعة في الايضاح والتفاهم والتعاون. واضاف السيد رباني الى ضرورة استعجال عقد الاجتماع المشترك والمتفق عليه لثلاثة من وزراء الخارجية العرب ونظيرهم من الوزراء الاوروبيين (ترويكا) وهم الرؤساء السابق والحالي والقادم لمجلس الوزراء في المجموعتين العربية والاوروبية.

هذا وقد حضر عن ما يزيد على ٥٠٠ شخص من عرب واوروبيين هذه الندوة للحوار العربي الأوروبي التي تنظمها سنويا مؤسسة لطفية الرباني في هولندا للتبادل الثقافي العربي والاوروبي واشترك في ندوة العام الماضي شخصيات عربية منهم القاضي الجزائري دكتور محمد بيجاوي في محكمة العدل الدولية وزميله السوري الدكتور عبد الله الخاني وعميد السلك الدبلوماسي العربي لدى السوق الاوروبية السفير الأردني السيد حسن ابو نعمة والدكتور يوسف صايغ وهو الاستراتيجي الاقتصادي والسياسي العربي المعروف. وعن الطرف الاوروبي اشترك وزير الدفاع الهولندي الدكتور فان ايكلن ووزير الدولة للشؤون الخارجية الهولندية والبروفسور برخمان رئيس كلية الدراسات الاسلامية والعربية في جامعة لايدن.

ودعا الدكتور ديكر رئيس مجلس ادارة شركة فيليبس الهولندية للصناعات الالكترونية في كلمته في الندوة الى اوروبا صناعية قوية وموحدة اذا كان لها ان تزاحم الصناعات الامريكية واليابانية وان يكون لاوروبا الاقتصادية الصناعية القوية استقلالية ووحدة في القرار السياسي والاقتصادي. واضاف ان تعاون اوروبا مع العالم العربي هو اسهل بكثير من تعاون اوروبا مع اليابان ودعا الى زيادة التعاون مع العالم العربي والى تسهيل القوانين المحلية في العالم العربي واوروبا من اجل تسهيل حركة التنقل والمشاركة الصناعية.

اما الدكتور برهان دجاني فقد أشار الى ان الطرف العربي يفضل التعاون مع الشريك الاوروبي قبل غيره ولكن ليس دون غيره. واضاف انه لا بد للعالم العربي من اتخاذ نهضة صناعية مزاحمة تواجه التحديات الاقتصادية العالمية وقال ان العالم بقيادة مصر قد خسر فرصة مضت من اجل قيام صناعة عربية متكاملة لتأخذ مكانها المناسب دوليا.

وكان السيد رباني قد افتتح الندوة بصفته رئيسا للندوة والمؤسسة التي تحمل اسم المرحومة والدته العربية اللاجئة الفلسطينية من الاحتلال الاسرائيلي وقال انه لا يوجد أمام العرب والاوروبيين مفرا من الحوار.

ومن بين الشخصيات الاوروبية العديدة التي حضرت الندوة لوحظ وجود دلبرت ممثلة عن الملكة الهولندية بياتريكس والعديد من الوزراء، فان اخت رئيس الحكومة الهولندية السابق من الحزب المسيحي الديمقراطي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان.

ايرلندا تنقسم على نفسها بسبب:

اعتزام اسرائيل بناء مصفاة لتكرير النفط عند مصب نهر شانون الايرلندي

لندن ـ من روبرت ليتل:

حدثت انقسامات حادة في الراي بين الاحزاب السياسية الرئيسية في ايرلندا، بعد الاعلان عن اعتزام اسرائيل بناء مصفاة لتكرير النفط بتكلفة مقدارها بليونا دولار عند مصب نهر شانون، بحيث يؤدي انتاجها الى سد حاجة اسرائيل الكلية من النفط حتى نهاية القرن الحالي.

ولو نجح هذا المشروع فقد توفر مصفاة شانون وسيلة مشروعة لاسرائيل، تساعدها على التحايل على المقاطعة البريطانية لها، من حيث منع نفط بحر الشمال عنها.

وفي وقت سابق من العام الحالي صادق رجال القانون في محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورج، على قرار بريطانيا بحظر مبيعات نفط بحر الشمال لاسرائيل، وهو الحظر الذي كانت حكومة مارجريت ثاتشر قد فرضته عام ١٩٧٩، كجزء من سياستها لتقييد بيع المواد الاستراتيجية لاسرائيل تمشيا مع مطالب مكتب المقاطعة.

وتفيد الانباء الواردة من دبلن بأن شركة DOR INDUSTRIES للانشاءات والبتروكيميائيات، ومقرها في تل ابيب، قد اوفدت بعض كبار المسؤولين فيها لعقد سلسلة من الاجتماعات السرية مع عدد من المسؤولين الايرلنديين، بحثت فيها الخطط التفصيلية وامكانيات التمويل لمشروع مصفاة شانون.

ومن المرجح ان تثار عاصفة في صفوف الدول الاوروبية المشاركة لايرلندا في السوق المشتركة، لان برنامج المعونة للمناطق المحرومة قد يستدعي النظر في امكانية تأهل مشروع مصفاة شانون للحصول على معونة في حدود مليون ونصف مليون دولار.

وتعتبر منطقة الساحل الغربي لايرلندا، التي يوجد فيها حوض نهر شانون، من اكثر مناطق السوق الاوروبية فقرا، والحكومة الايرلندية نفسها ـ رغبة منها في اجتذاب الصناعات الجديدة الى المنطقة ـ تقدم لرجال الاعمال امتيازات كبيرة واعفاءات ضرائبية، بالاضافة الى اعانات هائلة، تقتطع من اموال دافعي الضرائب الايرلنديين.

وكان جيري لولس مراسل «صنداي وورلد» في لندن، وهي اكبر صحيفة اسبوعية ايرلندية، قد ذكر ان اقتراح اسرائيل ببناء مصفاة تكرير على نهر شانون انما يثير تساؤلات وشكوك كثيرة في دوائر الحكومة الائتلافية التي يراسها جاريت فسيتزجيرالد.

وفي هذا الاطار قال «يستطيع المرء ان يفهم محنة الحكومة، لانها تريد بطبيعة الحال اجتذاب الاستثمارات الجديدة لايرلندا، ولاسيما لمقاطعات الساحل الغربي، التي تصل فيها معدلات البطالة الى ٣٠ بالمائة».

ويستطرد مراسل الصحيفة قائلا: «ولكن هناك تساؤلات كثيرة وسط جميع اعضاء البرلمان من مختلف الأحزاب السياسية، حول سلامة اقامة هذه العلاقات التجارية المباشرة مع اسرائيل، فمعظم اعضاء البرلمان الايرلندي يشعرون بتعاطف كبير مع السيد ياسر عرفات وحركة «فتح» التي يراسها، داخل منظمة التحرير الفلسطينية».

على ان مشروع المصفاة الاسرائيلية الايرلندية، لا بد ان يثير ايضا بعض المشكلات المعقدة أمام الحكومة البريطانية، في مضمار تطبيقها قرار حظر بيع او تسليم نفط بحر الشمال لاسرائيل. فبمقتضى قواعد التجارة الحرة في السوق الأوروبية المشتركة، لا يجوز لبريطانيا ان تباشر اي قيود تجارية ضد ايرلندا او اي دولة شريكة لها في السوق.

ومع ان محكمة العدل الأوروبية كانت قد صادقت في شهر فبراير (شباط) من هذا العام، على قرار الحظر البريطاني، الذي يمنع بيع النفط او الغاز لاسرائيل، إلا ان التزامات بريطانيا الدستورية بموجب مواد اتفاقية روما لا تسمح لها بفرض حظر على مبيعات النفط لايرلندا، وعلى هذا الأساس قد يصبح من العسير على الحكومة البريطانية ان تتحكم من ناحيتها في وجهة المنتجات المكررة، الصادرة عن مصفاة تملكها اسرائيل في الجمهورية الايرلندية.

وقد ذكر في دبلن، ان مشروع مصفاة شانون لا بد ان يستغرق تنفيذه، لو ووفق عليه، ما لا يقل عن اربع سنوات، وهذه فترة كافية تمكن بريطانيا من الاصرار على تنفيذ اجراءات جديدة تنظم عمليات التوريد الثانوي للمنتجات النفطية والغازية لاسرائيل، من قبل دول أخرى اعضاء في السوق الأوروبية المشتركة.

الكويت تنفي مزاعم اسرائيل

الأمم المتحدة ـ كونا: نفى عضو البعثة الكويتية لدى الأمم المتحدة السيد ضرار رزوقي بشدة الليلة الماضية اتهامات اسرائيلية لدول الخليج العربي بأنها تبيع نفطا لجنوب افريقيا العنصرية.

وقال السيد رزوقي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي استأنفت مناقشتها السنوية حول سياسات التمييز العنصري بجنوب افريقيا ان «الكويت بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة المصدرة للنفط قد تبنت قانونا هاما بفرض حظر نفطي فعال ضد جنوب افريقيا».

وكان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة بنيامين نيتانياهو قد زعم في كلمته امام الجمعية العامة امس بأن جنوب افريقيا تستورد نفطا بقيمة ثلاثة بلايين دولار سنويا وان نصف كميات النفط التي تستوردها تأتي من دول خليجية.

واوضح عضو البعثة الكويتية ان قوانين الحظر التي تطبقها الكويت تفرض على شركات ناقلات النفط تسليم شحناتها النفطية فقط للجهات المتفق عليها بعقود البيع المبرمة على المدى البعيد وانه لا يحق للمشتري او متعهد الشحن تفريغ حمولته النفطية في الاسواق الفورية.

واوضح السيد ضرار رزوقي ان الكويت أيدت بشكل خاص الدعوة لتشديد اجراءات الحظر النفطي والاشراف على تطبيق تلك الاجراءات من خلال تشكيل لجنة متابعة تناط بها تلك المسؤوليات.

واضاف ان الشيء المتعارف عليه للاسف هو قيام بعض شركات نقل النفط والشركات الوسيطة بخرق اجراءات الحظر.

احتفال مصري في ذكرى صبرا وشاتيلا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم الفنانون المصريون على مسرح الجمهورية امسية خاصة بمناسبة ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا.. اشترك فيها نور الشريف وفردوس عبد الحميد ومحمود ياسين وعبد الرحمن أبو زهرة وأشرف عبد الغفور وعلي الحجار وعدلي فخري وفاروق الشرنوبي وفرقة الفالوجا الفلسطينية.

وتضمن الاحتفال القاء القصائد الشعرية في مساندة الشعب الفلسطيني والتي تندد بسياسة الاسرائيليين في القدس والأساليب التي يتبعونها في مناهضة الحركة الثورية الفلسطينية.

كما ندد الفنانون بعمليات التطبيع بين مصر واسرائيل ورفضوا اي تعامل بين الفن المصري والفن الصهيوني.. وتحولت قاعة المسرح في نهاية الاحتفال الى ثورة وهتافات من الحاضرين لمساندة الشعب الفلسطيني ودعوة لرفض التطبيع مع اسرائيل على جميع المستويات.

المجلس العسكري الفلسطيني يبحث تصعيد العمل الفدائي

القاهرة ـ واخ: صرح السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة بأن المجلس العسكري للمنظمة الذي يعقد اجتماعاته هذا الاسبوع في بغداد سوف يبحث إمكانية تصعيد الضربات الفدائية وعمليات المقاومة داخل الاراضي المحتلة.

وقال ممثل المنظمة في تصريح له أمس ان المجلس سوف يجري تقييما للعمليات التي تمت مؤخرا عقب قرار المجلس في اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي بتصعيد العمل العسكري بالوسائل الفردية كالقنابل اليدوية والاسلحة البيضاء دون أن تأخذ العمليات شكل المواجهة الشاملة.

ويذكر ان خلال اكتوبر (تشرين الاول) الماضي جرت ٢٢ عملية كانت اكبرها عملية القدس التي اصيب فيها سبعون اسرائيليا ومقتل واحد حسب البيانات الاسرائيلية.

العرشي: الاتصالات مستمرة مع عدن

ابوظبي ـ واخ: اكد السيد يحيى حسين العرشي وزير شؤون الوحدة اليمنية بالجمهورية العربية اليمنية استمرار الجهود الرامية الى اعادة تحقيق الوحدة بين شطري اليمن حيث ان الخطوات التي تمت في هذا الصدد تهدف الى تهيئة المناخ المناسب لاعادة الوحدة بالطرق السلمية والديمقراطية.

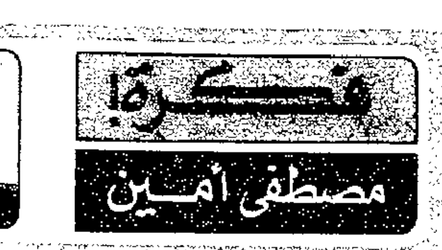
ونفى السيد العرشي في حديث لصحيفة «الاتحاد» ان يكون العمل الوحدوي قد تأثر بالاحداث التي شهدها اليمن الديمقراطي في يناير (كانون الثاني) الماضي مؤكدا بأن مواقف الشطر الشمالي تجاه تلك الاحداث عززت الخطوات الوحدوية وزادتها رسوخا وتصميما.

وأشار الى ان انجازات اعادة الوحدة اليمنية شملت انشاء المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية المشتركة واقامة عدة شركات مشتركة للسياحة والنقل البري والزراعة ودعم النشاطات الاجتماعية والثقافية المشتركة لشطري اليمن. وقال ان النزوح من اليمن الديمقراطية الى الشمال لم يلق اي صعوبة من جانب حكومة الجمهورية العربية اليمنية وان كل مواطن يمارس حياته العادية ويلتحق بالمؤسسات التعليمية وغيرها ولكن النزوح باعداد كبيرة سبب اعباء كبيرة لبلاده مما دعاها الى البحث مع المسؤولين في الشطر الجنوبي لايجاد حل لمثل هذه القضايا ومعالجتها.

ووصف السيد العرشي تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأنها ناجحة وتستحق اهتمام الانسان العربي أينما كان خاصة وانها تتم بين اقطار عربية بعيدة عن التمحور وتخدم الاتجاه للوحدة العربية.

فكرة!

مصطفى أمين



هزيمة الرئيس ريجان في انتخابات الكونجرس الامريكي كانت متوقعة عند الذين يعرفون طبيعة الشعب الامريكي، فهو شعب يحب التغيير والتبديل، وفي يوم من الأيام كان الرئيس فرانكلين روزفلت معشوق الشعب الامريكي، وانتخب لرياسة الجمهورية اربع مرات وهو أمر لا مثيل له في تاريخ امريكا كلها. ولكن كان روزفلت يفاجأ في المرات الثانية والثالثة والرابعة بأن الشعب يمنح صوته في انتخابات الكونجرس للحزب الجمهوري المعارض، وهو يقصد بذلك ان يحدث توازنا بين الحكومة والمعارضة، بحيث لا ينفرد بالحكم حزب واحد.

وكانت اغلبية المعارضة أشبه بالفرامل تمنع اندفاعه، وقد تكررت هذه الظاهرة بعد ذلك مع عدة رؤساء، وهي تحدث الآن في فرنسا فرئيس الجمهورية اشتراكي والأغلبية في البرلمان من احزاب اليمين.

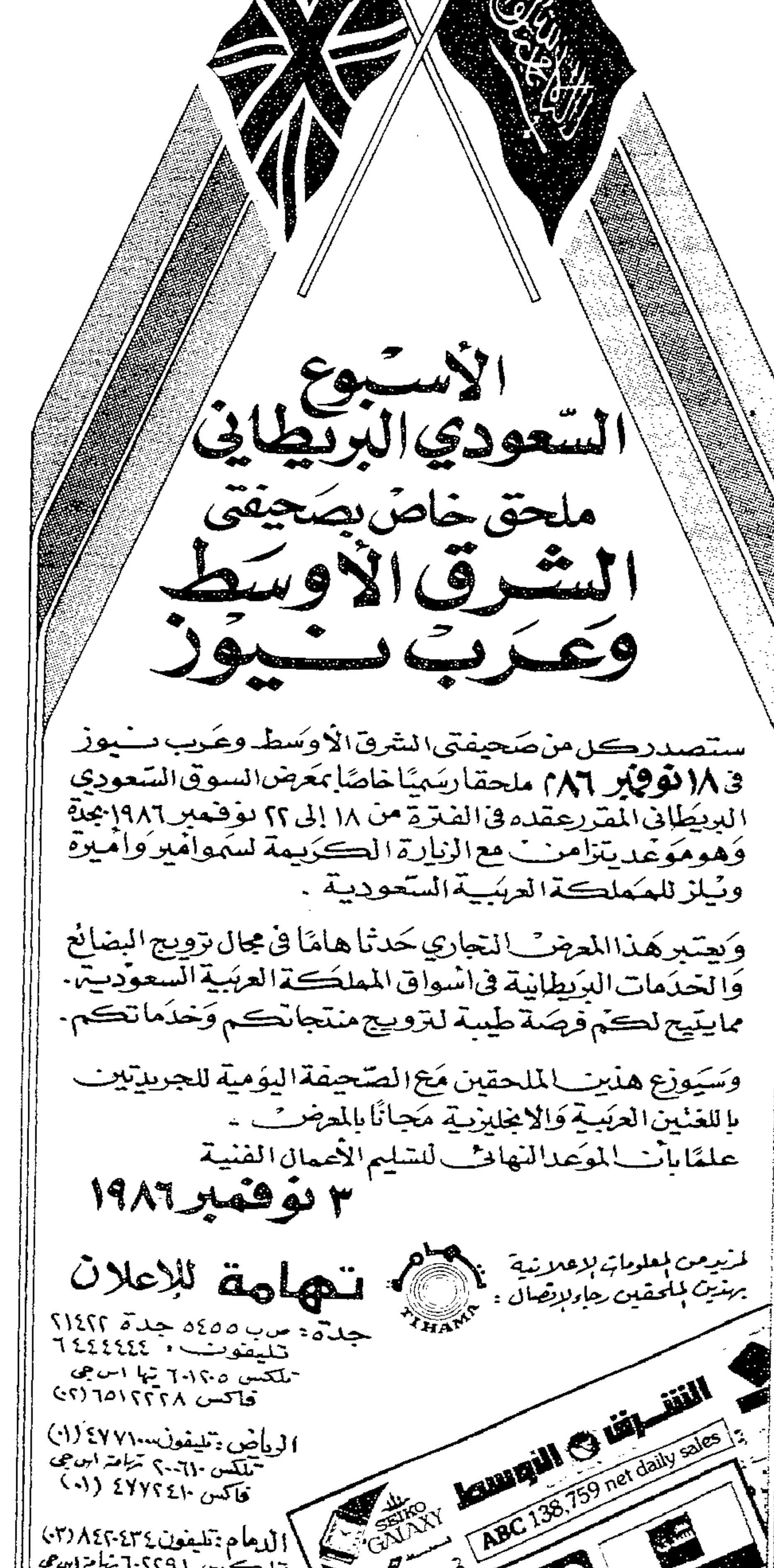
ونتيجة الانتخابات الامريكية تدل على ان الشعب الامريكي لم يعد يتحمس لسياسة المصادمة بين امريكا وروسيا، ومع انه بذلت محاولات للتقارب بين الدولتين إلا ان اصرار الرئيس ريجان على المضي في الاستعداد، لحرب الكواكب يجعل الرجل الامريكي العادي يخشى ان يفكر الاتحاد السوفياتي في حرب وقائية ليمنع سيطرة الولايات المتحدة على الفضاء.

وسوف يكون الحزب الديموقراطي اكثر انحيازا لاسرائيل من الحزب الجمهوري فالمعروف ان لاسرائيل صداقات وطيدة وعلاقات وثيقة مع الديموقراطيين. وكان الرئيس كارتر هو الرئيس الامريكي الوحيد الذي نجا من سيطرة اللوبي الصهيوني الى حد ما.

وهزيمة الحزب الجمهوري سوف تؤثر على مركز مسز تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، فقد كانت على صلة وثيقة بالرئيس ريجان، وكانت حليفته الوحيدة في اوروبا واغلبية الديموقراطيين لن تقف بجوار انجلترا بكل الحماس والتأييد الذي كانت تلقاه مسز تاتشر.

وانتخابات الكونجرس الأخيرة تشير الى ان الحزب الديموقراطي سيفوز برياسة الجمهورية التي ستجري بعد عامين، إلا اذا استطاع الحزب الجمهوري ان يختار شابا لامعا يجتذب الجماهير مثل كيندي، أو شخصية قوية مثل ايزنهاور.

وسوف تشهد امريكا ابتداء من اليوم صراعا بين رئيس الجمهورية الذي يستمتع بتأييد اغلبية الشعب، وبين المعارضة التي تستمتع بتأييد اغلبة البرلمان وسيكون صراعا ممتعا!



خلال الشهر الجاري

"سابك" توقع اتفاق تأسيس الشركة الوطنية للبلاستيك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يتم خلال الشهر الجاري توقيع الاتفاق النهائي بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) مع مساهمين من القطاع الخاص والذين سوف يشاركون في الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان).

اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك. واضاف بن سلمة ان شركة التصنيع الوطنية سوف تمتلك ١٠٪ من الأسهم كما ستقوم ثلاث او اربع شركات اخرى من القطاع الخاص بتملك حوالي ٥٪. وسوف تترك ١٥٪ لأي مشاركات مستقبلية من قبل القطاع الخاص إذ ان سابك سوف تستقر على ٥٥٪ من الأسهم، كما ان الشريك الأجنبي وهو مجموعة (لكي) الكورية الجنوبية لديها نسبة ١٥٪.

وابن حيان تأسست في بداية عام ١٩٨٤ وبدأت هذا العام انتاج ٣٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل الاحادي و ٢٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل المتعدد. واعلن ابن سلمة انه قد تم ارسال شحنتين حجم الواحدة منهما حوالي ستة آلاف طن من كلوريد الفنيل المتعدد الى الأسواق الآسيوية في الشهر الماضي، ويعتبر هذا اول تصدير من هذه المادة. كما ان المصانع المحلية قد بدأت في استعمال كلوريد الفنيل الاحادي. ويتوقع للانتاج ان يصل الى طاقته القصوى في العام المقبل.

كذلك اعلن ابن سلمة ان العام القادم سوف يشهد قيام المرحلة الأولى من مركز الأبحاث الذي سوف تقيمه سابك في الرياض، والذي يشتمل على مركز للمعلومات ومعملا تحليل ومصنع نموذجي مصغر للبولي ايثلين عالي ومنخفض الكثافة، إذ ان البولي ايثلين مادة خاضعة للتطور باستمرار لذا لا بد من متابعة تطوراتها بالبحث والتنقيب.

ويعتبر مركز الأبحاث هذا احد مشاريع سابك للخطة الخمسية الرابعة والتي سوف يتم فيها استثمار مبلغ ١٦,٤ بليون ريال في مجالات التدريب، البحث والتنمية وبعض البرامج الخاصة بالمنتجات البتروكيماوية والادارة. وأوضح ابن سلمة بأن اجمالي هذا المبلغ لن توفره سابك لوحدها، بل سيشاركها في توفيره القطاع الخاص الى جانب المصارف التجارية.

ناصر العساف لـ «الشرق الأوسط»

جودة خدمات الخطوط (السعودية) دعمت انتخاب المملكة بمنظمة الطيران المدني

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

زار دمشق السيد ناصر العساف مدير الطيران المدني في المملكة العربية السعودية، وأجرى محادثات مع مديرية الطيران المدني في سورية، بغية تطوير علاقات الطيران المدني بين البلدين الشقيقين.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال السيد العساف: قدمت الى دمشق بعد جولة في كندا لحضور اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني التي تعقد كل ثلاث سنوات مرة. وقد كانت الدورة الاخيرة مهمة جدا، حيث تم فيها انتخاب المملكة العربية السعودية لاول مرة في مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني. حيث حصلنا على نسبة من الاصوات العالية، لم نكن نتوقعها.

والمجلس المذكور محدد العضوية (٣٣) كرسيا من بين مجموعة الدول المشاركة البالغ عددها (١٥٦) دولة. حيث يحق لأي دولة ان ترشح نفسها.

وقد تم انتخاب المملكة لهذا الكرسي لما تتمتع به الخطوط السعودية من سمعة جيدة سواء عن طريق الخدمات التي تقدمها لركابها، ولخدماتها الملاحية ولجودة مطاراتها الدولية التي تعتبر من افضل مطارات العالم.

وأهمية المجلس انه يقرر السياسة العامة لتطوير النقل الجوي من كافة الجوانب وتواجد المملكة فيه امر مهم. فقد تم في المجلس مناقشة امور فنية مهمة منها على سبيل المثال تطبيق العقوبات على ما يسمى دولة اسرائيل لمخالفتها الانظمة الدولية للطيران المدني واغاراتها المتكررة على المطارات العربية والقرصنة الجوية التي تقوم بها بين حين وآخر.

وقد تم اتخاذ قرار بنسبة عالية من الاصوات يدين القرصنة الجوية الاسرائيلية. وكذلك تمت مناقشة تطبيق الجزاء على جنوب افريقيا العنصرية ومقاطعتها.

كما تم في المجلس مناقشة قضايا فنية اخرى تهم الطيران المدني في العالم.

وتابع العساف قائلا: ومن كندا توجهت الى المانيا الاتحادية، وأجرينا محادثات تبغي تعديل الاتفاقيات الثنائية بما يرضي الطرفين، ويخدم المسافر، ويضمن الحركة التجارية الجوية. وكذلك فعلنا الشيء ذاته في سويسرا.

وعندما سألنا العساف عن طموحات الخطوط السعودية رد قائلا: رغم ضخامة اسطولنا الجوي، الا اننا نطمع باسطول اكبر يحقق خدمات ممتازة، تفتح آفاقا جديدة بين المملكة وبين دول اخرى في العالم لا تربطنا بها وسيلة نقل حاليا. وخاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية.

وبالنسبة لفتح خطوط جديدة مع بعض الدول، فان المسألة تتحكم فيها دراسة السوق التجارية والاقتصادية.

السعودية تحقق فائضاً بميزانها التجاري مع الولايات المتحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت الصادرات السعودية الى الولايات المتحدة الامريكية زيادة ملحوظة خلال الثمانية اشهر الاولى من هذا العام، الأمر الذي مكن المملكة من تحقيق فائض في ميزانها التجاري مع امريكا وذلك حسب الارقام التي نشرتها السفارة الامريكية في الرياض.

فقد بلغت صادرات المملكة الى امريكا خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام ٢,٨١ بليون دولار مقابل واردات من أمريكا في نفس الفترة بقيمة ٢,٣٧ بليون دولار، أي بفائض يبلغ ٤٤١ مليون دولار في هذه الفترة فقط. ومقارنة هذه الارقام بما كان الحال عليه في نفس الفترة من العام الماضي يتضح ان الصادرات السعودية قد زادت بنسبة ٢٢٨,٨٪ بينما انخفضت الصادرات الامريكية الى المملكة بمقدار ٢٣,٥٪ في نفس الفترة. وتشمل صادرات المملكة النفط الخام، المنتجات البتروكيماوية والمشتقات النفطية بصورة رئيسية.

صندوق النقد الدولي يساند برنامج الاصلاح الاقتصادي في تونس

تونس ـ ق. ن. أ : اعلن السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي ان صندوق النقد الدولي سيساند برنامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي تنفذه حاليا الحكومة التونسية.

وقال السيد صفر في تصريح صحفي عقب اجتماع عقده امس مع الرئيس بورقيبة ان مجلس ادارة الصندوق وافق خلال الشهر الحالي بالاجماع على منح تونس قرضا بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار وأن الحكومة التونسية ستتسلم القسط الأول من هذا القرض البالغ ١٥٠ مليون دولار في الايام القليلة المقبلة.

وقد أطلع السيد صفر الرئيس بورقيبة على ترتيبات هذا القرض والمشروعات التنموية التي ستستفيد منها.

ندوة حول معدلات انتاجية العمل بدول الخليج العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تفتتح اليوم (السبت) في الرياض ندوة «معدلات انتاجية العمل وآثارها ووسائل تطويرها بدول الخليج العربية» برعاية السيد علي بن أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر بصفته رئيس الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية.

«جنرال موتورز» تغلق ١١ من مصانعها في الولايات المتحدة

نيويورك ـ كونا: اعلنت شركة جنرال موتورز (جي. ام) انها ستغلق احد عشر مصنعا من مصانعها في الولايات المتحدة وستستغني عن تسعة وعشرين الف عامل كاجراء رئيسي لتخفيض التكاليف وصفه المحللون بأنه اجراء لم يسبق له مثيل في تاريخ صناعة السيارات.

ويذكر ان كبريات شركات صناعة السيارات العالمية تعاني تخمة التشغيل فوق طاقتها المقررة وزيادة تكاليف الانتاج.

وقالت الشركة في اعلانها انها تؤكد التقارير الصحفية التي قالت ان «جنرال موتورز» ستعلن قريبا اغلاق منشآت صناعية تابعة لها.

وتتوقع الشركة من هذا الاجراء توفير ٥٠٠ مليون دولار سنويا من اجمالي التكاليف الثابتة.

وكانت الشركة قد اعلنت في الشهر الماضي ـ بعد خسارتها التي بلغت ٣٣٨,٥ مليون دولار خلال الربع الثالث من هذا العام ـ انها ستغلق بعض المصانع مع نهاية عام ١٩٨٧.

THROUGH THESE DOORS WALK THE FINEST AUTOWORKERS IN THE WORLD!

عدد من عمال «جنرال موتورز» يغادرون احد المصانع بعد ابلاغهم بخطة الشركة اغلاق ١١ من مصانعها في الولايات المتحدة

اعلان خطة زيادة الانفاق الحكومي ببريطانيا يدعم أسعار الأسهم في بورصة لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كان لاعلان وزير الخزانة البريطاني امس الاول عن خطته لزيادة الانفاق الحكومي بما يصل إلى عشرة بلايين جنيه استرليني تأثير ايجابي على أسعار الأسهم والسندات في سوق لندن امس، في حين اتجهت المعاملات للهدوء في سوق نيويورك وانخفضت الأسعار في كل من هونج كونج وسنغافورة فيما انتعشت أسواق طوكيو وسيدني.

وكان على رأس الاصدارات التي استفادت من اعلان الخطط الجديدة اصدارات شركات البناء والمقاولات الكبرى التي حققت زيادات كبيرة في الأسعار بلغت ٢٠ بنسا للسهم بالنسبة لماكلبين و١٧ بنسا لكوستين و١٦ لمؤسسة لانج.

كذلك أظهرت اصدارات المحال التجارية الكبرى صعوداً مع انتعاش الآمال من تزايد الانفاق.

من ناحية أخرى، أدت انباء عروض الشراء لتحقيق زيادات لدى مؤسسات أخرى على رأسها تيمز للتلفزيون.

وكانت مؤشرات الأداء في الاسواق العالمية الأخرى على النحو التالي:

● وول ستريت:

ظهر اتجاه عام لدى المتعاملين بعدم الاقبال على البيع بين أن وصل السوق يوم الاربعاء لتحقيق ارتفاع لم يصل إليه منذ شهرين.

وخلال معاملات أمس الأول زاد عدد الاصدارات التي سجلته خسائر عن تلك التي حققت أرباحا بنسبة سبعة إلى خمسة. وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة ١٦٥,٢٩ مليون سهم مقابل ١٨٣,١٧ مليون في اليوم السابق.

وعند الاقفال كان مقياس داو جونز قد تراجع بمقدار ٧,٤٥ نقطة مسجلا ١٨٩١,٥٩ نقطة.

● طوكيو:

حققت الأسعار ارتفاعا كبيرا خلال معاملات نشطة تم فيها تداول ٦٠٠ مليون سهم بزيادة اكثر من ٤٧ مليون سهم عن اليوم السابق الذي سجل ٤٥٢,٩٨ مليون سهم. وتركز الاقبال بصفة خاصة على اصدارات المؤسسات المحلية.

وسجل مؤشر تي. اس. اي العام ١٤٠٩,١٨ نقطة بارتفاع ١٣,٧٠ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

● هونج كونج:

اتجه المتعاملون في سوق هونج كونج بصفة عامة للبيع بهدف الحصول على الربح مع اقتراب الأسبوع من نهايته والذي كان اسبوعا مضطربا وعاصفا.

ورغم اتجاه الاسعار للارتفاع في الساعات الأولى من اليوم، إلا أن عمليات البيع الواسعة النطاق دفعتها للتراجع بحيث سجل مقياس هانج سنج انخفاضا مقداره ١٢,٢٧ نقطة ليصل عند الاقفال إلى ٢٢١٨,٣٨ نقطة.

كذلك تراجع اجمالي الأسهم المتداولة مقارنة باليوم السابق.

● سيدني:

ادت قوة الدولار الاسترالي بالاضافة إلى انتعاش سوق المعادن الثمينة وارتفاع أسعارها إلى تحقيق ارتفاعات قياسية في سوق الأسهم والسندات في سيدني.

وقد حطم المؤشر العام للسوق حاجز ١٤٠٠ نقطة مسجلا ١٤٠٣,٥ نقطة عند الاقفال بارتفاع ١٠ نقاط عن اليوم السابق.

وبلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة ١٢٣,٣ مليون سهم.

● سنغافورة:

اتجهت أسعار الأسهم للانخفاض لدى بدء العمل في سوق سنغافورة بتأثير اقبال المتعاملين على البيع للحصول على أرباح.

وسجل المؤشر العام للسوق خلال النهار ٢٨٠,٨٧ نقطة منخفضا ٢,٥٨ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

وبلغ اجمالي الأسهم المتداولة ١٤,٣٩ مليون سهم.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٩١	+٣
ـ بريتش اويل	١٥٦,٥	+١,٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٩	+٥
ـ بيتشام	٤٤٤	+٣
ـ بوتر	٣٣٦	−٢
ـ أي.سي.أي	١٠٧٦	−٣
ـ لويدز	٤٢٤	−٥
ـ ميدلاند	٥٧٠	−٧
ـ نات وست	٥٢١	−٣
رانك اورجنيزيشن	٤٩٨	+١
ـ رويتر	٥٤٩	−٩
ـ راكال	١٧٧	+٢
ـ صن اليانس	٦٨٤	بدون
ـ شل	٩٤٤	+١
ـ جنرال اليكتريك	١٧٣	−١

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تراجع البطالة في امريكا يدفع قيمة الدولار لاعلى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار امس زيادة مقابل معظم العملات الرئيسية ساعده عليها اعلان الولايات المتحدة انها نجحت في خفض عدد العاطلين بايجاد ٣٠٠ الف فرصة عمل جديدة خلال الشهر الماضي. وفي نفس الوقت تراجع الجنيه الاسترليني قليلا وحقق الذهب بعض المكاسب في هونج كونج بينما تذبذبت اسعاره في الاسواق الاخرى.

وذكر المتعاملون ان الزيادة التي حققها الدولار عند اعلان ارقام البطالة في امريكا بدأت في التآكل بعد فترة قصيرة على اثر اقبال المتعاملين على البيع بهدف الاستفادة من فرق السعر الذي تحقق بسبب الزيادة الطارئة.

وكانت اسعار تبادل كل من الجنيه الاسترليني والدولار مع العملات الاخرى بعد ظهر أمس مقارنة باسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٢٦٥ دولار منخفضا من ١,٤٣٤٠.

ـ ٢,٩٤٥٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٥٩٠.

ـ ٢٣٢,٦٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٠٢.

ـ ٢,٤٥٦٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٢٢.

ـ ٩,٦١١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٦٣٢٩.

ـ ٥,٣٤٨ ريال سعودي بدون تغيير.

● الدولار:

ـ ٢,٠٦٤٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٥٩٠.

ـ ١٦٣,١٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,٢٠.

ـ ١,٧٢٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٧١٧٠.

ـ ٦,٧٣٢٥ فرنك فرنسي بدون تغيير.

● الذهب والفضة:

حققت اسعار الذهب زيادة طفيفة عن بدء التعامل من سوق لندن حيث وصل سعر الاونصة ٤٠٩,٣٥ دولار مقابل ٤٠٨,٥٠ امس الاول غير ان السعر سرعان ما تراجع لينخفض حتى عن سعر امس الاول حيث حددت بيوت الذهب الكبرى سعر الاونصة من منتصف النهار بمبلغ ٤٠٨,٣٠ دولار.

ومن زيوريخ ارتفع السعر الى ٤٠٨,٩٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٨ دولارات عند اقفال امس الاول.

وكان سوق هونج كونج ـ الذي ينتهي العمل به قبل بدئه في اوربا ـ هو السوق الوحيد الذي شهد ارتفاعا ملموسا في اسعار الذهب مقداره ٥,٦٣ دولار للاونصة التي وصل سعرها عند الاقفال الى ٤٠٨,٦٥ دولار.

وكان سعر اونصة الفضة في لندن امس ٥,٧٢ دولار مقابل ٥,٦٥ دولار عند اقفال الخميس.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٤	٥,٣١٥٠
مارك الماني	١,٨٣	١,٨٢٢٨
فرنك سويسري	٢,١٩٢٠	٢,١٨٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٧٠	٠,٠٠٢٦٤٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٩٨
جلدر هولندي	١,٦٢	١,٦١٤٧
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١١٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠١٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٠
كرون سويدي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠١٠
كرون دنمركي	٠,٤٨٨٠	٠,٤٨٦١
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧٧٠	٠,٠٨٧٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٩
روبية هندية	٠,٢٧٢٠	٠,٢٨٩٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٧٦٣٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦١٤
دينار عراقي	٣,٣٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٧٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٧٤٠	٠,١٨٨٥
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٣٣٨٦٩
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٩٠	٤٨,٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٤٥	٥,٧٢٠
اونصة ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٥
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الاونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

معرض للانتاج الزراعي في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح امس في تونس معرض هام للفلاحة (الزراعة) يقام للمرة الثانية في اطار تشجيع الانتاج الفلاحي على طريق الاكتفاء الذاتي والتأمين الغذائي.

ويستمر المعرض (١٠) ايام يقدم فيها للجمهور نماذج من مسيرة الانتاج الفلاحي في تونس وتوفير اسباب النهضة الفلاحية كما يقوم بالتعريف بأقوم السبل لتطوير الانتاج من حيث الكم والنوع ويقدم ايضا عينات من اجود انواع البقر والغنم والخيول وستنظم مسابقات رصدت لها عدة جوائز.

وسينقل تلاميذ المدارس مجانا لهذا المعرض لاهميته.

حملة إعلامية عنصرية ضد دول المواجهة
موزامبيق تنفي اتهامات جنوب افريقيا بالعمل للاطاحة بحكومة مالاوي المجاورة

مابوتو ـ جوهانسبرج ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: شنت حكومة جنوب افريقيا العنصرية امس الاول حملة اعلامية واسعة النطاق هدفها زعزعة استقرار موزامبيق بعد حادث مقتل رئيسها سامورا ماشيل قبل مدة، وذلك عن طريق بث معلومات تقول ان دول المواجهة الافريقية اعدت خطة لاسقاط حكومة مالاوي المجاورة.

وقد صرح تيوداتو هونجوانا وزير الاعلام الموزامبيقي بأن جنوب افريقيا تسعى «لتحويل انظار العالم» عن اسباب مصرع سامورا ماشيل وذلك في اول رد فعل له على الوثائق التي نشرتها بريتوريا والتي تشير الى تزعم موزامبيق وزيمبابوي في مؤامرة ضد حكومة مالاوي.

واضاف هونجوانا في تصريح اذاعته وكالة الانباء الموزامبيقية الرسمية امس «انها محاولة فجة لتحويل الضحية الى متهم ولتحويل من يتعرض للهجوم الى مهاجم ولتقديم البلد الذي يتعرض للغزو في صورة من يقوم الغزو».

واضاف وزير الاعلام «ان جنوب افريقيا تبذل قصارى جهدها لعرقلة السير الطبيعي للتحقيق في مصرع سامورا ماشيل الذي قتل في التاسع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مع ٣٣ شخصا اخرين على اثر سقوط طائرته في اراضي جنوب افريقيا.

وقال هونجوانا «ان هذه الحملة حول الوثائق التي يزعمون انهم عثروا عليها بين حطام الطائرة تضاف الى امتناع جنوب افريقيا الذي يثير الشبهات عن منح الصندوقين الاسودين للطائرة الى لجنة التحقيق الدولية».

وكان هونجوانا يعلق على الوثائق التي وزعها بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا على الصحافيين يوم الخميس الماضي في جوهانسبرج والتي قال انه تم العثور عليها في طائرة سامورا ماشيل وتشير الى مشروع مشترك بين موزامبيق وزيمبابوي للاطاحة بنظام كاموزو باندا رئيس مالاوي.

ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي تدهورت فيه العلاقات بين مالاوي من جانب وموزامبيق وزيمبابوي من جانب اخر منذ اوائل سبتمبر (أيلول) الماضي. وكان سامورا ماشيل وروبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي وكينيث كاوندا رئيس زامبيا قد قاموا بزيارة الى مالاوي في الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي ليوجهوا الى الرئيس باندا اتهاما بمساندة رجال حرب العصابات المنتمين الى منظمة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) وليطلبوا منه وضع حد لهذه المساندة.

وقد نفى باندا انه يمنح قواعد خلفية لقوات الرينامو التي تساندها جنوب افريقيا، غير ان ماشيل هدد باغلاق الحدود مع مالاوي بعد عودته منها وبوضع صواريخ في منطقة الحدود.

وجدير بالذكر ان موزامبيق تواجه منذ بضعة اسابيع هجوما لم يسبق له مثيل من جانب قوات الرينامو في الاقاليم الثلاثة الواقعة في القطاع الاوسط شمالي البلاد وهي زامبيزيا وسوفالا وتيت.

ولم يصدر حتى صباح امس اي رد فعل من جانب زيمبابوي على اتهامات جنوب افريقيا.

● وفي نيويورك دعت بريطانيا باسم دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة زعماء بريتوريا الى استخدام «خيالهم السياسي»، كما ينبغي سعيا لتهيئة الحوار بين جميع الطوائف التي يتكون منها سكان جنوب افريقيا.

واكد جون طومسون ممثل بريطانيا في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الذي القاه في اليوم الثاني لاعمالها بشأن «مسألة الفصل العنصري» ان الدول الاثنتي عشرة قد تضطر الى تشديد عقوباتها ضد جنوب افريقيا اذا لم تبدأ حكومة بريتوريا في اجراء اصلاحات حقيقية.

وقد تحدث مندوبو ٣٠ دولة تقريبا خلال نهار امس الاول امام الجمعية العامة حيث تطالب غالبيتهم بفرض عقوبات شاملة والزامية ضد جنوب افريقيا.

غياب وزير الدفاع السوفياتي عن العرض العسكري السنوي

موسكو ـ ر: تخلف وزير الدفاع السوفياتي سيرجي سوكولوف امس عن حضور العرض العسكري السنوي بالميدان الاحمر احتفالا بذكرى الثورة لانه يعاني من اعتلال في الصحة.

وفي غياب سوكولوف (٧٥ عاما) تلقى الجنرال بيوتر لوشيف ـ احد ثلاثة نواب لوزير الدفاع ـ التحية من الجيش في استعراض القوات المسلحة السوفياتية بمناسبة مرور ٦٩ عاما على قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

والقى الجنرال لوشيف كلمة الافتتاح التي يلقيها عادة وزير الدفاع. وقد تغيب سوكولوف ـ وهو عضو لا يتمتع بحق التصويت بالمكتب السياسي ـ عن اجتماع حاشد رئيسي في الكرملين امس الاول ونادرا ما شوهد على الساحة العامة منذ قيامه بزيارة لفنلندا في يوليو (تموز) الماضي.

وقال ملحقون عسكريون في موسكو ان انباء غير رسمية راجت لعدة اسابيع عن اصابة سوكولوف بمرض.

واستغل لوشيف ـ الذي اخذ مكانه الى جوار زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف الخطبة في اتهام الولايات المتحدة باعاقة احراز تقدم في الحد من الاسلحة واشاد بمقترحات جورباتشوف للحد من التسلح التي عرضها في قمة ريكيافيك مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الشهر الماضي.

واضاف قوله «ان عدم استعداد الادارة الامريكية للتوصل الى اتفاق هو وحده الذي حال دون اتخاذ الخطوات الاولى لمنع نشوب حرب نووية».

وعلى الرغم من غياب سوكولوف عن العرض فقد وقع وزير الدفاع «الامر اليومي» التقليدي للجنود الذي نشر في صحيفة «كراسنايا زفيزدا» العسكرية.

واتهم الامر الولايات المتحدة بالسعي للتفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي وقال ان هذا يتطلب «المداومة على تحسين الاستعداد العسكري للقوات المسلحة السوفياتية».

وقد تولى سوكولوف منصب وزير الدفاع خلفا للمارشال ديمتري اوستينوف الذي توفي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ويشير خبراء عسكريون غربيون الى ان لوشيف اكثر الشخصيات ترجيحا لان يخلف سوكولوف.

الباتان والمهاجرون في باكستان يدعون لوقف الاشتباكات

كراتشي ـ ر: دعا زعماء طائفتي الباتان والمهاجرين في باكستان امس الى السلام بعد المصادمات التي وقعت بين الطائفتين وقتل فيها ما لا يقل عن ٥٥ شخصا، لكن كلا من الجانبين القى على الآخر المسؤولية عن الاشتباكات التي استمرت ستة ايام.

وقال اطباء ان عدد قتلى المصادمات بين الباتان والمهاجرين وبسبب اطلاق قوات الأمن النار اثناء تطبيقها حظر التجول في مدينتي كراتشي وحيدر اباد ارتفع الى ٥٥ امس الأول بعد ان توفي رجل جريح في مستشفى حكومي.

ودعا محمد اسحق خان متحدثا نيابة عن المستوطنين الباتان من الاقليم الشمالي الغربي الحدودي في مؤتمر صحافي عقد في كراتشي الى السلام وقال «نكره ان يراق دم مسلمين بأيدي مسلمين».

وقد بدأت المعارك منذ اسبوع حين اطلق رصاص على موكب لطائفة المهاجرين اثناء مروره في منطقة من كراتشي يغلب الباتان على سكانها.

وحمل عظيم احمد طارق زعيم المهاجرين الباتان المسؤولية عن المصادمات. وقال في مؤتمر صحافي آخر «نحن نريد السلام ولكننا نريد ايضا العدل».

ويطالب المهاجرون الذين يؤلفون غالبية سكان كراتشي وعددهم سبعة ملايين بوضع نهاية لما يسمونه سياسات الحكومة التي تنطوي على تمييز في المعاملة في مجالي التوظيف والتعليم.

وقالت السلطات انه لم ترد انباء عن وقوع مصادمات امس الأول. ورفعت حظر التجول في حيدر اباد امس واعلنت تخفيف حظر التجول المفروض طوال ساعات اليوم في كراتشي.

وجاءت الدعوات الى السلام بين الطائفتين في اعقاب مباحثات عقدها رئيس الوزراء محمد خان جونيجو مع زعماء الطائفتين في كراتشي امس الأول.

تظاهرة في كولومبيا بذكرى مذبحة دار القضاء

بوجوتا ـ ا.ف.ب: تظاهر خمسة عشر الف شخص تقريبا امس الأول في ميدان بوليفار في بوجوتا احياء لذكرى المذبحة التي حدثت في ٦ و ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ اثناء احتلال رجال حرب العصابات من اعضاء حركة (م.١٩) لدار القضاء في بوجوتا وللمطالبة بمعاقبة المسؤولين.

وقد نظمت هذه المظاهرة السلمية مجموعة من الفنانين والمثقفين واشترك فيها كذلك عدد من منكوبي كارثة البركان نيفادو ديل رويز الذي ثار في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ مما اسفر عن مصرع ٢٣ الف شخص.

وقد اخذت عدة فرق موسيقية تغني تحت الامطار امام المبنى الذي لايزال متفحما والذي لقي فيه اكثر من مائة شخص مصرعهم خلال المعارك التي وقعت في العام الماضي بين العسكريين ورجال حرب العصابات. ووضع بعد ذلك شباب من انصار حركة (م.١٩) باقات من الزهور تحت اعين الجنود الذين كانوا يحرسون المباني العامة.

مبعوث الامم المتحدة يبدأ جولة جديدة من اجل ايجاد حل للمشكلة الافغانية

الامم المتحدة ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء: يقوم مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون الافغانية دييجو كوردوفيتز بزيارة لباكستان وافغانستان وايران في نهاية هذا الشهر في محاولة لايجاد حل للمشكلة الافغانية التي اخذت طابعا اخر عندما تصدى عدد من اعضاء البعثة الدبلوماسية الافغانية امس الاول لزعماء المعارضة الافغانية الذين كانوا يتاهبون لعقد مؤتمر صحافي في الامم المتحدة.

وقال مصدر مسؤول في الامم المتحدة انه من المتوقع الاعلان عن هذه الجولة رسميا والتي تهدف الى اجراء مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول لحل المشكلة الافغانية.

وكان كوردوفيتز قد اجرى جولات مكوكية خلال السنوات الاربع الماضية وذلك في محاولة لانهاء المشكلة الافغانية.

ونجح المبعوث الدولي في ترتيب جولات من المفاوضات غير المباشرة بين الحكومة الافغانية وباكستان وعقدت في جنيف.

وحققت هذه الجولات بعض التقدم لكنها لم تسفر عن اي اتفاقية بسبب اصرار الحكومة الباكستانية على وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، وبالمقابل تمسكت الحكومة في كابول على انها لن تضع مثل هذا الجدول الا بعد ان تتوقف التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لافغانستان.

وكان الاتحاد السوفياتي وبالتنسيق مع حكومة كابول قد سحب حوالي ستة الاف جندي من قواته المتواجدة في افغانستان وقال انه سيسحب المزيد اذا ما توقفت التدخلات الخارجية في افغانستان.

واتخذت المشكلة الافغانية تطورا آخر في الامم المتحدة عندما تصدى عدد من اعضاء البعثة الدبلوماسية الافغانية لزعماء المعارضة الافغانية الذين كانوا يتاهبون لعقد مؤتمر صحافي تحت رعاية رابطة المراسلين التابعة للامم المتحدة.

وسعى ممثل افغانستان لدى الامم المتحدة لاقناع السكرتير العام بالتدخل لمنع عقد هذا المؤتمر الصحافي الذي ساعده مندوب باكستان.

وتدخلت قوات حرس الامم المتحدة لحفظ الامن لانهاء هذه المشاجرة التي جاءت بعد يوم من صدور قرار عن الجمعية العامة للامم المتحدة يدعو الى سحب القوات الاجنبية من افغانستان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وكانت القوات السوفياتية قد تدخلت في افغانستان عام ١٩٧٩ بعد ان تقدمت حكومتها بطلب ذلك من اجل مساعدتها في مواجهة التدخلات الخارجية، واسفر ذلك عن لجوء اعداد كبيرة من الافغانيين الى باكستان وظهور حركة المجاهدين الافغان التي تتكون من عدة احزاب.

ولم تعترف الحكومة الباكستانية بحكومة كابول، وطيلة السنوات الاربع الماضية كانت تجري مباحثات عن طريق الوسيط الدولي.

● وفي اسلام اباد ذكر متحدث باسم «حزب اسلامي» احدى المجموعات الفدائية الافغانية التي تتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقرا لها ان نحو ٨٠٠ سوفياتي قتلوا عندما شن المجاهدون الافغان في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي هجوما على قاعدة سوفياتية في بلدة (روستاك) الواقعة في محافظة (تاخار) بشمال البلاد.

وقالت مصادر (حزب اسلامي) ان قائد المجاهدين غلام شيخت ونائبه قتلا ايضا في الهجوم.

واضاف المتحدث يقول انه في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) اجتاح المجاهدون ثلاثة مراكز شيوعية في نفس المنطقة وان ٢٠ من الجنود الافغان انضموا الى صفوف المقاومة الافغانية.

وفي ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) المنصرم صد المجاهدون هجوما سوفياتيا ـ افغانيا في (شاه كالا) بمحافظة لوقار الى الجنوب من كابول وان قتالا شرسا وقع كما يقول المتحدث قتل خلاله ٢٦ من القوات السوفياتية ـ الافغانية وان المجاهدين استولوا على كميات كبيرة من السلاح.

تعاون عسكري صيني ـ امريكي

واشنطن ـ كونا: صرح مسؤول عسكري امريكي امس بأن الولايات المتحدة والصين توصلتا الى اتفاق حول مساهمة شركات امريكية في تطوير تسليح مقاتلة صينية من طراز (اف ـ ٨).

وجاء هذا التصريح في اليوم الثاني من زيارة تقوم بها قطع بحرية حربية امريكية لموانىء صينية هي اول زيارة من نوعها منذ وصول الشيوعيين الى السلطة في بكين عام ١٩٤٩.

وقال المسؤول الامريكي ان قيمة الاتفاق الذي وقعه الجانبان في ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي تزيد عن ٥٠٠ مليون دولار وان تنفيذه سيتم خلال ست سنوات.

اسبانيا: انفجار وحريق في مصنع اسلحة

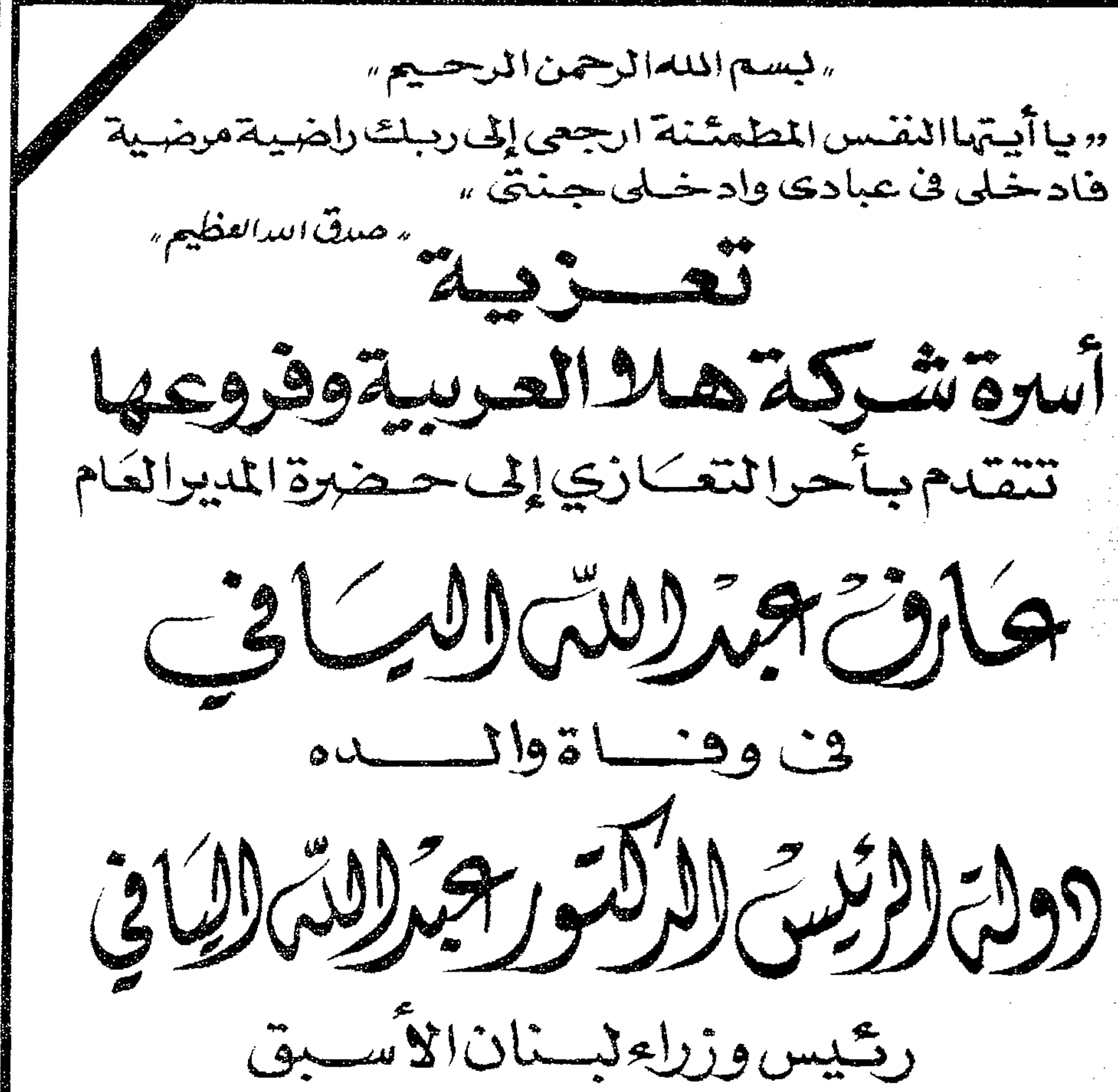
طليطلة (اسبانيا) ـ ر: قال متحدث حكومي محلي ان ١٦ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح وان امرأة فقدت في انفجار وقع امس في مصنع اسلحة في مدينة طليطلة الاسبانية.

وذكر المتحدث الفونسو جارسيا «ان رجال الاطفاء لايزالون يكافحون حريقا اندلع في المصنع ولذلك فمن غير الممكن تحديد ما اذا كان هناك آخرون مفقودين».

وقد وقع انفجاران على الأقل في قسم اجهزة التفجير في مصنع سانتا باربرة المملوك للحكومة والذي ينتج الاجزاء التي تتكون منها الصواريخ.







بيروت خدمت العالم وعاجزة عن خدمة أبنائها! خدمات الاتصالات تراجعت والمواطنون يتساءلون:

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

حتى الاتصالات الهاتفية في بيروت اصبح فيها تمييز ومحاباة. فبعض المناطق «المحظوظة» باتت تنعم بشبكة هاتفية متطورة، انشئت حديثا خلال السنوات الأخيرة، وان كانت سنوات عجاف حالت الحرب خلالها دون تنفيذ الكثير من المشاريع الانمائية والتطويرية. اما المناطق الأخرى فقد زادتها الحرب نكبة وماساة على صعيد غياب وفقدان السياسة الخدماتية، خاصة على صعيد الهاتف.

واذا اردنا تحديد الأمور بصورة اكثر دقة لأمكن القول ان المناطق المحظوظة بالهاتف هي التي تقع في الشطر الشرقي من بيروت امتدادا الى كل المدن والقرى التابعة لأصحاب الحظوة والنفوذ في الدولة اللبنانية. هنا قد يكون من الضروري الاشارة الى ان وزير المواصلات السلكية واللاسلكية هو الوزير جوزف الهاشم، احد الاعضاء البارزين في حزب الكتائب اللبنانية.. اما المناطق غير المحظوظة فهي التي تقع في الشطر الغربي من بيروت مع امتداداتها في المناطق التي يشكو اهاليها من الحرمان وعدم اهتمام الاجهزة الرسمية المعنية بهم وباوضاعهم ومطالبهم.

علي غلوش

صونيا مخلوقة

ويقول المواطن علي غملوش في هذا الاطار: «الواقع ان ما نمر به على هذا الصعيد ليس جديدا. فقد اعتدنا في مناطقنا على الحرمان منذ ما قبل بدء الحرب في العام ١٩٧٥.. حتى في ايام العز عندما كانت الدولة موجودة وقوية، وكانت الشرعية بكل مؤسساتها موجودة في بيروت وسائر المناطق اللبنانية، حتى في تلك الأيام لم يكن المسؤولون القيمون على شؤون البلاد والعباد يحسبون لنا حسابا.. فيما كان اهتمامهم يتركز على المناطق التابعة لهم سياسيا، والتي كان يتم اغراقها، بسبب ذلك بكل انواع الخدمات على مختلف انواعها».

اما رحاب حيدر فتركز في كلامها على مفارقة حيث تقول: «من كثرة مظاهر المعاناة والحرمان والظلم التي نعاني منها سواء قبل الحرب، او خلالها، وهي الفترة الاكثر مضايقة لنا، فاننا لم نعد نعرف كيف يمكن ان تكون عليه المناطق المحظوظة. حتى ان خيالنا لم يعد قادرا على رسم صورة معقولة لهذه المناطق بعد ان ضرب اهمالنا ارقاما قياسية خلال السنوات العشر الماضية وحتى الآن».

ويعطي علي هاشم مثالا حيا على هذا الواقع فيقول: «كنت مؤخرا في زيارة الى احدى المناطق التي يطلقون عليها محظوظة، وهي تحديدا في المنطقة الشرقية من بيروت. ولفتت نظري هناك سهولة القيام بأي اتصال هاتفي او برقي او بواسطة التلكس، وتذكرت كم نعاني في مناطقنا المحرومة من تاخير ليس فقط في اجراء الاتصالات المشابهة، بل حتى في الحصول على خط هاتفي او برقي او خط تلكس. غالبية الخطوط عندنا معطلة. وهي على هذه الحالة منذ فترة ليست بقصيرة. ورغم كل مراجعاتنا واتصالاتنا وتداءاتنا الا ان لا حياة لمن تنادي فبقيت حالتنا على ما هي عليه.. واصبحت حالتنا مثل حكاية ابريق الزيت».

وتتحدث صونيا مخلوفة، وهي موظفة تعمل في قسم خدمات الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية عن بعض مشاكل العمل التي تواجهها فتقول: «من المصاعب بل والمآزق التي نواجهها على صعيد التلكس مثلا اذكر اننا نستطيع ان نرسل في الغالب رسائل عبر التلكس لكن لا نستطيع ان نتلقى اية رسائل. ومن المصاعب ما ينتج بشكل اساسي عن عدم تواجد الموظفين المختصين في مواقع ومراكز اعمالهم. لذلك فان معظم الاتصالات الهاتفية التي نجريها مثلا نسمع جوابا وحيدا مسجلا سلفا على الجانب الآخر من الخط: «لا احد موجودا، يرجى الاتصال فيما بعد».. وهذه الـ «فيما بعد» لا تأتي لا قبل ولا بعد».



علي هاشم

واخيرا يؤكد نديم تيماني كل ما جاء على لسان الذين تحدثوا من قبل، ويضيف الى ذلك قوله: «لا نظن ان الشكوى تنفع. فالكل يعرف ان الخدمات الهاتفية مقطوعة عن المناطق الاسلامية في لبنان، وهي مقطوعة فعلا الى حد كبير.. والكل من كبار المسؤولين يعرف اننا نرفع سماعة الهاتف ولا يأتينا الخط.. لكن كل هذه المعرفة لا تنفع.. لأن لا شيء يتحسن ولا شيء يمكن تصليحه وترميمه في بلد بات كل شيء فيه خرابا ودمارا.. خاصة وانه يضاف الى هذا المثل الشعبي القائل: «ان لا تعرف الشيء وتتغاضى عنه فهذه مصيبة. اما ان تعرفه وتستمر في التغاضي فهذه المصيبة الكبرى»..

● كلمة اخيرة على هامش كل تلك المحطات، وهي ان في لبنان، وفي زمن الحرب، تجري كل الأمور على طريقة: «التغاضي عن المصائب الكبرى»!!

بوابة السودان الشمالية تشتكي الحرمان من الماء والزراعة وازدحام الطلاب المسافرين الى مصر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فاروق سليمان :

استقطبت منطقة وادي حلفا بشمال السودان الاهتمام الرسمي والدولي والشعبي خلال شهر اكتوبر ١٩٨٦ حيث قام بزيارتها وفد من المسؤولين بحكومة ولاية سكسونيا السفلى وبرفقتهم رئيس اللجنة الشعبية لابناء حلفا للتكامل والتعمير السيد احمد شريف داود وعدد من اعضاء هذه اللجنة .

وفي لقائنا بالسيد عبد الله سليمان حسين معتمد منطقة وادي حلفا بمقر مجلس المنطقة على ضفاف بحيرة النوبة حدثنا عن اهداف هذه الزيارة قائلا :

حكومة ولاية سكسونيا السفلى بالمانيا الاتحادية منذ عشر سنوات وهي تهتم بمشروع الصرف الصحي بوادي حلفا وهي تسعى لعمل نماذج للصرف الصحي في الاحياء السكنية المخططة وفي مستشفي وادي حلفا هذا وقد اجتمع الوفد بالمواطنين وناقش معهم جدوى المشروع واستمراريته وتقرر اخضاع المشروع للدراسة مرة اخرى بهدف تعميم نماذج الصرف الصحي وتحقيق مشاركة اكبر من الحكومة والمواطنين في تكلفة التنفيذ .

وكذلك زار منطقة وادي حلفا في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ السيد اسماعيل ابكر وزير الثروة الحيوانية على رأس وفد من المتخصصين في هذا المجال وذلك للوقوف على المعوقات التي تعترض المؤسسة الفرعية للاسماك بوادي حلفا وقد شملت زيارة هؤلاء المسؤولين مزرعة الدواجن وادراة الاسماك والاحياء المائية والمعهد البيطري بالمنطقة واجتمع الوزير بمنتجي الاسماك للتعرف على معوقات العمل لديهم .

وسالنا السيد عبد الله سليمان حسين عن هذه المعوقات .

قال : العائق الاساسي هو عدم وجود صيادين سودانيين بالمنطقة ولذلك يلجأ المنتجون الى استجلاب الصيادين من صعيد مصر وكان استجلابهم قبل عام ١٩٨٠ سهلا وميسورا وذلك لأن العملة السودانية كانت عالية القيمة وقتذاك وعندما انخفضت قيمة العملة اصبح عائد العمل غير مجز بالنسبة للصيادين المصريين فتوقفوا عن العمل في بحيرة النوبة هذه هي المشكلة وهي مشكلة تاريخية مرتبطة بالمنطقة حيث لا يوجد فيها صيادون محترفون .

ومنطقة وادي حلفا محرومة من البروتين الحيواني من دواجن وابقار رغم انشاء مزرعة للدواجن فيها منذ عامين بواسطة الجهاز الفني لتعمير وتطوير وادي حلفا وبحيرة النوبة واعلن في يوم ١٩٨٤/١/١٨ عن اكتمال انشاء المشروع وتم تسليمه الى حكومة الاقليم الشمالي ويقول المعتمد: «ظهرت بعد ذلك مشكلة كان من الواجب تحاشيها في دراسة جدوى المشروع وهي تحديد الجهة التي تقوم بتشغيله وادارته .. وللآن لم ينتج هذا المشروع بيضة أو كتكوتا واحدا وقد وعد وزير الثروة الحيوانية بمناقشة هذا الموضوع مع الجهات المختصة بحكومة الاقليم الشمالي في مدينة الدامر للوصول الى حل لهذه المشكلة وتشغيل المشروع بسرعة تخفيفا لاعباء المعيشة على المواطنين بمنطقة وادي حلفا وتطويرا لها» .

● وماذا عن معهد البيطرة والمحجر البيطري ؟

ـ قال السيد عبد الله : «لقد تم انشاؤهما لتنظيم تصدير الحيوانات الى مصر ولكن التصدير توقف منذ سنوات» .

● هناك احتمالات تهريب الجمال الى مصر عن طريق آخر فما رأيك ؟

ـ في الواقع الجمال لا تصدر الى مصر عن طريق وادي حلفا وانما كانت تصدر الابقار واما الجمال فتصدر عن طريق الصحراء ولذلك لا يستبعد ان يكون هناك تهريب لأن الطريق الصحراوي طويل ولا توجد نقاط مراقبة فيه .

● وما هي هموم مجلس المنطقة ؟

ـ سعيا لتطوير المنطقة واعادة المعالم الحضارية قام هذا المجلس وكان يباشر اعماله في مبان مشيدة من فلنكات السكة الحديد والآن انتقل الى مبان جديدة تم تشييدها حديثا ونسعى الى تسويره وتشجيره وانشاء حديقة ملحقة بها بجميع الخدمات لتكون الحديقة قبلة للزوار وملهى للاطفال ومكانا للمناسبات والمؤتمرات .

هذا وقد قام المجلس بطرح ارانيك الخطة الاسكانية بالمنطقة والان الموضوع في مرحلة فرز الارانيك وقد قصدنا بهذه الخطة تجميل المدينة واستيعاب المواطنين الذين اقاموا مباني سكنية عشوائية .

● الزراعة هي عصب تنمية المنطقة ولكنها تكاد تكون منعدمة وكان هناك مشروع زراعي اعاشي بالمنطقة فماذا كان مصيره ؟

ـ كان أمل الناس في وادي حلفا معقودا على المشروع الزراعي الاعاشي ولكن نسبة لأن المشروع لم يقم على دراسة جدوى فلذلك لم ينجح رغم أن الجهاز الفني لتطوير وتعمير وادي حلفا قد قام بحفر الترع والجداول التي كلفت اكثر من مليون جنيه وانحسرت المياه وتوقف العمل واعتبر الناس ان انحسار المياه هو العقبة الوحيدة في سبيل هذا المشروع ولكن المشكلة الحقيقية كانت تأتي اذا ما تم الانشاء لأن كيفية ادارة المشروع والتشغيل لم تكن مدروسة وهكذا ضاع الأمل الذي يعيش عليه انسان وادي حلفا لأن المشروع كان يسمى بالمشروع الاعاشي اما بالنسبة للزراعة عامة فقد كان الجميع في المنطقة ينتظرون اعادة تصديقات الاراضي الزراعية الاملاك التي منح بديلا عنها اراض بمنطقة حلفا الجديدة للسكان المهجرين من وادي حلفا بسبب قيام السد العالي ولقد مكث السكان المقيمون الذين لم يهاجروا اكثر من عشر سنوات بدون ممارسة الزراعة نتيجة لذلك ولكن منذ عام ١٩٨٤ وبعد تكوين لجنة التصرف في الاراضي الزراعية بواسطة وزير الزراعة بالاقليم الشمالي باشرت هذه اللجنة اعمالها في جنوب خور موسى والى قرية عكاشة على الاسس الواردة في قانون التصرف في الاراضي الزراعية .. وقد وفر هذا النشاط بالفعل للمنطقة بعض الخضروات في العامين الماضيين ويجري توزيع مساحات زراعية (عشرة فدان القطعة) على المواطنين القادرين وفقا للقانون المذكور وهذا الاجراء سيساعد في تعمير المنطقة حيث وفدت الى المنطقة جماعات من حلفا الجديدة للاستقرار والزراعة الا ان انحسار مياه النيل اخيرا عطلت استقرارهم .

● ووادي حلفا هي البوابة الشمالية للسودان حيث يأتي ويغادرها الاف من الاشخاص طوال العام ذهابا وايابا بين السودان ومصر وخاصة الاف الطلاب السودانيين الذين يتعلمون في مؤسسات التعليم المصرية وقد سبب تزاحمهم في مواسم معينة متاعب كثيرة لوادي حلفا ولمجلسها .

ويقول السيد عبد الله : هناك مشاكل تنشأ من تخلف الطلاب بالمدينة نتيجة لقلة وسائل النقل النهري التي تتمثل في باخرتين تابعتين لهيئة وادي النيل للملاحة وتبلغ الحمولة القانونية لكل منهما خمسمائة وخمسين راكبا تصل الى ستمائة في ايام الذروة واصبحت الهيئة تتقيد بهذه الحمولة القانونية بعد احتراق الباخرة عشرة رمضان منذ عدة اعوام ويساعد على ازدحام المدينة بالمسافرين من الطلاب وغيرهم ايضا قطع الطريق بسبب السيول او اضراب العاملين بالسكة حديد السودانية ومما يزيد المشكلة ايضا عدم التزام هيئة وادي النيل للملاحة بتسيير البواخر الناقلة حسب جدول مسير القطارات السودانية بين وادي حلفا والخرطوم .

وتراكم المسافرين بالمدينة يزيد الاعباء على الخدمات المتوفرة في وادي حلفا من حيث اماكن الايواء والغذاء وخاصة الطلبة الذين لا يزالون يطالبون بالمستحيل .

● وما هو الحل لهذه المشكلة المتكررة شبه الدائمة صيفا وخريفا ؟

ـ مع بداية العام الدراسي الحالي ساعد ديوان الزكاة والضرائب في حل مشاكل الطلاب ماليا حيث صادقت بمبلغ عشرة الاف من الجنيهات لمقابلة مشاكل الطلاب المسافرين عبر وادي حلفا ومن هنا ننتهز لنزجي الشكر للديوان مع تمنياتنا بالاستمرار في دعم مجلس منطقة وادي حلفا للمساعدة في حل مشاكل الطلاب مستقبلا .

وهنالك خطة لانشاء بيت للشباب في المنطقة تحت اشراف مكتب الشباب والرياضة بالتعاون مع حكومة الاقليم الشمالي وفي هذا الصدد اعددت تقريرا للسيد وكيل وزارة التربية والتعليم المركزية بالخرطوم مطالبا بدعم الوزارة لمجلس المنطقة كحلقة وصل بين الوزارة والطلاب وهم في رحلة الذهاب والاياب بين السودان ومصر والمساعدة في انشاء بيت الشباب الذي سيضم الشباب ايضا الوافدين من الاقطار الاخرى والذين يمرون بوادي حلفا.

واستطرد الحديث مع معتمد وادي حلفا وبحيرة النوبة ليشمل القطارات القبلة من الخرطوم والتي اصابتها الشيخوخة واصبحت لا تتناسب حركة السفر بين المنطقة والخرطوم وهناك اشارات لخطة لاصلاح خطة السكة حديد الشمالي في تصريحات وزير النقل السوداني ولكن هموم وادي حلفا البوابة الشمالية لا تنتهي ابدا .

أحداث ساخنة.. تحت قبة البرلمان المصري في دورته الجديدة
دورة انتخاب رئيس الجمهورية.. وحسابات دقيقة للمعارضة والأغلبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استعدت جميع الاحزاب لبدء نشاط الدورة البرلمانية الجديدة، ورغم اختلافات توقعات المراقبين السياسيين والبرلمانيين في العاصمة المصرية حول اولوية الموضوعات التي ستحتل الاهتمام الاكبر من جانب احزاب المعارضة الممثلة داخل البرلمان.. الا ان هناك ما يشبه الاجماع على ان الدورة الجديدة التي ستمتد الى يوليو ٨٧ لن تكون سهلة لطرفي المعادلة تحت قبة البرلمان وهما النواب والحكومة.. وان المواجهات التي تضفي عليها طابع السخونة والحساسية ستكون هي ضابط الايقاع في مناقشات البرلمان.. وكل ذلك بالطبع لا ياتي من فراغ بل تنطلق من حسابات دقيقة.. سواء على مستوى الاحداث الخارجية التي تكون مصر طرفا فيها او الاحداث الداخلية.

ويؤكد المراقبون ايضا.. ان تنوع التمثيل الحزبي.. وزيادة عدد الاحزاب الممثلة تحت قبة البرلمان من ثلاثة وهي الحزب الحاكم الذي يمثل الاغلبية المطلقة وحزب الوفد وحزب العمل.. الى خمسة احزاب اذا ما اضيف اليها الحزبان الاخران وهما حزب الاحرار ويمثله الشيخ صلاح ابو اسماعيل، وحزب التجمع ويمثله في هذه الدورة بصفة رسمية الدكتور ميلاد حنا.

وقد انهى حزب التجمع دائرة التجمد لنشاط ميلاد حنا الحزبي وعاد من جديد الى صفوف قيادات الحزب بعدما يقرب من عامين ونصف.. عقب خلافه الاخير مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري.. قبل نهاية الدورة الماضية بأيام قلائل.. رغم وحدة الايديولوجية.. اذ ان المحجوب يمثل وجه ثورة يوليو ووجه العملية الاشتراكية في مصر.. ويشترك معه في الوقت نفسه ميلاد حنا في الايديولوجية الاشتراكية. ولكن يبدو ان الخلاف جاء مرتكزا على نقطة رئيسية هي: ان الاخير يمثل وجه النظام في مصر.. والاول يمثل المعارضة وان كان كلاهما قد عاد بعد فترة غياب طويلة خلال عهد انور السادات الذي كان حريصا على اخفاء الوجوه الاشتراكية من ساحة العمل السياسي في مصر.

الاحزاب والمطالبة بالشريعة

اما حزب الاحرار الذي يمثله الشيخ صلاح ابو اسماعيل وهو احد نواب الاخوان وقد انشق عن مجموعة نواب الاخوان الذين مازالوا على مضض في حوزة حزب الوفد فيكون امرا طبيعيا ان يوجه ابو اسماعيل كل اهتماماته تحت القبة للدفاع عن قضية الشريعة الاسلامية والمطالبة بسرعة التطبيق لها.. وهو يعد حاليا، كما يقول، تلك «المهمة الاسلامية» ـ من اجل تطبيق شرع الله.

ويشير نائب رئيس حزب الاحرار في هذا الصدد الى انه لن يكون وحده في هذا المضمار.. ولذلك فان اتصالات تجرى خلال هذه الآونة.. لجمع شتات نواب الاخوان.. حول هذه القضية.. لتوقيعهم على طلب مناقشة اعده ابو اسماعيل مستوفيا الشروط اللائحية والدستورية لافراد جزء من هذه الدورة لاقرار مشروعات قوانين الشريعة.. مؤكدا ان ما في حوزته من مستندات تتمثل في مجموعة مشروعات القوانين التي تم اعدادها خلال السنوات الماضية.. خاصة وانه كان احد اعضاء لجان تقنين الشريعة.. تبطل دعاوى المنصة والحكومة التي تسعى الى تجميع هذه القضية.. وتأجيل نظرها تحت دعاوى كما يصفها بأنها دعاوى باطلة لا طائل منها..

ولن تكون هذه هي محور اهتماماته فقط.. وان كانت تأخذ الاولوية على ما عداها.. ولكن هناك ايضا.. قضية الصراع بين الحكومة والجماعات الدينية والذي تفاقم خلال الفترة الاخيرة. والمستندات تحمل الكثير مما يجري وراء الكواليس ولم تظهر على الساحة بعد.. ولا شك انها ستكون مناقشات هامة، خاصة وانها تاتي في اطار مسار تطبيق الشريعة، مشيرا في هذا الصدد الى ان التطبيق للشريعة سيكون نقطة التقاء لا نقطة افتراق على الطريق، بل هي بداية للطريق الصحيح.

وتشير مصادر حزب الاحرار في هذا الصدد، انه على الجانب الاخر سيكون مصطفى كامل مراد رئيس الحزب الذي عين مرة ثانية عضوا بمجلس الشورى المصري ممثلا جناح المطالبة تحت قبة مجلس الشورى لتطبيق احكام الشريعة من خلال التنسيق والتكامل مع مجموعة من النواب وقد تكون احد الموضوعات التي ستثار في مجلس الشورى في الدورة الجديدة ايضا وهذا امر قد يدفع الحكومة الى اعادة حساباتها والعودة من جديد الى الموافقة على ازالة المعوقات امامها.

حزب العمل

والامر داخل حزب العمل الاشتراكي الذي يتزعمه المهندس ابراهيم شكري لا يكاد يختلف كثيرا عن سابقه حزب الاحرار في حمل لواء هذه القضايا في مواجهة الحكومة. وان كان للحزب اهتماماته، بالمواجهة مع الحكومة حول قضية العلاقات المصرية العربية وقضية العلاقات المصرية الاسرائيلية، لما لحزب العمل من توجهات على صعيد المطالبة بعودة العلاقات المصرية العربية.

كما يقول المهندس ابراهيم شكري.. واحمد مجاهد نواب الحزب داخل البرلمان.. ويشيران الى ان الوقت لم يعد يحتمل التأخير، او المماطلة في بدء الاتصالات على المستوى الشعبي او البرلمان تمهيدا للتصعيد على مستوى الحكومات خاصة وان الدورة الجديدة تعطي مجالا اوسع لدعم هذه العلاقات من خلال ما يقدمه النواب من مقترحات مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة، لتأخذ طريقها المشروع الى التنفيذ العملي ولا شك ان الوقت مهيأ اكثر من اي وقت مضى لانهاء هذه القطيعة العربية المصرية والقضاء على اسباب الانفصام وتلك قضية مصيرية تحملها حزب العمل منذ البداية وان كان قد تعرض لهجوم ضار خلال الدورة الماضية ولكن هذا بطبيعة الحال لن يثنيه عن موقفه الواضح والصريح تجاه هذه القضية.

وقضايا اخرى.. يقوم حزب العمل باعدادها لمواجهة الحكومة في الدورة الجديدة تلك القضايا التي تمثل طابع معاناة الجماهير في مصر خاصة ما يتعلق منها بقضايا الاسعار والاجور وصولا الى إحداث التوازن في تلك العلاقة المختلة، مؤكدين ان هذا يحقق هدفين اساسيين: العودة الى المصالحة مع العمالة الغاضبة نتيجة الاعباء المثقلة عليها، وكذلك تحقيق زيادة الانتاجية وهو هدف اساسي تسعى اليه الحكومة والاحزاب ايضا.

العلاقات مع اسرائيل

وقضية العلاقة المصرية الاسرائيلية.. لا شك انها ستكون محل مواجهة مع الحكومة من جانب نواب المعارضة جميعا.. سواء من حزب الوفد الذي يتزعم هيئته البرلمانية المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة داخل البرلمان او الاحزاب الاخرى.. ولا شك .. كما يقول ممتاز نصار.. ان هذه قضية اساسية تتعلق بمستقبل مصر العربي ويؤكد في هذا الصدد.. ان الثقة ستظل مفقودة تماما في الجانب الاسرائيلي الذي دأب على ممارسة اساليب العربدة داخل الاراضي العربية المحتلة.. ولا يقدم على الاطلاق.. ما يدعو الى انه يسير في طريق السلام.. كما يدعي.. والا ما كان هذا التناقض الصارخ ما بين تصريحات شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق بعد قمة الاسكندرية.. وتصريحات شامير رئيس الوزراء الحالي الذي انتقلت اليه السلطة في الشهر الماضي خاصة حول سياسة الاستيطان او تلك الغارات التي يهتك بها الجنوب اللبناني.. او صفوف المقاومة.

ويتساءل: ماذا قدمت اسرائيل المعتدية منذ ان وقعت اتفاقية مشارطة التحكيم وحتى الآن انها لم تقدم شيئا يذكر.. وما كان هذا الاتفاق سوى صك نفاذ الى عودة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية.. في الوقت الذي لم تنفذ فيه شرطا واحدا مما اشترطته مصر.. لعودة السفير المصري اليها او تطبيع العلاقات وانهاء حالة التجمد التي اصيبت بها!!

المعارضة والحكومة

واذا كانت تلك هي الاحداث التي لا بد وان تقع تحت قبة البرلمان في دورته الجديدة فان هناك العديد من القضايا التي تفرضها طبيعة التطورات الاخيرة والتي شهدتها الساحة الداخلية المصرية.

ويأتي في المقدمة منها تصاعد الازمات المتلاحقة ما بين اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري الذي تولى هذا المنصب في اعقاب احداث شغب الامن المركزي والذي كان احمد رشدي كبش الفداء لها، وبين احزاب المعارضة بوجه عام وحزب الوفد بصفة خاصة. ونقصد هنا القضية التي مازالت متداولة بين يدي القضاء المصري.. وبالطبع فالخوض فيها مخالفة للدستور المصري خلال هذه المرحلة.. الذي اقر صراحة مبدأ الفصل بين السلطات.. مثلها في ذلك مثل قضية الامن المركزي التي مازالت محل نظر القضاء المصري ايضا.. وكلتاهما لن يخوض فيها نائب واحد تحت القبة حتى يصدر القضاء احكامه فيهما ويأتي في هذا الاطار قضايا الجماعات الدينية المتطرفة الاخيرة التي مازالت ايضا تحت نظر القضاء.

ولن يقف الامر عند هذا الحد بطبيعة الحال.. ولكن الدورة الجديدة تأتي في مناخ صعب وصاخب في الوقت نفسه: معارضة متحفزة تبحث عن منفذ لاثارة القضايا التي تحملها، وحكومة ايضا تتحفز في مواجهة المعارضة في محاولة لكسب جولات من المعارضة امام الراي العام..

ويؤكد المراقبون ايضا.. ان الدورة البرلمانية الجديدة ستشهد حسما لما اطلقوا عليه الخلاف بين السلطة التشريعية ممثلة في البرلمان والسلطة القضائية في مصر.. والذي عكس ما تضمنه قرار المحكمة الادارية العليا وهو يعلن الزام البرلمان المصري لتصحيح نتيجة الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٨٤ واخراج ثلاثة من النواب منهم نائبان من المعارضة ونائب من الحزب الحاكم، وهم سيف الدين الغزالي والعزب سطا وتوفيق زغلول واحلال اخرين محلهم تسلموا بالفعل شهادات نجاحهم من وزارة الداخلية.

وقد ازدادت الازمة تعقيدا بعد اتهام القضاء للبرلمان بمجافاة ومخالفة احكام الدستور، والذي وضح من خلال رفضه تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الذي صدر قبل نهاية الدورة الماضية.

والحزب الحاكم يستعد

وفي الوقت الذي تعد فيه المعارضة الوفدية من خلال مجموعة القانونيين فيها نفسها للدفاع عن قضية الدستور واحترامه تشير مصادر اخرى من الحزب الحاكم الى ان اعادة فتح المناقشة حول هذا الموضوع سيكون بمثابة تاكيد لقرار البرلمان السابق في الدورة الماضية، من ان امر تحقيق صحة النواب هو من اختصاص البرلمان وحده وبالتالي فان احتمالات قبول البرلمان لقرار المحكمة غير قائمة على الاطلاق.. ويمكن ان تشهد قاعة البرلمان مناقشات ساخنة حول الجدل الدستوري الذي يدور داخل اروقة البرلمان ومن وراء الكواليس ولم يظهر على الساحة بعد وقضية قانونية اساسية لا بد انها ستكون مرتكز مناقشات هامة تحت قبة البرلمان تلك التي تتعلق بأوضاع النواب الذين فصلتهم احزابهم ووضعتهم كنواب مستقلين داخل البرلمان في الوقت الذي اكد فيه قانون الانتخابات الذي اجريت على اساسه انتخابات البرلمان الاخيرة من ان الانتماء الى الاحزاب شرط الترشيح والنجاح وتعرج هذه المناقشات الى الثغرة الصارخة التي كشفت عنها تلك الاوضاع المستجدة في هذا القانون، خاصة وان فصل النائب من حزبه بعد ان اصبح عضوا بالبرلمان ليس احد الشروط التي تستوجب اسقاط العضوية. وسيكون هذا احد بؤر الصراع ما بين الحزب الحاكم الذي تلقف نائبي الوفد المفصولين مصطفى ناجي وسيف الدين الغزالي ويدافع عنهما ويعتبرهما بمثابة ورقة رابحة للكشف عن مزيد من التناقضات داخل الحزب المعارض الذي يمثل القوة الضاربة في مواجهة الحكومة.

وبينما حزب الوفد الذي قد لا يتطلع الى اثارة هذا الموضوع تجنبا للدخول في خلافات جديدة مع المنصة ممثلة في الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان، والذي سيتولى رئاسته في الدورة الجديدة ايضا خاصة وانه يشاع ان المحجوب يتولى نيابة عن الحزب الحاكم قضية بحث انضمام النائبين الى صفوف الحزب الحاكم، حتى ولو مثلا فيه الجناح المعارض داخل الحزب تحت قبة البرلمان وان كان هذا لم يكن محل تاكيد او رفض من هذين النائبين.

والدورة البرلمانية الجديدة للبرلمان المصري تمثل طابعا مميزا في الدورة التي ستشهد انتخابات رئيس الجمهورية في مصر لمدة ثالثة في اكتوبر، ومعروف ان الانتخابات تتم قبل انتهاء المدة الدستورية بستين يوما. ولهذا فان قضية التوازن في العلاقات ما بين الحزب الحاكم والمعارضة ومدى نجاح الحزب والحكومة في المواءمة مع احزاب المعارضة داخل البرلمان امر يتوقف عليه حصول الرئيس المصري حسني مبارك على تجديد الثقة فيه واعادة انتخابه رئيسا للجمهورية لمدة ست سنوات اخرى.. ومن هنا تؤكد المصادر البرلمانية والحكومية.. ان المعارضة لن تكون مستضعفة كما يتخيل البعض.. بل على العكس.. ستحاول ان تنفذ بكل قوة من خلال ما يتاح لها من ثغرات الى عمق الاخطاء التي ترتكبها الحكومة في سياستها، وداخل سياسات الحزب الحاكم ايضا وفي الوقت نفسه فان نجاح المنصة كممثل للحزب والنظام في مصر عليه معول كبير في قيادة المسيرة الديموقراطية الى بر الأمان.

وان كان هذا هو الموقف.. فان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري، كما يقول المعارضون، لا بد عليه وان يقف على الاقل موقف الحياد مع المعارضة. وعموما فان هذه النقطة ستكون بمثابة «رمانة» الميزان التي ستحكم حركة الاطراف المعنية تحسبا لاية مضاعفات.

الرئيس مبارك

واشنطن بوست

نتائج انتخابات الكونجرس الأمريكي تفتح السباق إلى الرئاسة المقبلة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الناخبين الامريكيين وجهوا تحذيرا الى كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري على السواء مفاده انهم على استعداد لتقبل تغيرات كاسحة مع بدء اقتراب فترة رئاسة الرئيس الامريكي ريجان الثانية من نهايتها.

وتبعا لما يذكره الرسميون في كلا الحزبين فان نتائج انتخابات الكونجرس النصفية التي جرت قبل ثلاثة ايام تشير الى ان الصراع على الرئاسة المقبلة سيكون مفتوحا امام الجميع وليس هناك اي مرشح مفضل اوله من حظ النجاح اي نصيب مؤكد. كما انها تشير الى ان المنافسة ستكون شديدة بل وربما اشد مما شهدته اي انتخابات سابقة.

حقيقة مهمة

كذلك كشفت النتائج عن حقيقة مهمة وهي انه ليس هناك اي ولاية مأمونة او مضمونة لهذا الحزب او ذاك.

اذ يقول ادوارد رولنز الذي كان قد ادار حملة الرئيس الامريكي ريجان عام ١٩٨٤ «إن ما تعلمناه هو ان لدينا نظاما من حزبين وهو نظام متوازن الآن ـ ربما اكثر من اي وقت مضى. ولذا فان الحزب الذي يفوز بانتخابات الرئاسة المقبلة هو الحزب الذي يستطيع ترشيح المرشح الأفضل وفي الوقت نفسه اقناع الناس بسياساته بشكل افضل».

منافسة شديدة

اما روبرت بيكيل الذي كان قد ادار الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي والتر موتديل فهو يوافق على ان المنافسة ستكون شديدة جدا وان ايا من الحزبين امامه من الفرص للنجاح بقدر ما يتوفر للحزب الآخر. ويلخص الموقف بقوله: «انه ليس هناك شيء لا يمكننا ان نسعى الى الفوز به ولكن ليس هناك في الوقت نفسه شيء يمكننا ان نقول ان الجمهوريين لا يستطيعون انتزاعه منا او الفوز به ايضا».

ومن الأمور الأساسية التي تتوقعها الدوائر السياسية ايضا اثر هذه الانتخابات:

● بدء فترة من الاستقطاب الحزبي بعد ان اصبح مجلس الكونجرس تحت سيطرة الديمقراطيين في الوقت الذي يتولى الرئاسة رئيس جمهوري.

● ستكون المعركة من اجل الحصول على الترشيح الرسمي للرئاسة طويلة ومريرة كما ستشهد وجوها مألوفة من المخضرمين ووجوها جديدة ممن لهم طموحات سياسية كبرى.

ديلي تلجراف

تعاطي الكحول يثير القلق الشديد في اوساط الطيران

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» انه في الوقت الذي تعرب شركات الطيران والجمهور بشكل عام عن القلق من الزيادة المستمرة في عدد الطائرات الخاصة التي تضل سبيلها في الاجواء المكتظة بحركة الطيران، اصدرت وزارة النقل الامريكية تقريرا يثير الانزعاج الكبير من تعاطي الكحول بين الطيارين المرخصين والمؤهلين.

وعلى الرغم من أن معظم هؤلاء الرجال والنساء الذين يردون في التقرير هم طيارو طائرات صغيرة وخاصة غير تجارية فان حوالي الف وربما الفين منهم يقودون طائرات مدنية في رحلات تجارية فعلا. ومما يزيد من القلق ان حوالي سبعة آلاف طيار لم يعترفوا فعلا بأنهم يتناولون المشروبات الكحولية ثم يقودون الطائرات.

ولهذا فان التقرير يدعو الحكومة الى العمل على تحديد هؤلاء الطيارين وفرض قيود على طيرانهم وامتيازاتهم وحتى استرجاع رخص القيادة منهم اذا دعا الامر.

وقد اتضح من التقرير ان حوالي ١٦ الف طيار امريكي كانوا قد ادينوا بقيادة الطائرات بعد تعاطي الكحول لايزال لديهم رخص سارية المفعول لقيادتها حتى الآن!

لوموند

ريجان يستعد لمواجهة مشاكل كثيرة بعد فشل الجمهوريين في انتخابات الكونجرس

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج الانتخابات النيابية في الولايات المتحدة الامريكية جاء فيه:

لم تؤثر جاذبية ريجان هذه المرة في مجرى الانتخابات الامريكية التي جرت اخيرا. فقد خسر الجمهوريون الأغلبية في مجلس الشيوخ التي كانوا يسيطرون عليها منذ وصول ريجان الى البيت الأبيض عام ١٩٨٠. ان الرأي العام الامريكي سيتذكر هذه الانتكاسة حتى ولو ان حزب الرئيس عوضها في انتخابات حكام الولايات. وعلى ريجان ان يستعد الآن لمواجهة نهاية صعبة لحكمه.

٣ امتيازات

لقد كان لدى الجمهوريين منذ بدء هذه الحملة الانتخابية التي لم يتردد خلالها الحزبان بطرح افكار جديدة امتيازات ثلاثة: الأموال، التنظيم والرئيس ريجان. ولم ينفع اي عنصر من هذه العناصر في حسم المعركة لصالحهم. ورغم تفوق امكانياتهم التي كانت تعد خمسة اضعاف خصومهم، واللجوء الى تكنولوجيا الاتصالات الأكثر تقدما، لم ينجح اصدقاء ريجان في تعزيز المواقع التي حصلوا عليها خلال بروز الظاهرة «الريجانية».

نهاية مرحلة

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل اننا على عتبة الاحتفال بنهاية مرحلة ريجان كما يبدو لبعض الديمقراطيين؟ التعقل يفرض نفسه. لا يعارض جميع الشيوخ الديمقراطيون «الثورة الريجانية». وبعد كل هذا فان بعض الاصلاحات المهمة التي تمناها ريجان مثل قضية الضرائب، وافق عليها الكونجرس بواسطة ممثلي الحزبين معا. ان الأثر الذي تركه الحزب الجمهوري المحافظ على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي لا يمكن التخلص منه بسهولة.

واضافت «لوموند» تقول: مهما كان استعداد الديمقراطيين كبيرا للتسوية والتوفيق فانهم لن يمارسوا نفوذهم على الميزانية لخفض العجز المتراكم منذ عدة سنوات. لكن الحزب الديمقراطي سيعارض مشروع «حرب النجوم». لقد بدأ زعيم الأغلبية الجديد في الكونجرس السناتور بيرد في الدعوة الى «توازن افضل بين القوى الكلاسيكية والاستراتيجية». من اجل مواجهة المرحلة المقبلة من تاريخ الولايات المتحدة.

وكان الرئيس ريجان قد اشرف بنفسه على الحملات الدعائية التي جرت للحزب الجمهوري وجال في عدة ولايات داعيا الامريكيين الى انتخاب مرشحين حزبه مؤكدا لهم ان البرامج الاصلاحية التي وضعها الجمهوريون كفيلة وحدها بتحقيق مزيد من الاستقرار والازدهار في الولايات المتحدة.

حملة الديمقراطيين

وفي المقابل شن مرشحو الحزب الديمقراطي حملة عنيفة ضد سياسة ريجان في الداخل متهمين اياه بأنه وراء التضخم الاقتصادي الذي عجزت ادارته عن تخفيضه.

ريجان

الجارديان

الصحافة ونشر المخالفات الحكومية

قالت صحيفة «الجارديان» ان المحكمة العليا ايدت طلبها الذي رفعته للاستئناف ضد حكم صدر بحقها الى مجلس اللوردات الذي يعتبر اعلى سلطة قضائية في البلاد.

وكانت الحكومة البريطانية قد حصلت على قرار من احدى المحاكم في لندن يحظر على «الجارديان» نشر اتهامات ضد المخابرات البريطانية «ام آي فايف». فقد ابلغ محامي «الجارديان» ـ ومحامي «الأوبزيرفر» التي صدر قرار ضدها ايضا ـ اللوردات ان المسألة تثير قضايا دستورية على غاية الأهمية وهي تهم الشعب.

وأهم هذه القضايا حق الصحف في نشر المخالفات الحكومية وفضحها.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبران محليان على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية: الاول عن تحطم طائرة عمودية في بحر الشمال قرب جزيرة شيتلاند الى الشمال من ساحل سكتلندة مما ادى الى مقتل خمسة واربعين شخصا كانوا عائدين الى البر الاسكتلندي من احد حقول النفط البريطانية.

اما الخبر الثاني فقد كان عن البيان الذي القاه وزير المالية البريطاني نايجل لوسون في مجلس العموم وحدد فيه المبالغ التي ستنفقها الدولة خلال العامين القادمين. وقد اعلن عن زيادة هذه النفقات بأكثر من خمسة آلاف مليون جنيه استرليني مما اثار قلق حي المال والاعمال الذي اعتبرها مقدمة للانتخابات العامة في العام المقبل.

● ومن الاخبار المهمة الاخرى التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته صحيفة «ذي انديبندنت» عن محاصرة المتظاهرين الايرانيين الفندق الذي كان يقيم فيه روبرت ماكفارلين مستشار الأمن القومي الامريكي السابق الذي زار طهران سرا من اجل التفاوض على صفقة سرية مع الحكومة الايرانية بشأن الرهائن مقابل قطع غيار عسكرية وكيف ان المتظاهرين احبطوا مهمته حسب قول الصحيفة.

● كما نشرت الصحف نبأ دعوة الاتحاد السوفياتي الى عقد جلسة طارئة لمفاوضات الحد من التسلح في جنيف من اجل تقديم احدث المقترحات السوفياتية.

ولكن هناك اجماعا على ان بادرة حرب النجوم اي الأسلحة الفضائية المعروفة ببادرة الدفاع الاستراتيجي لا تزال تشكل العقبة الكأداء في وجه اي اتفاق بين الدولتين العظميين.

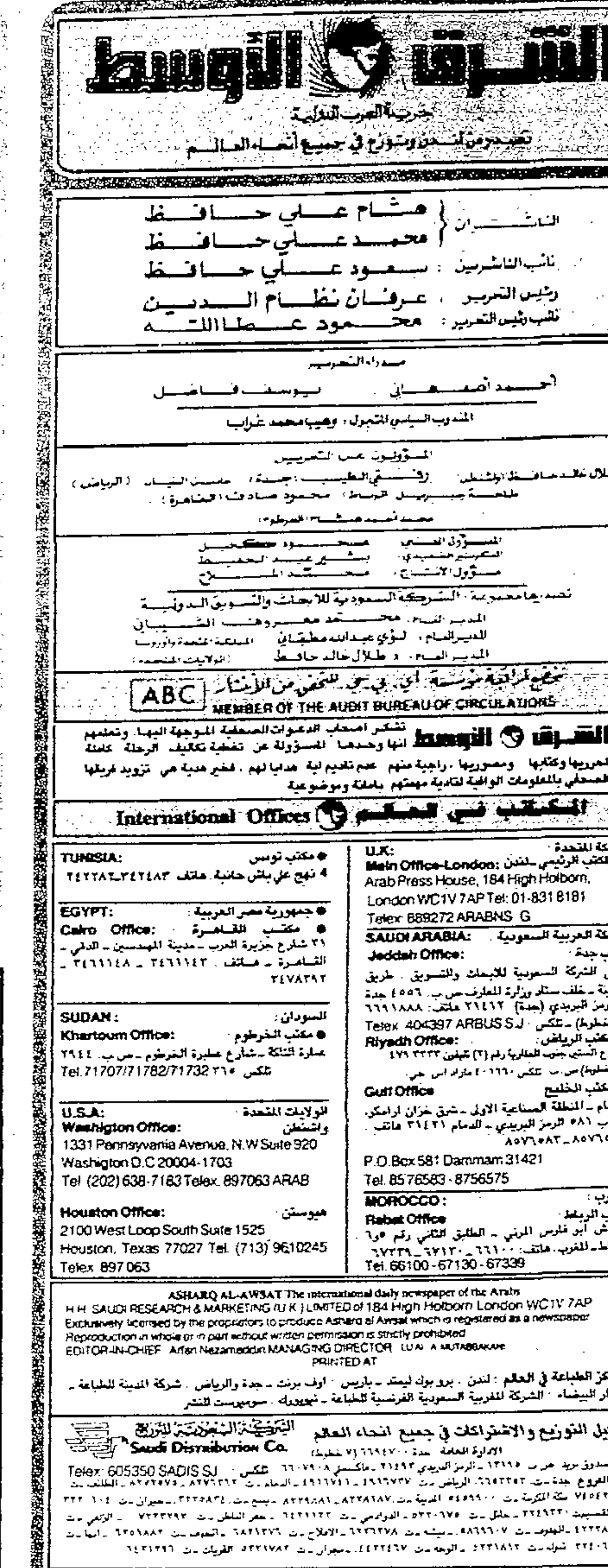
● اما الصحف الامريكية فقد كان من اهم اخبارها ما نشرته «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي عن انتهاء المحادثات بين وزيري الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة والامريكي جورج شولتز دون احراز اي تقدم على الاطلاق مع العلم ان تلك المحادثات استمرت اكثر من خمس ساعات ونصف ساعة.

ونشرت الصحيفة عددا من الأخبار الأخرى على صفحتها الأولى من بينها النداء الذي وجهه الرئيس ريجان الى وسائل الاعلام الامريكية بتجنب التكهن بشأن الاتصالات الايرانية ـ الامريكية، واقتراح رئيسة الفيلبين كورازون اكينو اعلان وقف اطلاق النار مع المتمردين الشيوعيين لمدة ثلاثين يوما، والوعد الذي قطعه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك للحكومة الاسبانية بمساعدتها في جهودها لمكافحة نشاط الانفصاليين الباسك.

● واهتمت «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» في الدرجة الأولى بمضاعفات الانتخابات النصفية الامريكية وحللت الفرص الممكنة والمتاحة امام كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في انتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٨، وباعلان حكومة جنوب افريقيا انها عثرت على وثائق في حطام طائرة سامورا ماشيل رئيس موزامبيق الذي قتل في الشهر الماضي، تزعم انها تثبت وجود تواطؤ بين زمبابوي وموزامبيق لقلب الحكم في مالاوي.







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد مرسلها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

رومانيا

محمود كحيل

تعالوا نتجول ونقرأ

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● تعالوا نتجول في انحاء الدنيا ونقرأ أخبارها...

●● لنبدأ في ولاية «فلوريدا» الامريكية حيث رشح المستر «بوب جراهام» نفسه لمنصب عضوية مجلس الشيوخ وكان قبل ذلك يشغل منصب محافظ الولاية ونافسته في الانتخابات السيدة «باولا هوكنز» التي كانت تمثل ولاية فلوريدا في مجلس الشيوخ في دورته التي انتهت.

السيدة باولا هوكنز ارادت اعادة انتخابها ولذلك رشحت نفسها للمرة الثانية ولكن جميع الاستفتاءات الشعبية أكدت ان جراهام يتفوق عليها بنسبة تصل الى عشرة في المائة.

هل تعرفون لماذا يفوز جراهام بثقة أعلى من التي حصلت عليها منافسته؟

لأسباب مختلفة منها انه خريج جامعة هارفارد ومنها انه اثناء توليه منصب المحافظ كان يذهب الى ميناء مدينة جاكسون فيل إحدى مدن ولاية فلوريدا ويشارك مرة كل اسبوع في تفريغ السيارات اليابانية من السفن وبذلك يعمل ويختلط بعمال الميناء.

●● ولكن...

●● ولكن أهم الاسباب التي دعته الى الافراط في الثقة يرجع الى تأييد يهود فلوريدا له تأييدا مطلقا... واليكم سبب هذا التأييد المطلق:

●● عندما كان جراهام يتولى منصب المحافظ حضرت من اسرائيل فرقة الموسيقى الكلاسيكية لتقيم عدة حفلات في الولاية وكانت اولى الحفلات ستقام على شاطىء مدينة ميامي وعند بدء الحفلة فوجىء الحاضرون بمقدم البرنامج يعلن ان: «المستر جراهام محافظ فلوريدا قبل دعوة الفرقة ليتولى قيادتها الفنية ويقوم بدور (المايسترو) الذي يقود الفرقة»، وطبعا اثار هذا الاعلان عاصفة من التصفيق ذلك لان فلوريدا خصوصا مدينة ميامي غارقة باليهود.

كانت فلوريدا من أشد ولايات امريكا تعصبا ضد اليهود وكانت فنادق مدنها ترفض حجز غرف فيها فكان البعض من اليهود يتصل من ولايات اخرى بالتليفون بالفنادق ويطلبون حجز غرف وكي لا يكشفوا عن كونهم يهودا كانوا يعطون أسماء مسيحية.

عندما كان يصل الحاجز الى الفندق وتكتشف الادارة انه يهودي كانت تبادر الى اختلاق الاعذار كي ترفض استضافته.

هذا الموقف حدا باليهود الى انشاء مدينة ميامي وبنوا فيها افخم الفنادق واعظم اماكن اللهو كما ان اصحاب الثروات الضخمة منهم تدخلوا وضغطوا واستغلوا وسائل الدعاية والمال والنفوذ لتحطيم رفض ولاية فلوريدا استضافة اليهود.

●● اليهود حشدوا الجهود وانفقوا المال لصالح بوب جراهام الذي استضافته الفرقة الاسرائيلية ليقود عزفها في ميامي.

●● الجدير بالذكر ان احد معلقي الصحف الذي علق على استضافة الفرقة للمحافظ كتب يقول: «لقد كانت الحفلة عبارة عن مظاهرة سياسية وليست حفلة موسيقية».

وضحية أخرى للتعصب اليهودي

●● بعد فلوريدا ننتقل الى ولاية اخرى امريكية هي ولاية: «سوث كارولانيا» وتقع الى الشمال مباشرة من ولاية فلوريدا.

الانتخابات في هذه الولاية معركتها حامية الوطيس بين رجلين يبلغ كل واحد منهما سن ٤٦ سنة وهما يتنافسان حول منصب المحافظ للولاية.

مرشح الحزب الجمهوري هو المستر «كارول كامبل» وقد عمل موظفا في مجلس الشيوخ الامريكي لمدة ثماني سنوات وهو الآن رجل اعمال. اما مرشح الحزب الديمقراطي هو المستر «مايك دانييل» المحامي.

المعركة حول المنصب قد تبادل فيها المرشحان الاتهامات الخطيرة، فمرشح الحزب الديمقراطي يتهم منافسه المستر كامبل بانه من الذين يؤمنون بمبادىء «الماكارثية» نسبة الى ماكارثي الذي قاد في الخمسينيات حملات عنيفة ضد الكثيرين من الشخصيات الامريكية متهما اياهم بانهم شيوعيون.

ماكارثي اثارت حملاته في ذلك الحين الرعب داخل امريكا التي عاش فيها الناس في جو من الارهاب المحطم للاعصاب ذلك لان جهازه كان يتهم الناس فيساقون الى المحاكمات وكان يكفي اي تقرير يتهم الانسان بانه شيوعي او على اتصال بشيوعي كي يتعرض للاضطهاد وعدد كبير من اكبر الفنانين الذين كانوا يتجهون بالفن الى الدفاع عن الفقراء او العدالة الاجتماعية وقعوا في براثن ماكارثي وعلى رأسهم شارلي شابلن الذي هرب من امريكا وظل عشرات السنين يرفض العودة اليها.

الاتهام الموجه للمستر كامبل لم يكن كافيا لاقناع اهل الولاية بعدم تأييده فماكارثي اختفى منذ عشرات السنين واتهام كامبل بانه يأخذ بمبادئه ليس مقنعا.

●● ظل بحث المستر دانييل مرشح الديمقراطيين عن سلاح جديد يحارب به خصمه الى ان جاء يوم اعلن فيه ان كامبل «معاد للسامية» اي ضد اليهود.

●● تحداه كامبل ليأتي بدليل يثبت به انه اي كامبل يعادي اليهود فاذا بدانييل يصر على أن خصمه عندما رشح نفسه سنة ١٩٧٨ قام بدعاية ضد منافسه في تلك السنة وهو المستر «ماكس هلر» وانه وزع منشورات دعاية اتهم فيها ماكس هلر بانه: «اجنبي المولد ويهودي لا يؤمن بان المسيح هوالمنقذ».

●● اليهود في الولاية لا يزيد عددهم عن واحد في المائة من سكانها ولكنهم اثرياء ومن بينهم اشهر المحامين ورجال الاعمال ولذلك رأى دانييل ان يشهر سلاح المعاداة للسامية في وجه خصمه كامبل مرشح الحزب الجمهوري طمعاً في أن يسانده اليهود بنفوذهم.

الآن أنا أغنى منك

●● لننتقل الى انجلترا حيث نشرت مجلة الايكونومست ما يلي:

●● «الآن أنا أغنى منك»....

● صورة معبرة... تلك التي غطت غلاف مجلة «الايكونومست» العريقة.

●● رجل ياباني ضخم الجثة يحمل على كفه «العم سام» رمز الولايات المتحدة ويقول له «الآن أنا أغنى منك» NOW I'M RICHER THAN YOU.

●● هكذا وصل حال الاقتصاد الامريكي وهكذا ادى سباق التسلح الى عجز ضخم في ميزانية الولايات المتحدة والى ديون ارتفعت هذا العام فوصلت ٢٢٠ الف مليون دولار.

تقول المجلة البريطانية:

«متوسط دخل الفرد في اليابان البالغ تعداد سكانه ١٢١ مليون نسمة هو ١٧ الف دولار في السنة اما الولايات المتحدة البالغ عدد سكانها ٢٤٢ مليون نسمة فمتوسط الدخل للفرد فيها يبلغ ١٦ الف دولار».

●● اليابان التي خرجت من الحرب العالمية منهزمة أشد هزيمة حتى ان الامبراطور اضطر ان يوقع وثيقة الهزيمة والتسليم دون قيد ولا شرط.. اليابان التي هزمتها امريكا اصبحت اليوم تنعم بقوة اقتصادية أوصلت متوسط دخل الفرد فيها الى قدر يفوق مثيله في الدولة التي هزمتها عسكريا.

●● ليست اليابان وحدها هي التي انهزمت على يد امريكا في الحرب العالمية وانتصرت عليها اقتصاديا فهناك المانيا الغربية التي تحقق فائضا يصل الى ٥٠ الف مليون دولار في الوقت الذي تحقق ميزانية امريكا عجزا وديونا ضخمة وصلت هذا العام كما قلت الى ٢٢٠ الف مليون دولار.

●● من الامور المعروفة ان امريكا تبذل كل الجهود بل التوسلات لدى المانيا الغربية ليقبل البنك المركزي الالماني تخفيض سعر الفائدة ولكن البنك عارض معارضة استمرت شهورا في قبول التوسل الامريكي الذي تأمل الحكومة الامريكية بتنفيذه مساندة الدولار المنهار في اسواق النقد الدولية.

الدول المحايدة والثراء

●● سويسرا تحقق أعلى نسبة للفرد فاذا قسمنا قيمة الانتاج الكلي لها على عدد السويسريين لكانت النتيجة ان كل رأس يقابله من الانتاج ما قيمته ٢٢ الف دولار سنويا.

●● النمسا النسبة اكثر من ١٥ الف دولار في السنة.

●● السويد ايضا ١٥ الف دولار.

بطبيعة الحال سويسرا والسويد لم تتعرضا لما تعرضت له باقي دول اوروبا اثناء الحرب العالمية الثانية ومع ذلك فانه يسجل لسويسرا انها دولة لا تملك أية مواد أولية كما انها وعرة التضاريس ولا تتمتع بالوقوع على اي بحر او محيط مما يحرمها من ان يكون لها ميناء بحري واحد.

●● السويسريون برعوا في صناعات كثيرة ولعل اكبر ما يفخرون به هو تقدمهم العالمي في ميدان الصناعات البالغة الدقة التي بدأت بصناعة الساعات ثم تطورت الى آلات دقيقة وصل اتقانها الى ان الولايات المتحدة تستعين ببعضها في صناعة صواريخ الفضاء كما تستعين ببعضها شركات صناعة الطائرات في الكثير من الدول الكبرى.

●● يقول السويسريون اننا نصنع من طن واحد من الصلب الذي لا يزيد ثمنه على الف دولار مائة الف عدة ساعة نبيعها بأكثر من خمسمائة ألف دولار... وهذه هي المهارة في ميدان الصناعة.

أفريت ـ عفريته ؟

●● تعالوا بعد ذلك نترك الصهيونية والانتخابات في امريكا ونترك شؤون المال لننتقل الى ميدان آخر هو ميدان «العفاريت» أو «الاماكن المسكونة» كما جرى العرف على تسمية الظواهر التي لا يمكن تفسيرها فمثلا نحن نسمع قصصا يرويها الناس عن تحرك قطع من الاثاث دون ان يحركها احد او عن سماع اصوات غريبة دون ان نجد من يطلقها او تحطم بعض الانية دون سبب ظاهر والناس اذ تسمع بمثل هذه القصص تسمي الاماكن التي تحدث فيها بانها «مسكونة» أوبها «عفاريت».

●● لأسرتي صداقة بأسرة ايطالية وهي صداقة قديمة لاننا منذ عشرات السنين نتقابل كل صيف في ايطاليا وفي احدى جلساتنا كانت السيدة الايطالية تروي لنا قصة نجاح حققته حيث لم يكن يتوقع اي انسان ان تحققه فاذا بزوجتي تقول لها انت «عفريتة» وقالت الكلمة باللغة العربية التي لا تعرفها السيدة.

عندئذ وجدنا الذعر يرتسم على وجه السيدة التي كانت من لحظات سعيدة بروايتها عن النجاح الذي حققته واذا بها تقول لزوجتي «لا... لا... ارجوك لا تقولي أفريت...» وكانت تتكلم بعصبية.

سألناها عن ذعرها المفاجىء فقالت:

«حلمت في احدى الليالي ان رجلا مخيف المنظر يتطاير من فمه نار حارقة وله اظافر طويلة جدا يقترب من وجهي وينفخ النار فيه ويقول افريت.. أفريت».

●● بطبيعة الحال مررنا على قصتها دون اهتمام بالغ ونسيناها حتى بدأت اتصفح مجلة «باري ماتش» عدد ٢٦ سبتمبر فوجدتها تخصص اهم ابوابها وهو باب «الوثائق» والتي تصدر به اعدادها لقصص مماثلة يرويها استاذ الماني هو البروفسير بندير عندما ارسلت المجلة مندوبتها لتسأله عن الظواهر الغريبة.

التهجم على الاسلام

يوم السبت الماضي اذاعت محطة الاذاعة البريطانية خبراً مفزعا يقول: «قام ٤٠٠ مسلم من السود في دولة جنوب افريقيا بمظاهرة احتجاج ضد الكنيسة الهولندية في تلك الدولة لأنها أذاعت بيانات مضللة ومشوهة للاسلام وأن الحكومة فرقت المظاهرة حيث استعمل البوليس الكرابيج والغازات المسيلة للدموع ووسائل عنف اخرى ضد المتظاهرين كما اعتقل البوليس عددا منهم».

ذكرني هذا بحديث نشرته مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر يوم ٢٠ اكتوبر أجرته المجلة مع «الكاردينال فرانزكونج» وهو أصدق المقربين من البابا يوحنا بولص الثاني وهو الذي سبق أن رشحه لمنصب البابوية وفيه يقول:

«.... المانيا الغربية وفرنسا ودول وسط أوروبا اختفى لدى شعوبها التمسك بالمسيحية واصبح الموقف المسيحي ميئوسا منه في اغلب دول اوروبا... لقد اختفى الدين المسيحي والاحترام للمسيحية في اوروبا وقد سألت البابا: ما هو مستقبل الكنيسة؟.. فأجاب البابا: في افريقيا وامريكا الجنوبية والهند فالاهتمام بالمسيحية يقوى هناك».

●● الحديث خطير والأحداث أخطر والله اسأل أن يوقظ المسلمين من الضياع الذي هم فيه انه سبحانه القادر على كل أمر.

يوميات

أحمد بهاء الدين

اسرائيل والصين

يبدو ان حكمة «لا دخان بغير نار» مازالت صحيحة، فبالرغم من النفي المتكرر من الجانبين، الا ان هناك تقارير كثيرة تتوالى عن علاقات ما بين الصين واسرائيل.

والصين ـ على عهد ماوتسي تونج ـ ربما كانت اكثر دول العالم تطرفا في رفض اسرائيل وفي استعدادها لمساعدة المقاومة بما تستطيع. وان كان يجب ان نسجل ان زعماء الصين كانوا كلما استقبلوا وفدا عربيا، لا يخفون دهشتهم من عدم قدرة مائة مليون عربي على انتزاع حقوقهم من ثلاثة ملايين اسرائيلي (باحصاءات ذلك الزمان!) مهما كانت وسائل العرب العسكرية بسيطة. ولعلهم كانوا يقيسون الامور بتجربتهم، قبل ان يعرفوا ان العرب ليسوا شعبا واحدا ولكنهم عشرون دولة، وعشرون ارادة، وعشرون قضية.

والصين الآن، تغير الكثير من اولوياتها السياسية والاقتصادية، وقد يكون ما ينشر من بيانات تنفي انها تشتري اسلحة من اسرائيل، صحيحا. ولكن من الاسهل ان نصدق ما يتردد من أن الصين صار يهمها من اسرائيل امران:

الاول: ليس الاسلحة ذاتها، ولكن المعرفة التكنولوجية الحديثة التي يمكنها الحصول عليها من اسرائيل والتي سوف ترحب اسرائيل بتقديمها، املا فيما قد يتلو ذلك من علاقات.

والثاني: احتمال عقد مؤتمر دولي كاطار لمباحثات مقبلة بين اسرائيل واي طرف عربي وصيغة المؤتمر الدولي فيها اشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، والصين من بينها. والصين ليس بينها وبين اسرائيل علاقات دبلوماسية من الاساس. وروسيا كان بينها وبين اسرائيل علاقات دبلوماسية ثم قطعتها خلال حرب سنة ١٩٦٧. واذا كانت اسرائيل تحاول الضغط على روسيا لمطالبتها باعادة العلاقات معها كشرط لاشتراكها في المؤتمر الدولي، فهي قد لا تطلب هذا من الصين لأن اسرائيل لم تعترف اصلا بالصين. وبالتالي فمجرد ابداء الصين نوايا في مجال التعامل الفعلي مع اسرائيل، قد يكون كافيا.

والصين حتي الآن، مهما كانت لها من علاقات مع اطراف عربية، الا انه لم يكن لها قط دور مباشر معترف به في قضية الشرق الاوسط. وحضورها مثل هذا المؤتمر ـ هذا طبعا اذا حدث وعقد المؤتمر ـ يعطيها فرصة هذا الوجود المباشر في قضية دولية من هذا النوع، وحضورا دوليا على مسارح هامة في اماكن بعيدة.

رأي الشرق الأوسط

طبول الحرب

طبول الحرب بدأت دقاتها تتعالى من داخل أرض فلسطين المحتلة مهددة بالاستعداد لشن حرب عدوانية جديدة لم تتضح بعد ملامح حجمها أو نطاقها وإن كانت قد سبقتها حملة تمهيد واسعة.

فمنذ ما يقرب من ثلاثة أشهر وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين تنصب على التهديد بشن هجوم عسكري على سورية لضرب ما سموه بتنامي قوة وتسليح الجيش السوري الذي اعتبره المسؤولون الاسرائيليون تهديداً لأمن الكيان الصهيوني.

وكان الهدف الواضح من هذه الحملة هو تمهيد الراي العام الدولي لاستيعاب ما تخطط له القيادة الاسرائيلية في حالة تنفيذ الهجوم. وصاحبت هذه الحملة عمليات استعداد شملت مناورات مكثفة للقوات المسلحة الاسرائيلية.

ومع تولي الارهابي الصهيوني اسحق شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية خلفا لشمعون بيريز تنفيذاً لاتفاق المشاركة بين ليكود والعمل، بدأت صيحات الحرب تتعالى بشكل أكثر صخباً وعنفاً واتسع نطاق وحجم المناورات العسكرية في عدد من المناطق بفلسطين المحتلة لتشمل الدفاع المدني ودعوة الاحتياط حتى كان التمرين التعبوي الشامل الذي اشتركت فيه الأسلحة المختلفة لجيش العدو.

ثم تسربت أخيرا انباء الجلسة الطارئة التي عقدتها هيئة أركان جيش العدو برئاسة وزير الحرب اسحق رابين في سابقة نادرة لا تحدث إلا في الأوقات الحرجة.

ومن هنا بدأت سحب حرب جديدة تتجمع فوق المنطقة لتهدد بمزيد من عدم الاستقرار وبمزيد من الاطماع التوسعية الصهيونية.

فشل محادثات فيينا

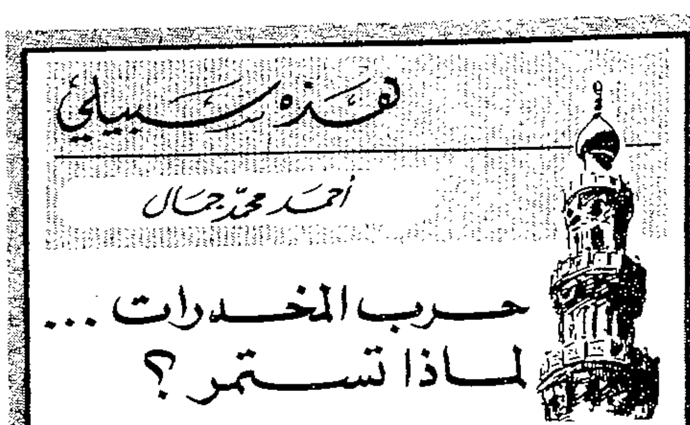
انهارت المحادثات التي عقدها وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في فيينا في الأيام القليلة الماضية بخصوص الحد من الاسلحة النووية بناء على ما تم التوصل اليه من حيث المبدأ في اجتماع القمة الذي عقده الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في ريكيافيك في الشهر الماضي.

وعندما خرج الوزيران الامريكي والسوفياتي من جلسة محادثاتهما النهائية صرح اولهما، جورج شولتز، بأنه لم يتم تحقيق اي تقدم ذي اهمية. اما الوزير السوفياتي، ادوارد شيفردنادزه، فوصف المقترحات الامريكية بأنها قديمة، قائلا ان الامريكيين حاولوا التراجع عن الشوط الكبير الذي تم قطعه في ريكيافيك.

ويبدو ان فريقي مباحثات فيينا برئاسة وزيري الخارجية السوفياتي والامريكي اختلفا على تحديد ما توصلت اليه محادثات جورباتشوف ـ ريجان في ايسلندا. اذ تقول موسكو انه تم التوصل الى اتفاق على التخلي عن كل الأسلحة النووية في غضون عشر سنوات، وتصر واشنطن على ان الاتفاق المبدئي اقتصر على تخفيض الصواريخ النووية الاستراتيجية خلال الفترة ذاتها على مراحل الى ان تتم ازالتها.

ولكن نقطة الخلاف الأكثر اعاقة لأي تقدم في محادثات فيينا كانت مسألة مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي. اذ لام الامريكيون الجانب السوفياتي على رفض مناقشة اي شيء سوى هذه المبادرة.

من المنتظر الآن ان يقدم الجانبان السوفياتي والامريكي مقترحاتهما خلال محادثات الحد من الأسلحة النووية في فيينا حيث يرجح أن تكون خطوات المحادثات بطيئة. وفي هذه الأثناء ينتظر ان يركز السوفيات على شرح موقفهم للرأي العام الغربي وعمل كل ما من شأنه ان يشجع الكونجرس الامريكي على حمل الرئيس ريجان على الحد من مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ان لم يكن التخلي عنها. ويمكن ان يساعدهم في ذلك ان الأغلبية في مجلسي الكونجرس الآن هي للديمقراطيين.



حرب المخدرات... لماذا تستمر؟

أحمد محمد جمال

لا شك أن المتاجرة بالمخدرات تهريبا وتوزيعا تعد حربا شعواء في المجتمعات الانسانية كافة ـ سواء أكانت عربية إسلامية أو اوروبية وأمريكية ـ لأنها تفتك بالعقول والقلوب والأجساد فتكا مستمرا خفيا، وتقضي على الهمم والعزائم التي يرجى نفعها وصلاحها لأوطانها ومواطنيها.

وقد نعجب أن تعجز دول كبرى ـ كأمريكا مثلا ـ عن وقف هذه الحرب، أو الحد من عنفوانها وطغيانها وامتدادها عبر خلايا المجتمع الأمريكي ـ ومن باب أولى أن تعجز دول أخرى ـ كالدول العربية والاسلامية عن مقاومة حرب المخدرات وإطفاء أوارها وإخماد نارها.

ولكن العجب ينتهي عندما يعلم المتأمل في أسباب حرب المخدرات الدائمة أن العامل الرئيسي فيها هو اشتراك «رؤوس كبرى» على مستوى رؤساء الوزارات والوزراء والسفراء والقناصل، وأصحاب السلطات المتنوعة في مجالات المحافظة على الأمن، والاستيراد والتصدير... اشتراك هؤلاء وأشباههم في عمليات تهريب المخدرات الى مجتمعاتهم، وعمليات التوزيع والبيع بالطرق السرية الخفية.

والعامل الرئيسي الثاني هو التردد والتخوف من قبل سلطات الدولة في تطبيق العقوبة الأشد على موقدي حرب المخدرات، فإن تطبيق العقوبة الأشد ـ وهي الاعدام ـ سيكون له الاثر الحاسم في وقف حرب المخدرات، فالحديد لا يفله إلا الحديد، كما يقول المثل السائر..

وقد يكون العامل الرئيسي الثالث هو كون الدول المنتجة ـ في آسيا وامريكا اللاتينية ـ تبذل جهوداً قوية ودائمة للمزيد من الانتاج والتصدير مع الاستعداد بالحماية العسكرية لهذه العملية التجارية المدمرة !

والذي يهمني من موضوع حرب المخدرات، واريد أن اركز عليه في هذه الكلمة الموجزة، هو أن العالم العربي والاسلامي يجب أن يسارع الى اتخاذ قرار حازم حاسم موحد ـ بين دوله ـ بإنزال عقوبة الاعدام على المهربين والموزعين دون رحمة أو مهادنة.

وأعتقد انهم لا يحتاجون الى فتوى شرعية بذلك.. فهم يعلمون تمام العلم بأن هؤلاء المهربين والموزعين للمخدرات محاربون لله ورسوله وللمؤمنين، وأن عقوبة الاعدام هي جزاؤهم العادل، وأن هذه العقوبة من شأنها أن تنهي حرب المخدرات، أو تخفض منها بمقدار النصف على الأقل..

ولا اريد أن أقول أن للعرب والمسلمين قدوة أو أسوة فيما قرره مجلس النواب الأمريكي خلال سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م من وجوب معاقبة مهربي المخدرات بالاعدام مع استخدام القوة العسكرية في مواجهتهم..

كما قضت المحكمة العليا في ماليزيا ـ خلال أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦م ـ باعدام رجل في الثالثة والستين من عمره لادانته بالاتجار في المخدرات كما أن الصين تعامل هذا الصنف من المجرمين بعقوبة الاعدام ايضا.

ومع تلك.. إذا كانت الحكومات العربية والاسلامية تنتظر فتوى شرعية في المسألة، فالمجمع الفقهي الاسلامي الذي يمثل هذه الحكومات ويتبع منظمة المؤتمر الاسلامي.. حاضر لدراسة الأمر وإصدار القرار الشرعي فيه الذي تطمئن له نفوسهم، ويسارعون به الى وقف حرب المخدرات في مجتمعاتهم، وينقذون الشباب والطلاب من الدمار العقلي والجسدي الذي يحيط بهم من كل جانب.



دعاء اليوم

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٧	٥,١٠	٤,٣٨	٤,٤٢	٤,٤٥	٤,٢٥	٥,٢٢	٥,٢٢	٤,٤٥	٥,١٦	٤,٣٢	٤,١٦	٤,٢٥	٤,٤٩	٤,٣٦	٥,٢٣	٦,٠٩	٤,٢٢	٤,٥٩	٥,٢١
الشروق	٦,٢٧	٦,٣٢	٦,٠٠	٦,٠٤	٦,١٤	٥,٥٥	٦,٥١	٦,٥٠	٦,٠٦	٦,٣٦	٥,٥١	٥,٤٦	٦,١٥	٥,٥٩	٥,٥٩	٦,٥٣	٧,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٨	٣,١٦	٢,٢٤	٢,٤٦	٢,٤١	٢,٥٠	٣,٠٧	٢,٥٤	٢,٣٦	٣,٢٢	٢,٢٩	٢,٣٠	٣,١٣	٣,٠٢	٢,٢٠	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤٢	٥,٣٩	٤,٤٦	٥,١٠	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,٣٣	٥,١٧	٤,٥٧	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤٩	٥,٢٩	٥,٣٧	٤,٤٠	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١٢	٧,٠٩	٦,٠٤	٦,٤٠	٦,٢٢	٦,٢٩	٦,٥٩	٦,٤٤	٦,١٦	٧,١٢	٦,٠٨	٦,١٩	٦,٥٤	٦,٣٧	٦,٠٣	٦,١٩	٧,٢٢	٦,٤١	٧,٢٢	٦,٠٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢١	٥,١٥	٦,٠١	٦,١٩	٥,٤٤	٥,٠٨	٥,٢٩	٥,٤٢	٥,٢٦	٥,٣٣	٥,٤١	٤,٥٣	٦,٠٣	٥,٣٧	٥,٠٠	٥,٠٥	٤,٥٦	٥,١٨	٥,١٤
الشروق	٦,٥٩	٦,٥٠	٧,٤٥	٧,٥١	٧,٢٥	٦,٤٩	٧,١٤	٧,٢٥	٧,٠٨	٧,٢٣	٧,٢٧	٦,١٨	٧,٤٧	٧,١٨	٦,٣٣	٦,٤٢	٦,٣٠	٦,٣٩	٦,٥٣
الظهر	١٢,٣٩	١١,٥٥	١٢,٢٧	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٣,٤٩	٢,٣٥	٢,٤٢	٣,٤٣	٢,٤٩	٢,٠٣	٢,٠٠	٢,٢٧	٢,٢٢	١,١٣	١,٥١	٢,٣٤	٢,٣٥	٢,٣٦	٢,٢٣	٢,٤٠	٢,١٥	٣,٠٩	٢,٢١
المغرب	٦,١٨	٤,٥٩	٥,٠٨	٦,٠٦	٥,١٤	٤,٢٨	٤,٢٧	٤,٥٣	٤,٤٧	٣,٤١	٤,١٩	٤,٥٦	٥,٠١	٥,٠١	٤,٤٧	٥,٠٣	٤,٣٩	٥,٣٢	٤,٤٦
العشاء	٧,٥٠	٦,٢٨	٦,٤٦	٧,٣٣	٦,٤٨	٦,٠٤	٦,٠٥	٦,٣٠	٦,٢٣	٥,٢٦	٦,٠٠	٦,١٦	٦,٤٠	٦,٣٧	٦,١٤	٦,٢٨	٦,٠٨	٦,٤٨	٦,٢٠

المؤتمرات العالمية المناهضة للاسلام

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

من أخطر ما واجه الاسلام خلال القرنين الماضيين تكتل الحاقدين على الاسلام في شكل مؤتمرات عالمية تخطط لهدم الاسلام والقضاء على المسلمين، وذلك منذ عام ١٩٨٣م حتى الآن، ومن أخطرها مؤتمر أدنبرة سنة ١٩١٠م.

وفي عام ١٩١٠ اجتمع مؤتمر التبشير الدولي في القدس لمدة أسبوعين ووضع تقريراً في ٨ مجلدات[1]، اشتملت على مخطط شامل لتدمير الاسلام والمسلمين بواسطة استغلال الاعلام الغربي لفكر المستشرقين ومقترحاتهم. ولننظر الآن في محتوى مؤتمر استعماري الماني، تحدث فيه وسجل عنه كاتب يسمى م. ك. اكسنفلد وهو صاحب التقرير المختص بالاسلام في هذا المؤتمر وهو في الوقت نفسه سكرتير جمعية التبشير في برلين[2].

قال ذلك الكاتب عن المؤتمر الاستعماري في برلين: «إن المؤتمر الاستعماري امتاز بميزتين: الاولى أنه بحث في الشؤون الصناعية والاقتصادية، والثانية: إجماعه على وجوب ضم المقاصد السياسية والاقتصادية إلى الاعمال الاخلاقية والدينية في سياسة الاستعمار الالماني»، واستشهد بقول رئيس غرفة التجارة في همبورج[3]: «إن نمو ثروة الاستعمار يتوقف على أهمية الرجال الذين يذهبون الى المستعمرات واهم وسيلة للحصول على هذه الأمنية إدخال الدين المسيحي في البلاد المستعمرة لأن هذا هو الشرط الجوهري للحصول على الامنية المنشودة حتى من الوجهة الاقتصادية، وحض السامعين على تقدير عمل المبشرين وإحلاله في محله اللائق به بالتشكيك في الاسلام جملة وتفصيلا وتشويه مبادئه السامية والتقليل من شأن تراثه وتاريخه وذلك للوصول في نهاية المطاف الى زلزلة قيمة الاسلام لدى المسلمين أنفسهم من ناحية، ومن ناحية أخرى إقناع غير المسلمين بأن الاسلام أقل شأنا من أن يكون دينا سماويا صالحا لقيادة البشرية».

وحسبنا أن نشير إلى كلمات لأمثال القس صموئيل[4]: إن لنتيجة الارساليات التبشيرية في البلاد الاسلامية مزيتين: مزية تشييد، ومزية هدم أو بالأحرى مزيتي تحليل وتركيب. والأمر الذي لا مرية فيه هو أن حظ المبشرين من التغيير الذي أخذ يدخل على عقائد الاسلام ومبادئه أكثر بكثير من حظ الحضارة الغربية»... أو إلى كلمات المستشرق كيمون: «اعتقد أن من الواجب إبادة خمس المسلمين والحكم على الباقين بالأشغال الشاقة وتدمير الكعبة ووضع قبر محمد وجثته في متحف اللوفر» !!!!

وقد تم التخطيط للعديد من المؤتمرات بإشراف ومتابعة من المجلس الاعلى للحركة الماسونية والصهيونية العالمية بحيث يتم استعراض ما نفذ من توصيات المؤتمرات السابقة في كل مؤتمر تال، ففي الفترة ما بين ١٨٧٣ حتى ١٩٦٤م تم عقد ٢٦ مؤتمراً دوليا، ضم الواحد منها مئات المستشرقين وتلامذتهم من الغرب بالاضافة إلى بعض الشرقيين، وكان المؤتمرون يتخذون العديد من القرارات والتوصيات، كما دأب هؤلاء على نشر المقالات في الصحف والمجلات الاسبوعية أو الشهرية أو السنوية، وتأليف الكتب التي تطفح سبا وحقداً على الاسلام وتوهين الروابط وتفتيت وحدة الشعوب الاسلامية[5].

ومن أشهر تلك المؤتمرات ما يلي:

- مؤتمر القاهرة في سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦م) المنعقد في منزل أحمد عرابي بباب اللوق [بعد موته]، وهو زعيم الثورة العرابية في مصر الذي نفاه الاستعمار، وقد عقد هذا المؤتمر تحت سمع الحكومة وبصرها في عهد الاحتلال الانجليزي.
- مؤتمر «أدنبرة» سنة ١٣٢٨ هـ (١٩١٠م) في انجلترا.
- مؤتمر «لكنو» سنة ١٣٢٩ هـ (١٩١١م) بالهند.
- مؤتمر «القدس» سنة ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤م).
- مؤتمر «القدس» سنة ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥م).
- مؤتمر «بلتيمور» بالولايات المتحدة سنة ١٩٤٢م.
- مؤتمر «بلتيمور» بالولايات المتحدة سنة ١٩٦١م.

كما عقد مؤتمر عالمي للكنائس في «جاكرتا» باندونيسيا سنة ١٩٧٥م حل خلاله ٣ آلاف مبشر ضيوفا على بيوت المواطنين المسلمين هناك !!

ومن أهم قرارات هذه المؤتمرات بصفة عامة:

- إن ارتقاء الاسلام يتهدد نمو مستعمرات الدول العظمى بخطر عظيم ولذلك فان المؤتمرين يتوجهون للحكومة بزيادة الاشراف والمراقبة على أدوار هذه الحركة.
- يشير المؤتمرون على الذين في أيديهم زمام المستعمرات أن يقاوموا كل عمل من شأنه توسيع نطاق الاسلام، وأن يزيلوا العراقيل من طريق انتشار النصرانية وأن ينتفعوا من أعمال إرساليات التبشير التي تبث مبادىء المدنية خصوصا بخدماتهم التهذيبية والطبية.
- إن الخطر الاسلامي يدعو إلى ضرورة انتباه المسيحية العالمية لاتخاذ التدابير من غير تسويف، في كل الأرجاء التي لم يصل إليها الاسلام بعد.
- تشويه الاسلام والثقافة الاسلامية، والتشكيك في الأديان بصفة عامة.
- إفساد الخصائص القومية في العالم الاسلامي والعربي[6].
- إيجاد تخاذل روحي وشعور بالنقص مما يؤدي إلى الخضوع للمدنية الغربية.
- توسيع شقة الخلاف بين الأديان والمذاهب والطوائف وإثارة النزاع وتأجيج نيران الخلاف كلما هدأت.

(١) انظر في ذلك بالتفصيل:
- Addison op, cit. P. 45 and 47. "The orginization of a unified military order to engage in armed propaganda", cf. (Islam and the West), P. 119 Peers. op. cit., P. 318 and 340.

(٢)
- Southern's Western Views, P. 68.

(٣)
- Islam and the West, P. 118.

(٤)
- Samuel Lee, Controversial Tracts on Christianity and Mohammedanism, (Cambridge 1824), (pp. V-CXVII), cf. as well, Islam and the West 119 abut Tunis.
- P. SJ. Van Koningsveld, "Dogmatick en Godedienstwetenchap" published in (Honderd Jaar unit Egypt - Leiden 1979) P. 42.

(٥) د. محمد عبد الفتاح عليان ـ المرجع السابق ـ ص ٤١.

(٦) الخالدي وعمر فروخ: التبشير والاستعمار في البلاد العربية: ١٥٥.

الرائد يكسب الاتحاد في بريدة

بريدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد العزيز الدليلان:
فاز فريق نادي الرائد على ضيفه الاتحاد ١ ـ صفر باستاد مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في بريدة في لقائهما بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بعد عرض جيد من كلا الفريقين.

بدأ الشوط الاول ببطء حتى الدقيقة السابعة التي بدأ بعدها فريق الرائد في الانتشار ووصل غير مرة لمرمى أحمد سالم حيث صوب النودلي كرة قوية مرت بجانب القائم. ونشط الرائد، ومن هجمة اليسار حصل على ضربة حرة من خارج المنطقة تصدى لها صالح المبارك وسددها قوية داخل المقص على يمين احمد سالم محرزاً هدفاً جميلا.

بعد هذا الهدف تحرك الاتحاد واخذ يضغط على مرمى الرائد لكن الرقابة التي فرضها دفاع الرائد خاصة البزرة على السويد افسدت جميع محاولات الاتحاد في هذا الشوط.
في الشوط الثاني ازداد نشاط الاتحاد وظهر أكثر انسجاما واعتمد على الكرات العرضية التي لعبها باتقان الحكمي وكمال ظافر، لكن افراد دفاع الرائد وحارس المرمى أبو قريحة كانوا بالمرصاد. واكتفى الرائد بهذا الشوط بالهجمات المرتدة الخطرة التي كان يشنها المغنم والراجح وكادت احداها ان تهز شباك مرمى أحمد سالم. وفي الدقائق الخمس الاخيرة حاصر الرائد مرمى الاتحاد بغية احراز هدف ثان لكن دون جدوى.

وقبل أن يطلق الحكم صافرته حصل لاعب الرائد الراجح على «كارت احمر» اثر تشتيته الكرة خارج الملعب، ليطلق بعضها حكم المباراة الصافرة معلنا فوز الرائد وحصوله على نقطتي المباراة ليصبح رصيده ٦ نقاط ويبقى الاتحاد على رصيده السابق ٣ نقاط.
● مثل الاتحاد: أحمد سالم، وفريد عبد الغني وخالد الحربي وسعيد الزهراني وسراج فريج وكمال ظافر (محفوظ ـ حافظ)، وعمر عيدروس وعبد الله غراب واسماعيل حكمي، ومحمد السويد وصلاح المولد.
● مثل الرائد: محمد أبو قريحة، وفهد المطيري وعبد العزيز الشبيب وسعد البزرة ومحمد النودلي، ويوسف العضيبي وصالح المبارك وابراهيم الشريف ومغنم المغنم، وعبد الرحمن الراجح وعبد الله الخميس.

الاتفاق يواصل صدارته للدوري السعودي ويفوز على الشباب ٤/صفر
والنصر ثاني الدوري يفوز على الانصار ٢/صفر

الرياض ـ الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
في مباراة قوية فاز نادي الاتفاق السعودي على نادي الشباب ٤/ صفر بعد عرض رائع لنادي الاتفاق انهى شوطه الاول ٢/ صفر وحافظ على صدارته للدوري السعودي في اسبوعه السادس دون منافس برصيد ١٠ نقاط.
سجل للاتفاق الهدف الأول فيصل البدين في الدقيقة ٢٣ وسجل الأهداف الثلاثة الأخرى اللاعب سعدون حمود في الدقائق ٣٨ من الشوط الاول و٢٤ و٤٤ من الشوط الثاني.

النصر يفوز على الانصار

وفي المباراة التي اقيمت بالرياض بين النصر والانصار استطاع النصر الفوز ٢/ صفر. جاء الهدفان في الشوط الاول عندما سجل فهد الهريفي هدف النصر الاول في الدقيقة ٣٠، ثم اضاف ماجد عبد الله في اول مباراة يلعبها بالدوري السعودي هذا الموسم الهدف الثاني في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول أيضا.
وبرغم ان النصر ضغط معظم الشوط الثاني عن طريق ماجد عبد الله وسعيد القحطاني وخالد هزاع، إلا ان حارس الانصار بكر ادريس انقذ مرماه من عدة أهداف محققة لتنتهي المباراة ٢/ صفر ويحتل النصر المركز الثاني في الدوري برصيد ٩ نقاط.

فيرجوسون مديرا جديدا لمانشستر يونايتد

● عين اليكس فيرجوسون مدير فريق نادي ابردين والمشرف السابق على منتخب اسكوتلندا لكرة القدم مديرا جديدا لفريق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي العريق خلفا لرون اتكينسون الذي عزل من منصبه يوم اول من امس.
فيرجوسون وافق في ساعة متأخرة من مساء اول من امس على عرض يونايتد ووقع معه عقدا لتولي ادارة الفريق فيما دفع يونايتد لاتكينسون تعويضا ماليا بلغ ١٣٠ الف جنيه علما بان مفعول عقده مع النادي كان سيسري مفعوله عامين آخرين.

الرياضة السعودية

مانيلي يؤكد استعداد الهلال لبطولة الأندية العربية لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس:
الهلال مستعد تماما لبطولة الاندية العربية لكرة القدم التي ستبدأ في تونس يوم الثلاثاء المقبل ويشارك فيها مع الجيش السوري والرشيد العراقي والعربي الكويتي والترجي التونسي.
هذا ما اوضحه لـ «الشرق الاوسط» مانيلي مدرب الهلال قبل سفر الفريق الى تونس وركز مانيلي ان الهلال محضر نفسيا وفنيا لتقديم عروض مشرفة في البطولة.
الهلال كان قد وصل الى نهائيات البطولة بتصدره مجموعته في التصفيات التي اقيمت بالرياض وضمت اهلي تعز اليمني وواقد الصومالي وبعد انتهاء مشوار التصفيات خاض الهلال غمار الدوري الممتاز وبطولة الاندية الآسيوية التي صعد الى نهائياتها ايضا بفوزه مرتين على فريق نادي الشرطة ممثل اليمن الديمقراطي.
مانيلي اعتبر مباريات الدوري بروفات عملية للفريق قبل كل تصفية دولية ووضع خطته لمباريات بطولة الاندية العربية في الاسبوعين السابقين على هذا الاساس بمباراة فريقه امام الانصار التي بالرغم من فوزه ٢/صفر فيها فان العرض الذي قدمه لم يكن العرض اللائق بالهلال.. وامام الاتفاق «انكسرت الجرة» وخسر الهلال لاول مرة في الدوري الحالي.. باستاد الملز صفر/١ مانيلي اعاد ترتيب فريقه واخذ علما بالثغرات التي سمحت بفوز الاتفاق والتي يجب ان يسدها الهلاليون في تونس امام فرق قوية مجربة في الميدان الدولي.
متابعو مران الهلال قبل سفر الفريق الى تونس لاحظوا ان مانيلي ركز على تكثيف المهام الدفاعية والهجومية وعلى ان يؤدي جميع اللاعبين بروح معنوية عالية وتصميم عنيد كما حرص في آخر مران اقيم بالرياض يوم الثلاثاء الماضي الى سلام لاعبيه خاصة خالد الدايل وصالح النعيمة والتخيفي والبيشي والمهنا والمصيبيح وعبادي الهذلول وسعد مبارك.. وهؤلاء هم اساس المجموعة التي سيعتمد عليها مانيلي في لقاءات البطولة بالاضافة الى يوسف جازع ويوسف الثنيان وسعود الحماد.

مانيلي

والهلال يدرك جيدا ان جميع الفرق الذاهبة الى تونس تطمح الى احراز لقب البطولة. (وفي حالة الرشيد العراقي حامل اللقب المحافظة عليه) فالعربي الكويتي يريد ان يحسن صورته امام جماهيره بعد تقديمه عروضا متذبذبة في الدوري الكويتي. والترجي يلعب لصالحه عاملا الارض والجمهور وكما ان جدول المباريات جاء لصالحه. وفريق الجيش السوري يضم نخبة نجوم منتخب سورية.. ولكن بامكان نجوم الهلال تقديم صورة لائقة عن الكرة السعودية اذا ما لعب بجدية واحسن تطبيق خط اللعب ولم يتعرض لاصابات في صفوفه.

الأهلي والنهضة يتعادلان ١/١

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
تعادل مساء أمس فريقا ناديي الاهلي والنهضة بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب رعاية الشباب بجدة في ختام الاسبوع السادس من الدوري الممتاز. احرز هدف النهضة خالد المهزعي، في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني من كرة اخطأ في تقديرها حارس الاهلي محمد المترو، الذي تردد فارسلها من خلفه هدفا.
وأحرز هدف التعادل للاهلي عامر مانع في الدقيقة ٣٧ من ضربة جزاء احتسبها الحكم عقابا لمدافع النهضة عبد الهادي الدوسري، الذي عرقل عبد الله الرشود داخل منطقة الجزاء.
وقد شارك في شوط المباراة الثاني لاعب فريق النادي الاهلي المخضرم امين دابو الذي كان قد اعتزل الكرة قبل موسمين وقدم لمحات فنية طيبة.

رسالة الكويت الرياضية

اليوم.. لقاءان في «كأس الاستقلال» لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
تجري اليوم مباراتان في بطولة «كأس الاستقلال» الكويتية لكرة القدم اذ يلعب الصليبيخات مع كاظمة والفحيحيل مع اليرموك ضمن المجموعة الاولى فيما تأجل اللقاء الثالث الذي كان مقررا ان يجري بين الشباب والعربي نظرا لارتباط الاخير بمباريات البطولة العربية في تونس.
ولقاء اليوم بالنسبة لفريق كاظمة هو بمثابة التجربة الميدانية الاخيرة قبل اختيار تشكيلته في مباراة اعتزال عبد الله معيوف امام الزمالك يوم الجمعة المقبل. هذا واجلت مباراة كاظمة والعربي التي كان من المقرر اقامتها السبت المقبل ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لحين عودة العربي من تونس.

كاظمة يلعب بالرياض

● صرح يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة بتصريح لـ «الشرق الاوسط» عن زيارة الفريق الاول للسعودية تلبية لدعوة من نادي النصر السعودي للمشاركة في اعتزال لاعب النصر ناصر الجوهر يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري قال فيه ان النادي سعيد بهذه الدعوة لتكريم احد اللاعبين السعوديين الذين ادوا خدمة مخلصة لناديهم.

كاظمة

واضاف «ان كاظمة حصل على موافقة اتحاد كرة القدم على سفر الفريق الى السعودية خاصة ان موعد اللقاء مناسب لالتزامات الفريق ببطولتي الدوري وكأس الاستقلال».
واوضح ان كاظمة حريص على التوجه الى الرياض بلاعبيه الاساسيين باستثناء يوسف سويد الذي مازال تحت العلاج بعد الجراحة التي اجريت له بالركبة.
ومما تجدر الاشارة اليه ان كاظمة يحتل المركز الثاني بعد الاسبوع الثاني للدوري العام الكويتي برصيد ٣ نقاط ويضم الفريق حاليا ٦ لاعبين دوليين منهم ٥ لاعبين اساسيين في المنتخب هم خالد الشمري حارس المرمى وحمود فليطح وجمال يعقوب في خط الظهر وناصر الغانم وعبد العزيز الهندي ويوسف سويد في الوسط وقد عاد للفريق مهاجمه الخطر صالح المسند هداف الدوري الكويتي للموسم الماضي.

فوز ثان للرشيد العراقي في الكويت

● حقق فريق نادي الرشيد العراقي لكرة اليد فوزا ثانيا ضمن زيارته بالكويت عندما فاز وديا يوم اول من امس على فريق نادي الكويت ٣٠/١٢ بعد ان انهى شوط المباراة الاول لصالحه ٦/١١.
ظهر الرشيد بمستوى عال في هذه المباراة وكان الافضل طوال شوطيها. هذا ومن المقرر ان يلعب مباراته الثالثة في الكويت اليوم السبت مع الفحيحيل نادي القادسية الكويتي.

الرياضة المصرية

جمال عبد الحميد نجم فريق الزمالك لـ «الشرق الاوسط»

حلمي الحصول على لقب «احسن لاعب» في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبح جمال عبد الحميد نجم فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم وهدافه حديث الاوساط الرياضية المصرية بعد احرازه ثلاثة اهداف في مرمى فريق نادي كانون ياوندي بطل الكاميرون صعد على اثرها الزمالك للدور النهائي في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.. بل بات جمال عبد الحميد يحمل لقب هداف البطولة الافريقية بعد ان بلغ رصيده من الاهداف سبعة اهداف.

الملاعب المصرية شهدت تطورا في اداء جمال عبد الحميد هذا الموسم وهو تطور رشحه جديا للحصول على لقب «احسن لاعب كرة في مصر».. فبعدما كان يميل للعب الانفرادي اصبح يسخر امكانياته العالية وموهبته الفنية في خدمة فريقه بدليل انه كان الجندي المجهول وراء فوز منتخب مصر ببطولة كأس الامم الافريقية في مارس (آذار) الماضي كما صار السهم الرابع بفريق الزمالك وهو اللاعب الذي يعتمد عليه باركر مدرب الزمالك الانجليزي اعتمادا كليا في احراز الاهداف وخلخلة خط ظهر الفريق المنافس.. ويلاحظ ان طريقة لعب فريق الزمالك اخذت تعتمد اساسا على توصيل الكرة في اللعبة الاخيرة الى قدم أو رأس جمال عبد الحميد لاحراز هدف.

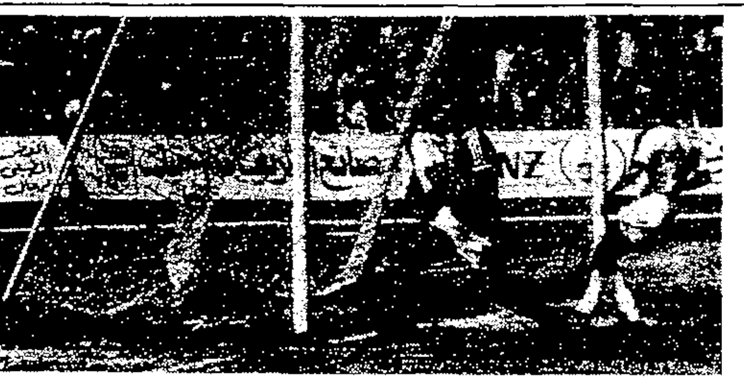
وفي دردشة لـ «الشرق الاوسط» مع جمال عبد الحميد قال:

ـ «الحلم الذي يراودني ليل نهار هذه الايام هو الحصول على لقب احسن لاعب في مصر خاصة انني الآن في احسن حالاتي البدنية والفنية..» ثم قال «فريق الزمالك حاليا يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين لن تتكرر بسهولة وهم نتاج المدربين السابقين ابو رجيلة واحمد رفعت وننكوفيتش ويحاول مستر باركر الان ايجاد التوليفة المنسجمة لاعادة انتصارات الزمالك وان شاء الله ستكون باكورة هذه الانتصارات الحصول على كأس افريقيا لابطال الدوري».

وانتقل الحديث الى تقييم زملائه فقال.. «مجدي طلبة هو اقرب اللاعبين الى قلبي وهو يحفظ طريقة لعبي وارتاح جداً عندما اجده معي في الملعب.. اما حمادة عبد اللطيف فهو احسن وابرع صانع العاب في مصر الآن ولا ادري سببا لعدم اختياره لعضوية المنتخب المصري».

ثم تناول مستوى الزمالك قائلا: «السر وراء تذبذب نتائج الزمالك في الدوري العام وتألقه في المباريات الافريقية يعود في رأيي الى الفرق التي نلاعبها في الدوري ذلك ان لاعبيها يركزون كل اهتماماتهم على الا يهزمهم الزمالك بالطرق المشروعة وغير المشروعة وبالتالي نرتبك ولا يعود بامكاننا تنفيذ اي خطة لعب امام فرق لا تلعب بأي طريقة بالمرة...»

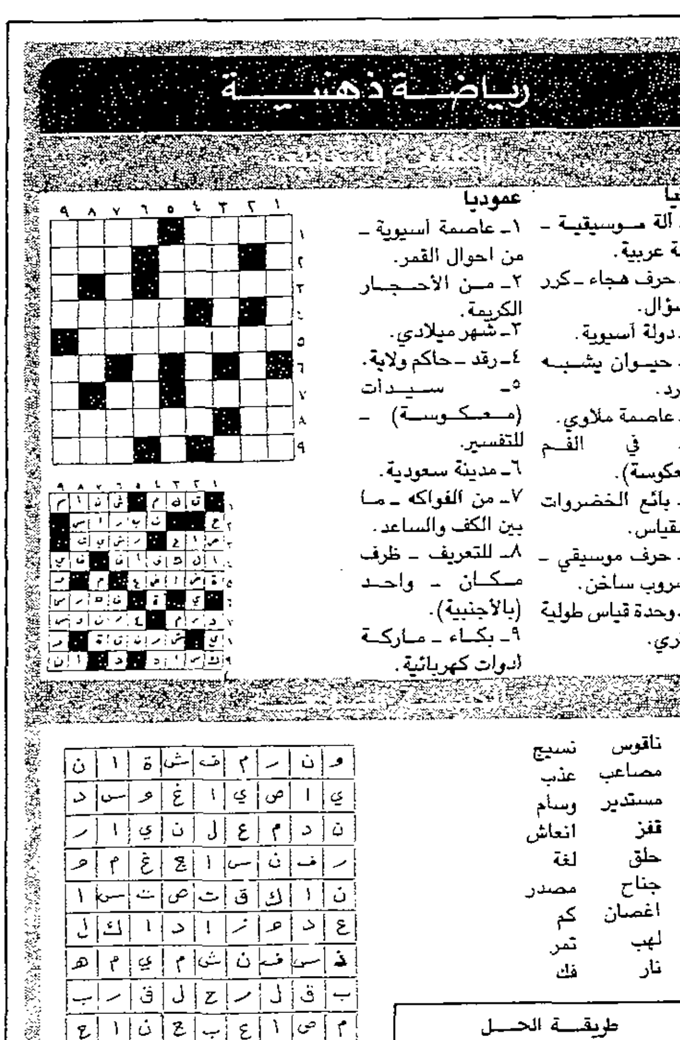
واخيرا كان لا بد من الحديث عن الماضي.. ايام كان يرتدي فانلة الاهلي الحمراء... وعنه قال «اعترف انه لولا الكابتن احمد رفعت والكابتن ابو رجيلة ما لعبت الكرة بعد اصابتي الخطيرة بكسر في ساقي عندما ارتمى عليها اكرامي خلال احد تدريبات النادي الاهلي لقد اعتقد المسؤولون بالاهلي وقتها انني انتهيت كلاعب كرة... لكن احمد رفعت وابو رجيلة اخذا بيدي وانتشلاني من اليأس وقدماني لجمهور الزمالك والحمد لله لم اخذلهما بعد هذا الموقف النبيل فعدت للملاعب احسن واقوى مما كنت لكن هذه المرة في نادي الزمالك..»



جمال عبد الحميد ... عندما كان «اهلاويا» يسجل الاهداف ضد الزمالك.

رياضة ذهنية





افقيا

١ـ آلة موسيقية ـ دولة عربية.
٢ـ حرف هجاء ـ كرر السؤال.
٣ـ دولة آسيوية.
٤ـ حيوان يشبه القرد.
٥ـ عاصمة ملاوي.
٦ـ في الفم (معكوسة).
٧ـ بائع الخضروات ـ مقياس.
٨ـ حرف موسيقي ـ مشروب ساخن.
٩ـ وحدة قياس طولية ـ ثري.

عموديا

١ـ عاصمة اسيوية ـ من احوال القمر.
٢ـ من الأحجار الكريمة.
٣ـ شهر ميلادي.
٤ـ رقد ـ حاكم ولاية.
٥ـ سيدات (معكوسة) ـ للتفسير.
٦ـ مدينة سعودية.
٧ـ من الفواكه ـ ما بين الكف والساعد.
٨ـ للتعريف ـ ظرف مكان ـ واحد (بالأجنبية).
٩ـ بكاء ـ ماركة ادوات كهربائية.

ناقوس نسيج
مصاعب عذب
مستدير وسام
قفز انعاش
حلق لغة
جناح مصدر
اغصان كم
لهب تمر
نار فك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

رسام ايطالي شهير — سان دومينغو

رسالة الجزائر الرياضية

بعد الاسبوع السابع في دوري السلة: المنافسة اشتدت وملاحة حسين داي في المقدمة

شهدت مباريات المرحلة الاولى في بطولة دوري كرة السلة الجزائري للدرجة الاولى تنافسا قويا بين الفرق المتبارية في مجموعتي البطولة وفيما يلي رصد لنتائج مباريات الاسابيع السبعة:

مجموعة «أ»:

احرز فريق نادي نصر ملاحة حسين داي، حتى الاسبوع السابع من المسابقة ستة انتصارات متوالية، فيما حصد هزيمة واحدة، وهذه الاخيرة كانت امام صلب عنابة بفارق ضئيل ٧١/٧٥ ومع ذلك فهو يحتل مقدمة الترتيب في هذه المجموعة ومن شأن هذه النتائج الايجابية التي حققها الفريق العاصمي، خلال مرحلة الذهاب، ان تدفعه الى مواصلة المشوار رغبة في استعادة تاريخه المجيد في ميدان كرة السلة، بالمقابل، ظهر فريق نادي مولوديه نفط الجزائر (بطل الدوري وحامل الكأس) بامكانيات متواضعة لن تساعده مطلقا على لعب دور طلائعي في معركة الدوري ما لم يتدارك الموقف قبل فوات الوقت، وهي مهمة صعبة تنتظر المدرب الجزائري حمو بن شمام، اما شباب بلدية تموشنت فبالرغم من تعثره في بعض المباريات فهو حسب رأي النقاد الفريق الصغير الذي قد يقلب حسابات هذه المجموعة.

مجموعة «ب»:

في المباريات الاولى لهذه المجموعة ساد تنافس حاد بين فرقها خاصة بين فريقي نادي وداد بوفاريك والاروقة الجزائرية، وهو تنافس اسفر عن انتصارات متوالية لكلا الفريقين.

فوداد بوفاريك الذي ظهر حتى الآن بمؤهلات فنية عالية، كل هدفه انتزاع زعامة هذه المجموعة، فيما يحاول الاروقة الجزائرية القبض بيد من حديد على المرتبة الاولى، تحسبا لمفاجآت صراع الدور الثاني، ذلك ان مباريات مرحلة الاياب، لن تكون سهلة المنال، فمولودية نفط وهران العريق، الذي يحتل حاليا المرتبة الثالثة بفارق نقطة واحدة لن يهدأ له بال الا اذا اعتلى كرسي الزعامة.

رسالة الكويت الرياضية

فريق النادي العربي وصل الى تونس وبعثته قوامها ٢٨ لاعبا واداريا

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

استعد فريق النادي العربي الكويتي لبطولة الاندية العربية لكرة القدم التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة التونسية تونس.

بعثة العربي وصلت الى تونس امس الجمعة وقد ركز جورج ارمسترونج مدرب الفريق عملية اعداد الفريق على اعادة تنظيم صفوفه وتغيير تكتيكه حسب العناصر المتوافرة لديه. وفعلا اصبحت له بصمات واضحة على طريقة اللعب التي تغيرت الى ٣/٣/٤ واشترك النجم الدولي عبد الله البلوشي كلاعب هجوم اساسي .. كما اشرك لاعبين جديدين في خط الظهر هما خالد حافظ لاعب الشباب السابق في مركز الظهير الايمن وعامر ياسر اللاعب الصاعد من فريق الشباب (تحت ٢٠ سنة) في مركز الظهير الايسر.

كذلك طبق ارمسترونج تغييرات تكتيكية منفصلة لكل خط من خطوط الفريق وعلى سرعة التحول من الدفاع الى الهجوم وتنسيق الالعاب واستمر طوال الاسبوع الماضي في اجراء التقسيمات التدريبية للتعود على خطط اللعب.

فريق العربي الكويتي

العربي يشارك في البطولة بعد احرازه لقب بطولة الدوري العام لكرة القدم في الموسم الرياضي عام ١٩٨٥/٨٤ برصيد ٤٢ نقطة علما بان العربي اكثر الاندية الكويتية احرازا لبطولة الدوري الكويتي اذ فاز بها ١١ مرة منها ثلاث مرات متتالية في البطولات الاولى والثانية والثالثة اعوام ٦٤/٦٣/٦٢ ثم فاز بالبطولة مرتين على التوالي في موسم ٦٥ و١٩٦٦ وآخر مرة قبل الاعوام العشرة العجاف عام ١٩٦٩ ثم فاز ٦ مرات في دوري الدمج الذي ضم كل فرق الاندية الكويتية في مجموعة واحدة قبل تقسيم الدوري الى درجتين اعتبارا من الموسم الماضي.

ثم انتزع اللقب مجددا موسم ٨٠/٧٩ ثم في اربعة مواسم متتالية هي ١٩٨١/٨٠ و٨٣/٨٢ و٨٤/٨٣ و١٩٨٥/٨٤ . وقد اخفق في الموسم الماضي في احراز البطولة واحتل المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة.

٢٨ لاعبا واداريا

وتضم بعثة النادي العربي لبطولة كأس الاندية العربية ابطال الدوري ٢٨ فردا برئاسة عبد الرحمن الدولة امين سر النادي، مع منصور مقامص وسالم مبارك السيف كاداريين وشملان الشملان مشرفا وجورج ارمسترونج مدربا ومحمد كرم مدربا مساعدا ونبيل الشرقاوي اختصاصيا للعلاج الطبيعي اما اللاعبون فهم:

عبد رب الرضا عباس وسمير سعيد وحمد عبد القدوس لحراسة المرمى وسامي الحشاش وعبد العزيز المطوع وعلي منديي وعيد مطلق وعامر ياسر وقاسم بارون وفرج نفاع وخالد حافظ للدفاع، واحمد عسكر وحسن عاشور وفايز الفليج للوسط وماجد سلطان وخالد ناصر وعبد الله البلوشي وصباح عبد الله عنبر سعيد واسماعيل محمد للهجوم.

رسالة الأردن الرياضية

مصارعو التايكواندو الاردنيون يشاركون في سيوول

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اعلن الاردن رسميا مشاركته رسميا في مسابقة التايكواندو بالالعاب الاولمبية المقبلة في سيوول عام ١٩٨٨، ومن اجل اعداد ابطال الاردن لمشاركة فعالة في الاولمبياد قرر الاتحاد الاردني للتايكواندو في جلسته التي ترأسها الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن رئيس الاتحاد، المشاركة في بطولة كأس العالم الثانية للتايكواندو التي ستقام في هلسنكي عاصمة فنلندا خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ مايو (ايار) المقبل في بطولة العالم الثانية للتايكواندو التي ستقام في برشلونة باسبانيا خلال اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل.

وقرر الاتحاد ايضا العمل فورا لاكمال صالة العاب الدفاع عن النفس والسلاح (المبارزة بالسيف. التي كانت الحكومة الاردنية قد رصدت من اجل انشاء مرحلتها الاولى مبلغ ٥٠ الف دينار اردني. ويتطلع الاردن بتفاؤل كبير ليضع اسمه بقوة على لائحة ميداليات اولمبياد سيؤول من خلال مسابقة التايكواندو التي تتألق ابطال الاردن فيها خلال الالعاب الاسيوية العاشرة في سيوول قبل خمسة اسابيع اذ احتل الاردن المركز الثاني بعد كوريا الجنوبية (بطلة العالم) وبين ١٧ دولة مشاركة في التايكواندو وحصد ابطال الاردن ثلاث ميداليات فضية وهم سامر كمال، واحمد حسين، وتوفيق راجي، وميدالية برونزية احرزها البطل طارق اللبابيدي الذي فاز على بطل كوريا العالمي قبل ان يخسر وسط دهشة الجميع امام بطل اندونيسيا لتضيع على الاردن ميدالية ذهبية اكيدة.

الجدير ذكره ان رياضة التايكواندو تحظى في الاردن باهتمامين رسمي يتمثل برئاسة ولي العهد لاتحاد اللعبة وممارسته لها باستمرار، وشعبي يتمثل في فتح العشرات من الاندية المهتمة بهذا اللون الرياضي وبهذا الصدد يتطلع اتحاد اللعبة لاقامة دوري خاص بين فرق اندية التايكواندو في المملكة.

منتخب جدة في بطولة عمان الخضراء

● سيكون فريق مدينة جدة لكرة القدم احد ثلاثة فرق عربية تشارك في بطولة عمان الخضراء لكرة القدم التي ستنظمها امانة العاصمة الاردنية بالفترة من ١ الى ١٠ مارس (آذار) من العام المقبل.

الفرق الخمسة الاخرى المشاركة في هذه البطولة هي: منتخب القاهرة، منتخب بلدية مسقط، منتخب امانة العاصمة الاردنية، الفيصلي والضفتين (زعيما الكرة الاردنية).

وينتظر ان تحظى مباريات هذه البطولة باقبال جماهيري نظرا لمشاركة غالبية نجوم الكرة الاردنية ضمن صفوف الفرق الاردنية الثلاثة المشاركة.

ومن جانبها تبذل امانة العاصمة الاردنية بتوجيهات السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة والرئيس الاسبق لاتحاد الكرة الاردني جهودا طيبة في سبيل الاعداد النموذجي لاستقبال الاشقاء من السعودية ومصر وسلطنة عمان وقد تم تشكيل اللجنة المنظمة العليا برئاسة السيد ايفان ابراهيم، فيما تضم اللجنة الفنية السادة محمد حمدان، ممدوح خورما، ونظمي السعيد.

الجزيرة يحتفل بعيده الاربعين

● يحتفل نادي الجزيرة الاردني بعيده الاربعين الذي يصادف يوم الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل وكان الجزيرة احد اعرق الاندية الاردنية قد تأسس يوم ١٩٤٧/١/١ ميلادية.

وبهذه المناسبة يقيم الجزيرة كما ذكر السيد عامر المفتي رئيس النادي ردا على استفسار «الشرق الاوسط» اسبوعا رياضيا للاعبي كرة القدم وكرة الطاولة تدعى للمشاركة في فقراته بعض الفرق العربية وبعض ابطال العرب لكرة الطاولة للمشاركة في مهرجان اعتزال اللاعب الدولي ايمن الكردي الذي اعلن اعتزاله رسميا بعد عطاء متواصل على امتداد اكثر من ١٥ سنة مثل خلالها الاردن في الكثير من البطولات والدورات واللقاءات.

سيحتفل الجزيرة بمناسبة عيد الاربعين بافتتاح صالته الرياضية في مقره الجديد في احد احياء العاصمة الاردنية.

الأدبُ في جنوبِ أفريقيا !

من البديهي أن المعاناة التي يواجهها المفكر في التحدي القائم في مشكلة العلاقة بين النظرية والتطبيق وكل ما يخلقه التطبيق من صعوبات وتضاد لفاعلية الفكر. وحينما يكون الضغط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي كبيرا وواسعا وفيض الشروط تنتهي بان تفرض نفسها، وبما ان مسلمة الخيال الادبي شي من نتاج ايديولوجية معينة حيث التحليل الاجتماعي..

يعتمد على عدة اشكال من البديهيات الاخلاقية، لهذا كانت مشكلة جنوب افريقيا تدور حول مسلمة الادب المعنوي في قضية التمييز العنصري.

غير انه من المؤسف ان دور هذا الادب لم يتعد في اكثر الاحيان الدور التزييني غير الفعال عندما انتج فنا اصطناعيا اكثر من حقيقي، وادى الى بلبلة القارىء الذي علق مزيدا من الشك السلبي للواقع الاجتماعي، ولم يرتكز الكاتب على قاعدة فكرية وتحليلية جديدة تمكنه من السيطرة الفكرية على السلحة لا سيما وان الاعلام من تلفزة وصحافة واذاعة كان دائما بيد السكان البيض.

ففي الادب الروائي على سبيل المثال لم ينجح الكتاب في عرض مقترحات لمحتوى جديد وشامل بل التصقوا بشكل كامل بالخط السياسي وبالاحداث اليومية دون الاخلاص والالتزام الفني بالقواعد الروائية. وقدموا مؤلفات كانت مجموعة من امثلة الاضطهاد والتعذيب التي جرت وتجري كرواية «ببولو لي مزاملن» الشهيرة «اطفال سويتو» التي كانت عبارة عن تقرير ومقارنة لاحداث (١٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٦). بينما برزت القصيدة كاحدى اهم الاشكال الادبية على المسرح المحلي، وكانت الوسيلة الاسرع لنشر ما يحدث فكانت بمحتواها الموجز وتداولها الشفهي وخاصيتها السرية تنقل رسالتها بشكل اسرع واكثر فعالية من القصة والرواية وخاصة بين شعب تسيطر عليه الروح الجماعية، وهي منذ البدء لم توجه الى الابيض لتبدي الموقف من سياسته بل عبرت عن احلام و أمال واوضاع المضطهدين فكانت عميقة المجاز تسعى الى الدعابة والسخرية والمعنى المبطن، وقد عادت لتدون باللغة المحلية بعد الجدل الذي قام لمناقشة مشكلة الكتاب الادبية بين اللغة المحلية او لغة المستعمر (الانكليزية) وكان الاديب «سوروت» قد فسر موجة العودة الى الكتابة باللغة المحلية بقوله:

«انه من الصعب خط الكتاب الاسود بكلمات بيضاء!» بالاختصار قد يلزمنا الكثير لاكتشاف هذا الادب بالرغم من شهرة عدة اسماء مثل الكاتب «احمد أسوب» الذي عرف القارىء هناك على الوسط الاسلامي الذي ينتمي اليه والكاتب «فاروق اسفات» الذي دون مجموعة قصصية وعدة قصائد تدور حول السجناء السياسيين والتعذيب في جنوب افريقيا. كذلك الشاعر والروائي الابيض الذي ولد في جنوب افريقيا في العام ١٩٤٤ ويدعى «كريستوفر هوب» ونال عدة جوائز ادبية في لندن وعمل في مجال النقد الادبي وكتب الكثير عن الاضطهاد والتعذيب هناك.

بالاضافة الى الناقد «سيبو سيباملا» الذي كتب اربع دواوين شعرية ورواية وهو مؤسس جمعية خاصة للفنانين السود، والشاعر الاسود «دون لي» الذي قال: «لم ار في حياتي قصيدة توقف رصاصة، لم ار في حياتي مقطعا شعريا يحطم رأس ابيض، لم ار في حياتي مجازا يوقف دبابة!».

● سحر حجار
باريس

رسـالـة الى الـعـام الـقـادم !

شعر : مصطفى بدوي

القادم من بحر الغيب
هل يعلم ما تجني الزهرة من ارهاق؟
هل يعلم كيف يشق الزهر الصخر
ويلولب عطرا ينفذ للاعماق؟
ويحاور اوردة الانداء
عشاق الزهر هم الشعراء
عشاق الامواج العذراء
عشاق اللحن المورق بالاحلام
ما انبل قلبَ الشعراء

● ● ●

لا ليس الشعر حكايا
لا ليس الشعر متاهات جوفاء
الشعر عصارة وعي الفكر
وغذاء النسغ الى الاحياء
ما بال الشعر غدا
ارهاصا يعبق في الطرقات
وتناثر حبرا لا يقرا
وتكوم اشلاء.. اشلاء
يتساءل هل مات الشعراء؟

● ● ●

العالم بركان يزفر
يغلي بالحقد
يفور
يطوف .. ليصبح بحرا
لااسماك ولامَرجان
اخشى ان يصبح كالطوفان
والظلم عصاة كالافعى
تتلوى
تقيء السم الأزرق في الاعماق
وقوافل عالمنا تمشي
والدرب ابر
ووحوش فاغرة الاشداق
تعصر من دمه البارود
وتحيل مباهجه حسرات
والكرة الأمّ
تئن.. تئن
تشكو من ظلم شق العظم
ما اتعس قلبَ الأمّ
ما اكبر همّ الأمّ

● ● ●

ديناصور العصر غريب
قد طلق آكل الاعشاب
لحم الاطفال الذ مذاق
شعيرة طفل في الدنيا
اضحت قانونا مرعي الجانب
والدلال له انصار
وله امصار
وله اسواق
يتبضع منها بالآلات
في الشرق الاوسط والادنى
وكل القارات

● ● ●

ابكِ يا وطني المحبوب
ما هذا عنوان كتاب
بل ظلم صب من الارباب
وتلاطم انهار حقدت
وعراك خروف للعملاق

● ● ●

يا كل صراع الطبقات
صدَّ العفريت الهاجم كالطاعون
واهدم ذاك الجسر الكاذب
ما بين الطامع والمطموع
واجهر بالقول انا الانسان

حكمة اليوم

إِذَا كُنْتَ تُحِبُّ الحَيَاةَ، فَلَا تُضَيِّعِ الوَقْتَ سُدَى لِأَنَّهُ مَادَّتُهَا!

همسة:

نداء .. حوّل

● ايها القلم:
ايها الحقل في فؤاد يتكلم..
لا تتنازل للخوف وابتعد باحثا عن الحقيقة..
لا تتجاوب دائما مع الواقع..
واحلم قليلا .. اكتب شعرا جميلا ونثرا مبدعا..
● ايها النسيان..
شكرا لك لانك موجود وقت الحاجة..
لن ننسى فضائلك ايها الضيف المحترم..
● ايها القمر..
السهرات محلة بدونك.. لا تنتظر بطاقة دعوة تعال!
ولا تنس اصطحاب جواريك المزدانة بالبريق الاخاذ..
● ايتها الشموع المطفاة..
اعلينا ان نحزن على السنين المحترقة في نارك.. ونعزي ام من الواجب ان نفرح ونصفق..
اظنك ستحبين حال الفرح لذا سنبكي دموع الفرح وترضين!
● ايها النور..
يا شعلة شمسية ممتلئة بالحقائق..
ليتك تدخل كل القلوب على اصوات زغاريد الفضيلة
● ايها الحزن الوحيد..
نحتاجك لنشعر بطعم السعادة الراقص على انغام الابتسامة..
ومازلت ضروريا جدا.. ومهما جدا في قلوب كثير من المبدعين!
● ايها القلب..
علمتك الا تشاكس، والا ترهقني..
لكنك مازلت وفيا للدرس الأول
تحب كل الناس ولا تعرف الحقد
فابق ملتزما ولا تفزع من هذه الدنيا!

● ناهد عصمت الشوا

د. فهد الحارثي حول ندوة الاتصال بين المشرق والمغرب:

● اجتماعات الندوة الثانية جاءت ميّتة ومملّة !
● على المثقفين أن يجرّبوا ما فشل فيه السياسيون

اصيلة (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

كان الدكتور فهد الحارثي احد المشاركين في الندوة الثانية حول التواصل بين المشرق والمغرب، التي انعقدت ضمن فعاليات اصيلة، وقد سبق له المشاركة في الندوة الاولى. «الشرق الاوسط» حاورت الدكتور فهد الحارثي حول موضوع التواصل، ورؤيته للموضوع، الذي يعتقد بضرورة انفلاته من دائرة النقاش الميت العقيم، الى تجسيده عمليا عبر بعض الاقتراحات. وفيما يلي حصيلة الحوار:

● من خلال مشاركتك في الندوتين الاولى والثانية حول موضوع التواصل، هل تعتقد ان المناقشات افضت الى شيء ملموس باتجاه ايجاد ارضية تتيح تواصلا مستمرا وفعالا؟

ـ اعتقد ان الاخوة الذين شاركوا في الندوتين، تولد لديهم شعور اكيد بان هناك ازمة يعيشها المثقفون العرب، تتمثل في عدم وجود تواصل حقيقي فيما بينهم. إلا ان الحلول المطروحة لهذه الازمة ما تزال حلولا نظرية مثالية. كنت اعتقد ان هذه السنة ستتميز باشياء تطبيقية تجسد طموحات وتطلعات الاخوة الذين شاركوا في الندوة الاولى. لكنني فوجئت ـ وبكل صراحة ـ اننا ندور حول الموضوع نفسه، ونكرر ما قيل في العام الماضي، لذلك جاءت اجتماعات الندوة الثانية ميتة ومملة. واذا لم نسع للخروج بتصورات عملية لاقناع اكبر عدد من المثقفين العرب بتحقيق التواصل، ستكون النتيجة: حلقة مفرغة، ولا شيء عدا ذلك.

● تطرقت الى موضوع التكرار، ولكن الملاحظ ان هناك من يشاركون للمرة الاولى، فاذا كانوا اعادوا ما قيل في الندوة الاولى، الا يعني ذلك ان المشكلة قد وجدت تشخيصا؟

ـ قصدت التكرار الممل غير المثمر. والكلام اللغو الذي يبعدنا عن الموضوع المطروح.

دور المثقفين

● على ضوء ما ذكرت، ما هي اقتراحاتكم وتصوراتكم للخروج بالمسألة من دائرة التكرار وحتى لا تسقط فكرة التواصل التي تبناها موسم اصيلة، وتتحول الى موضوع يثرثر حوله المشاركون من ندوة الى اخرى؟

ـ اريد اولا التفريق بين المسائل الاجرائية، والاشياء التي يمكن ان نبادر الآن بتبنيها. المسائل الاجرائية يمكن مناقشتها في وقت لاحق، لكن المهم ان نبادر الآن الى اسماع (صوت أصيلة) للمثقفين العرب كافة. وبعد مرحلة السماع يجيء مرحلة التبني والترويج. يجب ان نصل الى مستوى يشعر فيه كل مثقف ان له مسؤولية في تحقيق التواصل. ثم نصل الى مرحلة تصبح فيها أصيلة، ملتقى للمثقفين والمفكرين، بعيدا عن الحساسيات الايديولوجية والمذهبية والسياسية. لنجعل من اصيلة ارضا محايدة لا علاقة لها بالمشاكل الآتية في العالم العربي. وحين يأتي اكبر عدد من هؤلاء المثقفين الى اصيلة، ويحسون ان مسألة التواصل تقع على عاتقهم بعد ان فشل السياسيون في تحقيق هذا التواصل، عندها يمكن البدء او التفكير في خطوات اجرائية على مستوى المؤسسات الثقافية.

شعارات الوحدة

● يبدو انك لست متحمسا لمواصلة الحوار حول الموضوع، حتى لا تسقط الندوات في الروتين: في هذه الحالة ما هو البديل؟

ـ ليس تماما، لكن ارى ضرورة الابتعاد عن التنظير واذا كان الهدف هو خلق تواصل بين المثقفين العرب يجب السعي نحو الهدف ببلورة اقتناع حول الموضوع. يجب على الآخرين ان يسمعوا هذا الصوت الذي انطلق من اصيلة، ليشعروا بحقيقة مسؤولياتهم تجاه الآخرين وتجاه الاجيال العربية المقبلة. واذا كان المثقفون يرفعون شعارات الوحدة، ليحققوها اذن فيما بينهم !

● ولكن كيف، هذا هو السؤال؟

ـ ان يأتوا الى اصيلة، ثم بعد ذلك نفكر في المسائل الاجرائية.

● يلاحظ انك تطرح امكانية الفصل ـ مؤقتا ـ بين «السياسي» و«الثقافي»، هل تعتقد فعلا بامكانية تحقيق ذلك، على ضوء ما هو سائد؟

ـ اعتقد ان التواصل لا يعني مطلقا، الاتفاق على كل شيء. التواصل يعني الحوار، وطالما تنطلق من هذا المبدأ، فان لقاءات المثقفين ليست امرا صعبا. وهي حتما ستؤدي الى نتائج طيبة!

اما بالنسبة للمسألة السياسية، نلاحظ باسف ان الواقع العربي لا يسمح حتى بالحلم! ازاء ذلك هل يتخلى المثقفون عن دورهم؟ نحن نلاحظ بأسى شديد، ان خلافا بين نظامين، يقود الى خلاف حتى بين الشعبين. وهنا ـ يجيء دور المثقفين عبر وسائل الاتصال لمناهضة هذه الظواهر السلبية.

عقبتان يجب تجاوزهما

● هل لاستنباط آليات تحقق التواصل؟

ـ اعتقد ان المسائل الاجرائية ستصطدم حتما بالواقع السياسي في العالم العربي. لكن تواصل المثقفين سيفضي قطعا الى نتائج ايجابية. على سبيل المثال، لم اكن شخصيا على اطلاع كاف بانتاج المثقفين المغاربة، حاليا استطيع القول بانني اطلعت على بعض النتاجات وانا متيقن ان كثيرين لا يعرفون شيئا عن الثقافة والمثقفين السعوديين. والشيء نفسه يمكن ان يحدث لآخرين. طبعا لست متفائلا بتحقيق وحدة ثقافية فورية، لان الامر يتطلب وقتا طويلا، والى اجيال، لكن لا بد من الاشارة الى وجود عقبات، تحول دون ان يتحول الموضوع الى هاجس شعبي. العقبة الاولى، هي «الامية الابجدية» المنتشرة في العالم العربي. ثم هناك «الامية الثقافية»، واذا وصلنا الى تجاوز هاتين العقبتين، امكن آنذاك الوصول الى مجتمع مكتمل الوعي يستطيع فرض الوحدة السياسية.

اسبوع مفتوح

● اعود لاطرح سؤالا محددا، كيف يمكن اثراء الافكار التي طرحت عبر الندوتين ومن خلال موسم اصيلة على وجه التحديد؟

ـ ليس لدي اقتراحات جاهزة، ولكن يتبادر الى الذهن، الاعلان عن اسبوع مفتوح، وفي اطار موسم اصيلة ويتضمن دعوة مفتوحة للمثقفين والمبدعين العرب للمشاركة في هذا الاسبوع. اذ ربما يصعب على جمعية المحيط التي ترعى مهرجان اصيلة، توجيه الدعوة للمثقفين العرب كافة. المهم هو اللقاء، لان اللقاء يعني الحوار والتواصل، حول الهموم المشتركة.

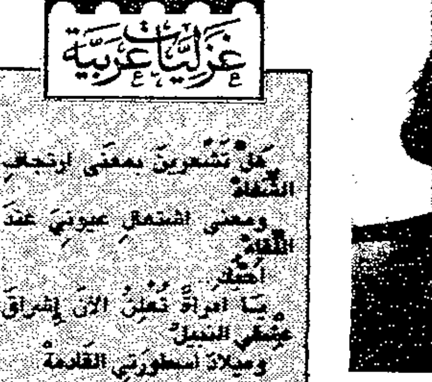
واللقاء يثري خيال المثقف، ويفتح له الآفاق الارحب!

د. فهد العرابي الحارثي.



اغفيتُ تحتَ لِواءِ قبرِكَ بادئَ
بالعبقريِّ الشامخِ المختالِ
ومشيتُ يومَكَ خلفَ نعشِكَ ارتجي
لكَ خيرَ عاقبةٍ وحُسْنَ مآلِ
عبد المنعم الرفاعي
الاردن





غزليات عربية

هل تشعرينَ بمعنى ارتجافِ الشفاهْ
ومعنى اشتعالِ عيونيَ عند اللقاءْ
أحبك
يا امرأةً تعلنُ الآنَ إشراقَ عشقي النبيلْ
وميلادَ أسطورتي القادمةْ

انور العنسي
اليمن

من عيون الشعر

أحزانُ الدَّوحِ !

شعر : بدوي الجبل

دَوْحَ البُحَيْرَةِ أيْنَ
سَامِرُكِ المعَطَّرُ وَالصِّحَابُ
وَالرَّاقِصُونَ وَنَوْا فَحِينَ
دَعَاهُمُ النَّغَمُ، اسْتَجَابُوا
وَالقَاطِفُونَ شِفَاهَهُمْ
كَوُرُودِهِمْ حُمْرٌ رِطابُ
قُبَلٌ. أغَارِيدُ الشِّفَاهِ
فَتُسْتَعَادُ وَتُسْتَطَابُ
وَتَكَادُ تُقْطَفُ كَالرَّيَاحِينِ
المَجَانَةُ وَالدُّعَابُ
أهِيَ العُقُودُ على الرِّقَابِ
بَلِ المَعَاصِمُ وَالرِّقَابُ
بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّوْحِ في
أحْزَانِهِ النَّسَبُ القُرَابُ
مِنْ كُلِّ مُوحِشَةٍ فَأيْنَ
الطِّيبُ وَالوَهَجُ المُذَابُ
وَغَدًا يَعُودُ لَكَ الشَّبَابُ
وَلَنْ يَعُودَ لِيَ الشَّبَابُ

معاني الكلمات

● ونوا: تعبوا، ● المجانة: المزح،
● القراب: القريب،

رسالة اليوم

من : أصلان سويزوكوف
نيوجيرسي ـ الولايات المتحدة

حملة مغرضة واتهام كاذب

نشرت «الشرق الاوسط» مقالا يوم التاسع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥م بعنوان «عصابات كاهانا والاستخبارات الاسرائيلية وراء عمليات الارهاب في الولايات المتحدة».

وقد وصفت فقرة في هذا المقال والدي السيد/تكريم «عبد الكريم» سويزوكوف، بأنه كان عضوا في قوات العاصمة الالمانية. وعلى مدى الخمسة عشر عاما الماضية سعى المسؤولون في الحكومة الامريكية ووسائل الاعلام في أوروبا والولايات المتحدة بما فيها صحيفة «نيويورك تايمز» ـ سعوا جميعا الى وصف والدي بأنه مجرم حرب نازي.

وهذا أمر غير صحيح على الاطلاق، فوالدي لم يكن نازيا على الاطلاق ولم يكن مجرم حرب كما يحاول البعض اتهامه. بل ان عددا كبيرا من التحقيقات القضائية على مستوى عال، لم يتوصل الى دليل على أي مسلك خطأ قام به والدي. لكن لا أحد يستمع الى هذه الحقيقة.

وكل هذه الأكاذيب هي أسلحة قتل والدي.

إنني أدعوكم، باعتباركم «جريدة العرب الدولية»، الى الاتصال بنا والتحقيق في الأمر وأن تكشفوا للعالم الحقيقة.. والغبن الذي حدث.

وعليكم أن تظهروا للعالم العربي والاسلامي ما الذي جرى لأخ مسلم.

ونشكركم سلفا على تعاونكم ومساعدتكم.

تصويب

هذه الأبيات لشاعر سوداني

جاء في صفحة الراي تحت عنوان (مشكلة مصر الأولى) بقلم: صلاح قبضايا ـ العدد ٢٨٢١ بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٩م ما يلي:

وهناك شاعر مصري اسمه عبد الحميد الديب نظم بيتا يصف فيه مشكلة واجهته او طريقة تحقيق هدف ما فقال في تشبيه ذلك انه:

«كدقيق فوق شوك نثروه»
«ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه»

وللحقيقة والتاريخ فإن الأبيات السالفة الذكر قد نظمها الشاعر السوداني المرهف الحس «إدريس محمد جماع» رحمه الله.

والقصيدة تقول:

إن حظي كدقيق فوق شوك نثروه
ثم قالوا لحفاة يوم ريح أجمعوه
صعب الأمر عليهم ثم قالوا اتركوه
إن من أشقاه ربي كيف انتم تسعدوه.

هذا ما لزم توضيحه ولأستاذنا صلاح قبضايا فائق الشكر والاحترام.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان

الطفولة.. لبنة صرح المستقبل

قرأت انه في اثناء العهد الاسلامي في الاندلس ان احد ملوك تلك البلاد كان يعمل على استرجاع ملكه قد ارسل من يطلع على احوال المسلمين ويتجسس عليهم. وصل ذلك الجاسوس ولفت نظره حين دخل البلاد طفلان في احدى الحدائق وكان احدهما يبكي. فسأل وجاءته الاجابة ان الذي يبكي يحاول ان يكون مثل اخيه في اصابة الاهداف بالقوس ولكنه يفشل في كل مرة وهو يحاول باصرار حتى يتعلم الرماية. فرجع ذلك الجاسوس الى الملك ليحذره من مهاجمة المسلمين في هذا الوقت بالذات. اذا كان هذا حال اطفالهم فكيف يكون رجالهم ومضت السنين فعاد الملك يستطلع احوال المسلمين من جديد ليرى امكانية التغلب عليهم وفعلا دخل جاسوس الملك البلاد الاسلامية فرأى طفلين واحدهما يبكي فلما سأل عرف ان الطفل الذي يبكي فشل في تقليد اخيه بالعزف على الآلات الموسيقية. عاد الجاسوس ليعطي الملك شارة البدء اذا كان هذا حال اطفالهم. وبغض النظر عن مدى صحة هذه القصة الا انه وكما هو معلوم ان ما يتعلمه الطفل وينشأ عليه هو اساس بناء شخصيته مستقبلا وهذا الذي اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم بان كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه اي ان الطفل حين يولد فانه على ملة الاسلام ولكن الظروف المحيطة والبيئة التي يعيش بها هي التي تحدد طريقه وتبني شخصيته. ودلت الاحداث وتدل على ان عزة الامة الاسلامية وبناء مجدها يكون بزرع القيم وبناء الاخلاق في نفوس شبابها وتربيتهم على قاعدة الاسلام واصله كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتعريفهم عن ما يدور حولهم من الاحداث واعدادهم للقيام بواجبهم الاساسي في تبليغ دين الله القويم والذود عنه ماديا ونفسيا حتى يقضي الله امرا كان مفعولا. ولا يخفى على احد ان الاسلام مقصود من اعدائه على شتى مذاهبهم واجناسهم ويختلفون في اطماعهم وقد يتخاصمون ولكنهم يتحدون ويتفقون في الكيد وتدبير المؤامرات للاسلام واهله. واسلامنا يدعونا للعمل وعدم السكوت لهؤلاء الشياطين والا ندير ظهورنا او نستسلم لهم فكما يعاملوننا نعاملهم وان نقاتلهم بالسلاح الذي نراه فعالا فليس هناك سلاح بيد اعدائنا احد واقوى من تفرقنا وليس هناك سلاح بأيدينا ضد اعدائنا من اجتماعنا واعتصامنا بحبل الله القويم فالحرب القائمة بيننا كمسلمين وبين الاعداء قائمة بقيام الاسلام وبقاء نوره. ليس هذا فحسب انما هناك الحرب النفسية بمفهومها الواسع والتي تعتمد اول ما تعتمد على زعزعة القيم في النفوس وسلب روح العزة منها وجعل الناس ينغمسون في ملذاتهم متبعين اهواءهم غير مبالين لما خلقوا له ويعيشون لاجله بعيدين كل البعد عن دينهم وتاريخهم لا هم لهم الا الحصول على ما تشتهيه نفوسهم. ان هذا النوع من الحروب هو الافتك ونتائجه اكثر تدميرا وخرابا وان لم تظهر على المدى القريب.

فنصيحتي الى الاباء ان ينظروا الى واقع المجتمع وان يراعوا الله في ابنائهم ويحفظونهم من الوقوع فيما لا يرضي الله عز وجل وان يأمروهم بالصلاة ويحثوهم عليها لانها عماد الدين وركنه والا يهتموا بتنمية الاجساد وينسوا العقول ويحرصوا على التعرف فيمن يصادق ابناءهم والى الامهات ان يراعين الله في ابنائهن.

فايز بن معجب العتيبي
جامعة الملك سعود ـ كلية الصيدلة

مجدنا الرياضي

هل يعود؟

في الماضي لمع اسم السودان رياضيا وقهرت فرقه ومنتخباته اعتى الفرق عربيا وافريقيا حتى فسر البعض ذلك بأنها لعبة سياسية مقصودة من حكومة عبود العسكرية لابعاد الشعب عن السياسة. ولا يهمنا هذا القول كثيرا لاننا لا نستطيع ان نقول ان السودان في الماضي كان من اوائل الدول المؤسسة للاتحاد الافريقي،

ومن اوائل الدول التي استقدمت المدربين العالميين لتدريب فرقها المختلفة. ورسم لاعبوه اجمل الأهداف واحرزوا البطولات القارية ولعب لاعبوه لفرق عربية ونذكر منهم على سبيل المثال سمير محمد علي وعمر النور وشطة واحمد عبد الله والجوكر وغيرهم.

ولعل المقارن بين الامس واليوم قد يصاب بالدهشة للفارق الكبير.

فاليوم اصبحت المنتخبات السودانية تتلقى الهزيمة تلو الأخرى، وانكمشت راسمة بذلك الحزن والأسى على قلب كل سوداني. ولكن تخللت اسارير الفرح مرة اخرى وجوه الجميع وذلك عند رؤيتهم للعداء البطل خليفة عمر وهو يحصد الذهب معيدا بذلك ماضي السودان التليد.

وامنياتنا ان لا يبخل المسؤولون عليه بالدعم لكي لا يبخل هو علينا بالانتصارات.

محمد حسن شوربجي

حول اسم «السودان»:

اؤيد المطالبة بالتغيير ولسنا اول من يفعل ذلك!

بالاشارة الى ما اثير على صفحات جريدتنا الحبيبة «الشرق الاوسط» حول موضوع دعوة الى تغيير اسم السودان، فأنا مع الاخ الذي دعا الى تغيير اسم السودان لسبب واحد هو ان كلمة السودان لا تحمل اي معنى في وقتنا الحاضر ولا الماضي. وحتى الاخوة الذين كتبوا في هذا الموضوع رافضين التغيير لم يوضحوا لنا بالمعنى الواضح والمفهوم لماذا يسمى السودان بهذا الاسم؟

واذا اقتنعنا بأن تسميته كانت في عهود مضت وبلغات قد اندثرت وكانت تطلق على دول غير سودان اليوم مثل تشاد والصومال والحبشة ومالي وبعض دول افريقيا، فما الذي يضيرنا اذا قمنا فعلا بتغيير اسم السودان الى اسم آخر ذي معنى ودلالة تاريخية وقومية، وهنالك امثلة لدول كثيرة قامت بتغيير اسماء بلدانها الى اسماء جديدة ذات معنى تاريخي وحضاري.

ونحن في السودان لدينا الكثير من الاسماء التي نعتبرها جزءا من قوميتنا وتاريخنا اذا ابتعدنا عن العنصرية والعرقية. فمثلا «سنار» او «سوباط» او «سوبا» او «نبته» او «كرري» او «النيلين» او «شيكان» او «الفونج» او «النوبة» او «تقلي» هذه كلها اسماء لعب كل منها دورا في تاريخنا القومي لا ينكره الا جاهل.

وهنالك اقتراح آخر اذا لزم الامر وهو اننا يمكن استخلاص اسم من بين حروف جهات السودان الاربع: شمال/ شرق/ غرب/ جنوب/ بحيث تمثل كل جهة بحرف او حرفين ونكون منها اسما جديدا وليحتفظ كل منا بسودانيته التي يريدها، فتغيير الاسماء لا يغير العادات والتقاليد الجميلة.

والله من وراء القصد.

حسين ابراهيم محمود

ريجان وفلسطين

... اخر طبعة!

من اطرف الرسوم الكاريكاتورية التي اطلعت عليها في الصحف الامريكية والتي تسخر من سطحية الرئيس الامريكي وعدم المامه بالحقائق رسم يقول:

ياسيادة الرئيس (ريجان) لقد استنتجنا ان آخر عمل ارهابي هو الذي دبره الليبيون.

ـ اقصفوا ليبيا.

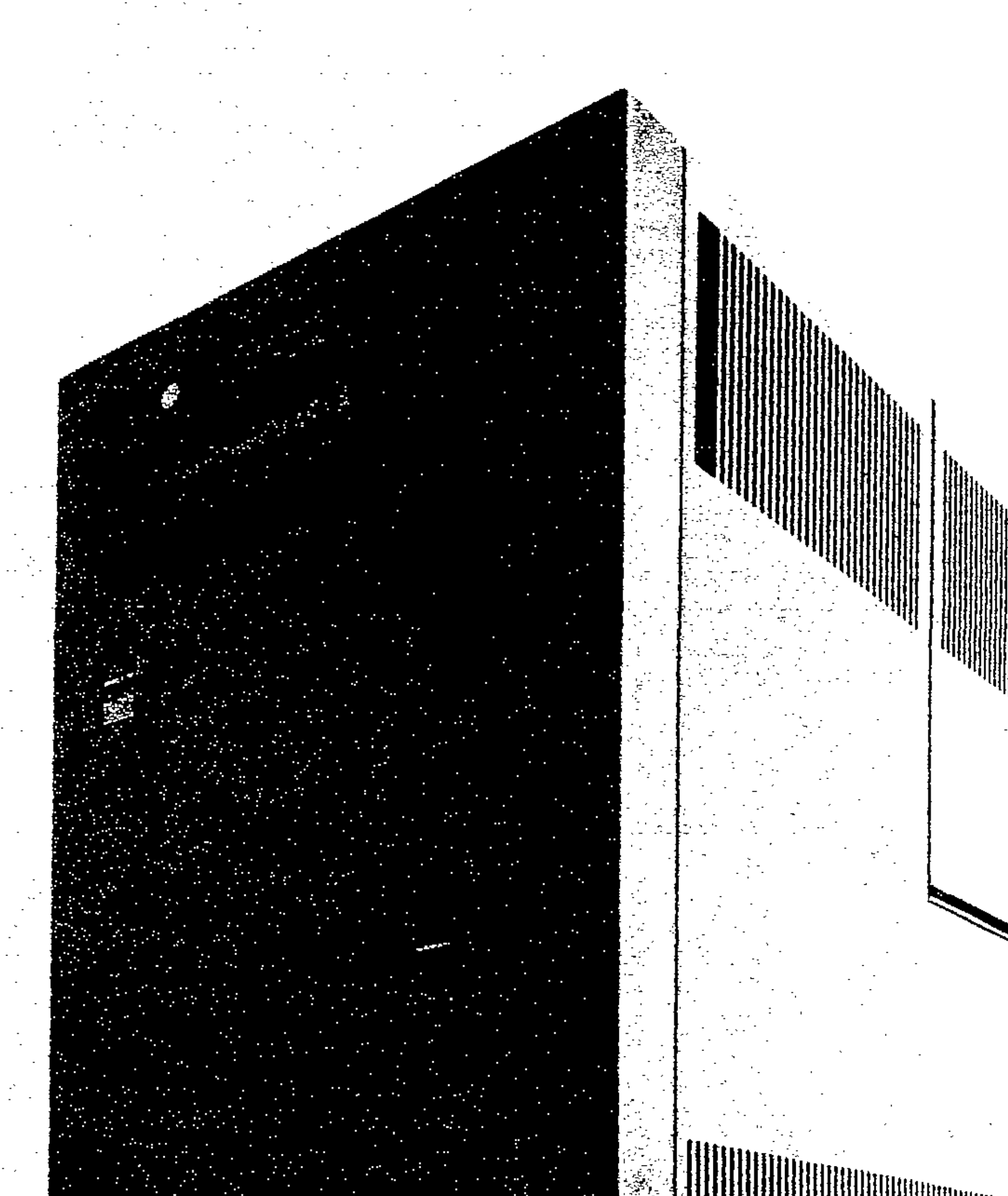
كما وجدنا ان بعض المسؤولية تقع على الايرانيين.

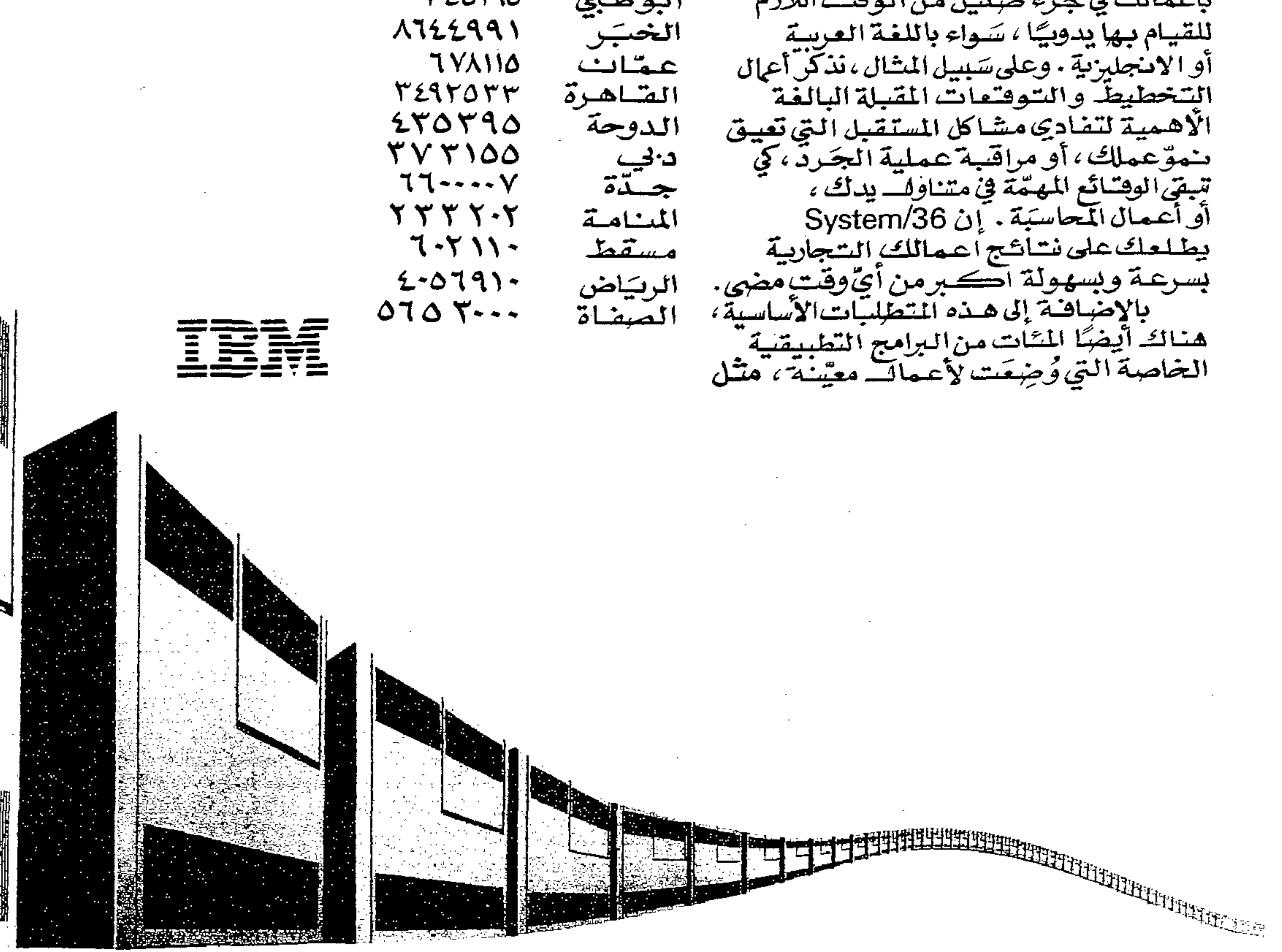
ـ اقصفوا ايران.

انهم يقولون انك لا تفهم الحقوق الشرعية للفلسطينيين.

ـ اقصفوا فلسطين.

جورج خوري





أبيض وأسود

منذ فترة ليست بالقصيرة لم نتحدث معكم عن مجلة «المجلة»، ونشعر اننا احوج من اي وقت مضى للحديث عنها وعن العاملين فيها ومدى التقدم الذي حققته في فترة وجيزة هي الفترة التي راس تحريرها الاستاذ عثمان العمير.

لا نريد ان نغمط حق رؤساء التحرير السابقين فكل منهم ـ وبدون ادنى شك ـ قد ساهم في الوصول بها الى ما وصلت اليه الآن، فهي ـ اي «المجلة» ـ تعتبر المجلة السياسية الاولى في العالم العربي ليس في نظرنا فقط، ولكن ـ وهذا هو الأهم ـ في نظر جميع الذين يهمهم تقييم الصحافة العربية من جميع الوجوه.

نحن نعد قراء «المجلة» ـ الذين ليسوا بالضرورة هم قراء هذه الجريدة، ولكننا نذكرهم بها من باب الترويج لها ـ بان تستمر عجلة تطوير «المجلة» في الدوران حتى تكون دائما وباذن الله جديرة بالمكانة التي وصلت اليها.

لا نريد ان يصرفنا الحديث عن «المجلة» وتقدمها عن الموضوع الذي نرغب ان نتحدث فيه معكم خاصا بردود الفعل التي تحدثها الموضوعات التي تنشرها «المجلة».

في عدد مضى وبالتحديد العدد ٣٥١ نشرت «المجلة» حديثا لوزير الداخلية الفرنسي اجراه معه مندوبها في باريس مصطفى اليحياوي، ومنذ ان نشرت الحديث والى يومنا هذا فان ردود الفعل لم تتوقف، كما ان المكالمات الهاتفية التي تصل الى «المجلة» والجهات الفرنسية المعنية مستمرة حول ذلك الحوار الذي كان مثيرا لكثير من الاستفسارات وطلبات التوضيح من داخل فرنسا وخارجها، مما اضطر الرئيس فرانسوا ميتران الى الرد على آراء وزير الداخلية التي ابداها في ذلك الحديث، كما ان جميع وكالات الانباء العالمية بدون استثناء نقلت الحديث عن «المجلة»، ونشرته وعلقت عليه كل الصحف الفرنسية، وظهر غلاف «المجلة» لمدة ربع ساعة على شاشة القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، وحدثت مشادة في وزارة الخارجية الامريكية بين المتحدث الرسمي تشارلز ردمان ومراسل شبكة تلفزيون (ان. بي. سي.) مارفن كالب بسبب ذلك الحديث، كما ان الصحافة الفرنسية عكست صدى تصريحات وزير الداخلية في الصحافة اليابانية والايطالية والالمانية والبريطانية والامريكية.

ولكن كيف بدات قصة ذلك الحديث؟

بدات القصة عندما تلقت «المجلة» دعوة خاصة من رئاسة الوزارة الفرنسية لحضور حفل العشاء الذي سيقيمه الرئيس جاك شيراك على شرف الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس المجلس الاعلى للاعلام.

طار عثمان العمير رئيس تحرير «المجلة» الى باريس حيث كان احد اربعة صحفيين عرب وصلتهم بطاقات الدعوة لحضور ذلك العشاء الذي وصفه الأمير نايف بانه ليس فقط تكريما له، وانما للسعودية كلها.

واثناء زيارة عثمان لباريس تمكنت «المجلة» وحدها من الالتقاء بوزير الداخلية الفرنسي السيد شارل باسكوا ليتحدث لها ذلك الحديث الذي اثار زوبعة لم تهدأ حتى الآن.

جريدة (لوموند) الفرنسية الدولية اوردت قسما من تصريحات وزير الداخلية لـ «المجلة» في خبرها الرئيسي على الصفحة الاولى في عددها الصادر الاربعاء ٢٩ اكتوبر، وفي صفحة داخلية خصصت مساحة لمقتطفات من الحديث مع رسم كاريكاتوري يمثل الرئيس حافظ الاسد وهو يصافح وزير داخلية فرنسا وكلاهما يقول للآخر (شكرا مرة اخرى).

الخميس ٣٠ اكتوبر وفي الصباح الباكر توجه شارل باسكوا الى محطة اوروبا رقم ١ حيث كان ضيفها الصباحي لمدة ربع ساعة، وتركزت اسئلة الصحفيين حول تصريحاته لـ «المجلة»، التي لم يزد عن كونه اكدها كلها ثم قام بتبريرها.

عادت جريدة (لوموند) يوم الجمعة ٣١ اكتوبر فنشرت مقالا بقلم الصحفي الفرنسي الكبير اندريه فونيتش تحدث فيه عن السياسة الفرنسية ومصداقيتها في العالم انطلاقا من تصريحات المسؤولين الفرنسيين الى الصحافة، وذكر في البداية تصريحات باسكوا لـ «المجلة».

مساء الاربعاء كان موضوع العلاقات الفرنسية السورية من خلال ما ورد في «المجلة»، وجريدة (لوموند)، الحديث الرئيسي في نشرات اخبار محطات الاذاعة واقنية التلفزيون الفرنسي، وقدمت القناة الفرنسية الثانية ـ تحتل المرتبة الاولى في عدد مشاهدي نشرة اخبارها المسائية اذ يشاهدها نحو ١٤ مليون مشاهد ـ غلاف «المجلة»، فغطى شاشة اجهزة التلفزيون ثم وضع مقدم النشرة صورة الغلاف خلفه لمدة ربع ساعة تقريبا.

هذا مثال حديث لردود الفعل التي تحدثها الموضوعات التي تنشرها «المجلة»، وهناك موضوعات واحاديث نشرت في السابق واحدثت ردود فعل في العالم العربي والولايات المتحدة الامريكية، وهذا معناه ان «المجلة» وجميع مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق» لا تترك هذه الامور للصدفة والحظ، فالخبطات الصحفية يعد لها منذ وقت حتى تاتي في المكان والوقت المناسبين.

وبعد.. فهذه كلمتنا اليوم عن «المجلة»، اردنا بها ان يشاركنا قراء «الشرق الاوسط» الفرحة بالنصر الصحفي الذي حققته والذي ساهم في ان تاخذ مكانها بين المجلات العالمية.

اليس شعارها.. مجلة العرب الدولية؟

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

عائلة فهمان

كريان



عالم بلا حدود

جيلدوف من الزبدة الى الجاتوه

التفتت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى الفنان والمحسن بوب جيلدوف الذي نظم اكبر حفل موسيقي عالمي منذ عام ونصف لاغاثة الجياع في اثيوبيا اولا وبقية افريقيا وقالت له:

«انني احييك على جهودك في جمع العون لمكافحة المجاعات الافريقية واستمتعت بالاسطوانة الأخيرة». وقد وهب بوب ريعها للجياع ايضا.

فرد الرجل: «شكراً. لكن بلغني مؤخراً ان حكومتك تنوي ان تنفق عشرة ملايين جنيه استرليني لاعداد خطة للتخلص من فائض الزبدة في مخازن السوق الأوروبية المشتركة. عشرة ملايين جنيه لازالة زبدة ثمنها مئات الملايين. لماذا لا تبعثين بعضها الى جياع اثيوبيا».

فأجابت ثاتشر: «ان الاثيوبيين لا يستطيعون اكل الزبدة».

«لكنهم يحسنون استخدام زيتها».

انتشرت قصة الحوار الذي جرى بين بوب جيلدوف الذي فعل لجياع افريقيا ما لم يفعله موسيقار آخر في التاريخ وقدم ما لم تقدمه بعض الدول باكملها، والسيدة ثاتشر، الى حد ان بوب استند اليه في كتاب سيرته الذاتية الذي صدر مؤخرا يصف فلسفته المعطاء بتواضع مثير للاعجاب. واذا كان العالم اشاد به وتحدثت عن كرمه الركبان فهو لم يسع الى ذلك ولا هو من تلك الفصيلة من الناس او الحكومات التي تتعهد ولا تفي وتحرص على اكبر قدر من الدعاية الذاتية قبل تنفيذ العطاء. الا ان في حالته كانت الدعاية اساسية في المشروع فكلما سمع بها الآخرون انتفخ الصندوق وتمكن بوب من اطعام جائع آخر وانقاذ رضيع وامه من موت محقق.

وقصة بوب وموسيقاه في سبيل الخير معروفة ويشهد من عرفت انهم لم يستمتعوا بموسيقى طبل او صوت مغن كما فعلت بهم اصوات وصراخ وازعاجات بوب وشلته من اوروبا الى امريكا وهم يعرفون ان كل نغمة وكل نوتة ستعني لقمة عيش لجائع في افريقيا.

ولذلك استغرب كثيرون وعصف بهم الأسى عندما عجزت لجنة تقرير جوائز نوبل السويدية عن فهم اهمية بوب جيلدوف في عالم اليوم ولم تمنحه جائزة السلام واعطتها للكاتب اليهودي الامريكي لانه كرس انتاجه لمهاجمة النازية واضطهادها لليهود في اوروبا.

بوب جيلدوف لم يكتب عما جرى بل سارع لتفادي ما يجري. رأى ملايين المآسي الفردية في افريقيا وقرر ان يعمل شيئا في وقت لم تتحرك كل حكومات العالم القادرة الا بعد فوات الأوان تقريبا وبعد ان شاهد القادة فيها الموت الزؤام يزحف بدون هوادة على معظم دول القرن والساحل الافريقي. وكان قرار بوب في حد ذاته احد اقوى الحوافز التي دفعت بعض الحكومات الى استشعار الخزي امام جهود بوب جيلدوف الذي تحداها الى مجاراته فاغاث ملايين آخرين لم يصلهم عونه الفردي بعد ان فرغت خزائنه.

ولست هنا بمعرض مناقشة المقاييس التي تعتمدها لجنة نوبل في تحديد نوعية الفائزين فهي مشكلة من مجموعة من الناس الاخصائيين في مجالات الجائزة من الاقتصاد الى الكيمياء الى الطب الى السلام. والاخيرة هي التي يختلف حول تعريفها الكثيرون. هل كانت كتابات الامريكي اليهودي عن النازية اهم وأعم خيرا من جهود بوب جيلدوف في سبيل الآدمية الافريقية التي لم يعرفها ولم ينتم اليها؟

ويبقى عزاؤنا في ان كفاح بوب جيلدوف سيبقى وسيحمل غيره على السير في خطاه ولن يختلف اثنان عاقلان على روعة عطائه بل سيختلف الناس في تقييم تاريخ ثاتشر. واكاد اجزم ان قولها بان الجياع لا يحتاجون الى الزبدة سيراه ابناؤنا في كتب التاريخ كما رأينا قول الامبراطورة الفرنسية عن جياع بلادها الثائرين «دعوهم ياكلون الجاتوه».

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٩	٣١	صحو
الرياض	١٤	٢٧	صحو
جدة	٢١	٣٣	صحو
الظهران	١٩	٢٩	صحو
ابها	١٠	٢٢	صحو
الطائف	١٣	٢٦	صحو
امستردام	٧	١١	غائم
اثينا	١١	١٧	ممطر
البحرين	٢٢	٢٩	صحو
بانكوك	٢٤	٣٢	غائم
بيروت	١٤	٢٣	صحو
برلين	٩	١٠	غائم
بروكسل	٣	٩	صحو
بيونس ايرس	١٢	٢٤	غائم
القاهرة	١٥	٢٧	صحو
كوبنهاجن	٧	٨	صحو
دبلن	٥	١٢	صحو
فرانكفورت	٦	٨	غائم
هلسنكي	٢	٤	ممطر
هونج كونج	٢١	٢٣	صحو
جاكرتا	٢٢	٢٩	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
لشبونة	١٠	٢٠	صحو
لندن	٧	١٢	صحو
مدريد	٢	٢٠	صحو
مانيلا	٢٣	٣٢	صحو
مونتريال	١٠ـ	١	غائم
موسكو	صفر	١	غائم
نيودلهي	١٥	٢٩	صحو
نيويورك	٢	٧	غائم
نيقوسيا	١٣	٢٣	غائم
باريس	١٠	١٨	غائم
روما	٨	١٧	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٠	غائم
استوكهولم	٢	٦	غائم
سيدني	١٧	٢٨	غائم

سوق خيرية في الرياض لست دول من جنوب شرق آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بثينة زكريا:

اقامت جمعية سيدات مجموعة شعوب دول جنوب شرق اسيا اول سوق خيري في مقر السفارة الاندونيسية بالحي الدبلوماسي في الرياض.

افتتحت السوق السيدة داتن زينون بنت الحاج عبد الحميد حرم سفير ماليزيا لدى السعودية ويخصص دخل السوق للاعمال الخيرية وقد اشتركت فيه سيدات المجموعة المؤلفة من ست دول هي: تايلاند وماليزيا وسنغافورة والفلبين واندونيسيا وبروني (دار السلام).

بدأ السوق بكلمة القتها السيدة نور شام عبد اللطيف تمان رئيسة جمعية سيدات منظمة شعوب جنوب شرق آسيا في الرياض وحرم نائب السفير الاندونيسي بالرياض تحدثت فيها عن أول سوق خيري تقيمه الجمعية في الرياض وهو رمز للتعاون بين سيدات جنوب شرق آسيا وقالت ان العمل الذي نقوم به هو من اجل ابراز الانشطة الاجتماعية لسيداتنا في بلداننا لرعاية الامومة والطفولة والايتام. واضافت «اننا مستعدات لنشارك في الانشطة الاجتماعية مع السيدات السعوديات اخواتنا الكريمات وان نعطي صورة مشرفة لنشاطاتنا التطوعية في الحقل الاجتماعي وان نكون على صلة وثيقة ومستمرة مع سيدات المجتمع السعودي خصوصا وان لهن نشاطاتهن البارزة في حقل العمل الاجتماعي. واختتمت كلمتها قائلة «نتمنى لاخواتنا الشقيقات السعوديات كل خير وتقدم وازدهار كما نتمنى للسيدات في سفارات المجموعة (دول جنوب شرق آسيا) كل نجاح ونشاط مستمر.

وقد اصطفت عقيلات السفراء على المنصة عند افتتاح السوق وقامت السيدة داتن زينون حرم سفير ماليزيا بدق الطبلة ست دقات بعدد الدول المشتركة في السوق الخيري.

وقدم تلامذة جنوب شرق آسيا من المدرسة الاندونيسية في الرياض اغنية تعبر عن شعوب جنوب شرق آسيا تقول بعض كلماتها «نعيش في محبة وتعاون وننشد السلام لنا وللجميع».

ثم قدمت عدة رقصات شعبية منها رقصة اندونيسية من جزيرة بالي ورقصة فلبينية فولكلورية ورقصة اندونيسية (الطبق والشمعة) كما قدمت اغاني شعبية منها اغنية فلبينية لتلامذة مدرسة السفارة الفلبينية في الرياض وقطع موسيقية لفرق اسيان من مجموعة موسيقية بسفارات جنوب شرق آسيا وموسيقى عزف منفرد للسيد ماتيو ليدور الفلبيني

عرب و عجم

● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة استقبل امس الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية في دولة قطر بحضور العميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني وعدد من الشيوخ.

● ● ●

● الدكتور يوسف ادريس الاديب المصري المعروف يفتتح الموسم الثقافي لنادي الجامعيات العربيات في عمان بلقاء فكري عنوانه «نكون أو لا نكون» يشارك فيه نخبة من المثقفين الأردنيين.

وقد دعا نادي الجامعيات العربيات الى حفل استقبال تكريما للدكتور ادريس حضره نخبة من المسؤولين والمفكرين والادباء.

● ● ●

● نجيب فقيه محمد مدير الانتاج لشركة صافولا بجدة تمت ترقيته الى مدير العمليات بشركة صافولا بجدة.

● ● ●

● عصام محمود عطار، من موظفي الخطوط السعودية بجدة تم الاحتفال بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر السعودية بالرياض.

● ● ●

● الزميل ايمن العابد من منسوبي الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة، رزق وحرمه يوم الاربعاء الماضي مولودا سماه عمرو.

● ● ●

● محمود سيام صابر، رجل الاعمال الايطالي (المصري الأصل) وصل الى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة، وزيارة اصدقائه ومحبيه في العاصمة المقدسة.

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الغربية، اقام حفلة تكريم للسفراء السعوديين الذين حضروا اجتماع عمداء السلك الدبلوماسي العربي في اوروبا الغربية الذي عقد في العاصمة الالمانية بون وهم محمد نوري ابراهيم (مدريد) ويوسف المطبقاني (فيينا) وعبد الرحمن البيز (بيرن).

● ● ●

● عبد الحميد عثمان شيخ يسلم من قسم المختبر بالخدمات الطبية بالخطوط الجوية السعودية بجدة تم في حفل بهيج حضره الأهل والاصدقاء زفافه الى ابنة شريف عمر وذلك في الاسبوع الماضي بمقديشو في الصومال.

● ● ●

● زكي محمد علي فارسي المهندس الاستشاري غادر جدة الى لندن والولايات المتحدة، لمتابعة نشاط مكتبه مع الشركات الاجنبية والانتهاء من انتاج الخرائط والادلة الارشادية لمدن المملكة ومتابعة المشاريع العمرانية التي فاز بتنفيذها مكتبه وسوف يعود الى جدة يوم السبت القادم ١٩٨٦/١١/١٥م.

● ● ●

● حمود محمد علي طالبي مدير ادارة الحسابات العامة ببنك القاهرة السعودي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها ايمان.

● ● ●

● عبد الاله عبد اللطيف بخاري من منسوبي الخطوط الجوية السعودية في جدة رزق مولودا ذكرا سماه مازن انضم لشقيقيه عبد اللطيف ومحمد.

● ● ●

● الدكتور بيرند فولفن، صدر قرار بتعيينه سفيرا لالمانيا الغربية في دولة الكويت، وسبق له ان عمل في السفارات الالمانية في بونيس ايرس ومكسيكو وجاكارتا.

الدكتور مجدي يعقوب في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

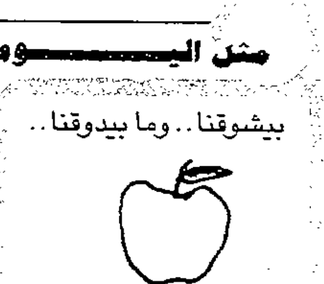
وصل الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب العالمي المشهور الى جدة امس الاول قادما من لندن حيث يجري عمليات جراحية في مستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة.

ومن المقرر ان يشارك الدكتور يعقوب في انشاء قسم خاص لابحاث امراض القلب في المستشفى، على ان يتردد عليه في فترات زمنية محددة بموجب اتفاق وقع لهذا الغرض.

ويرافق الدكتور يعقوب في هذه الزيارة مجموعة من ابرز اطباء القلب في بريطانيا.

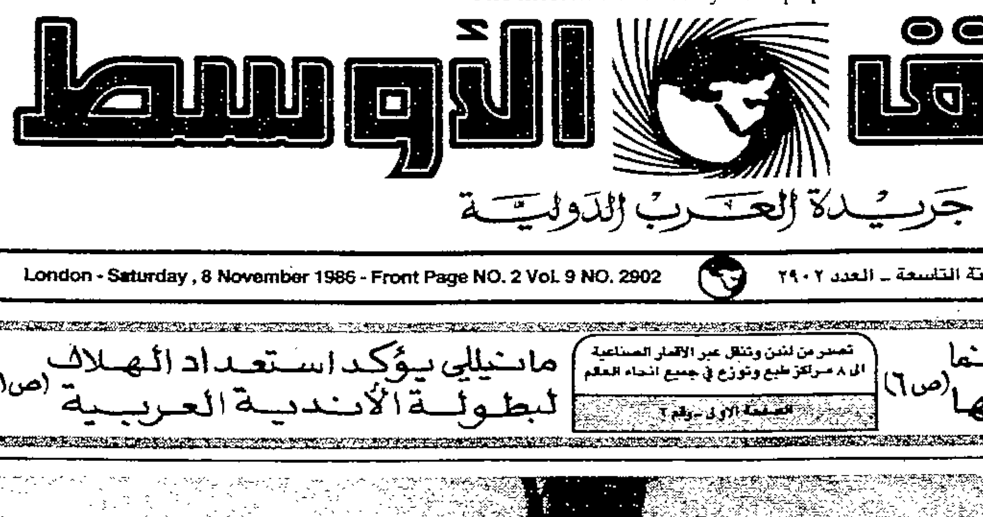
مثل اليوم

بيشوقنا.. وما بيدوقنا..

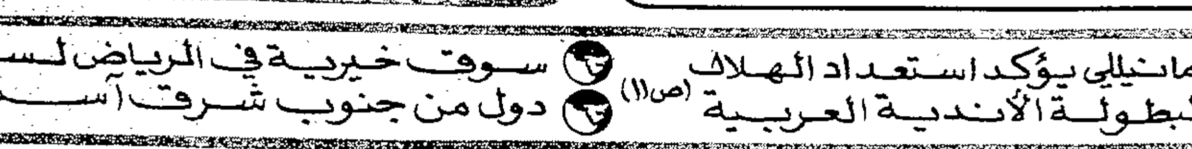






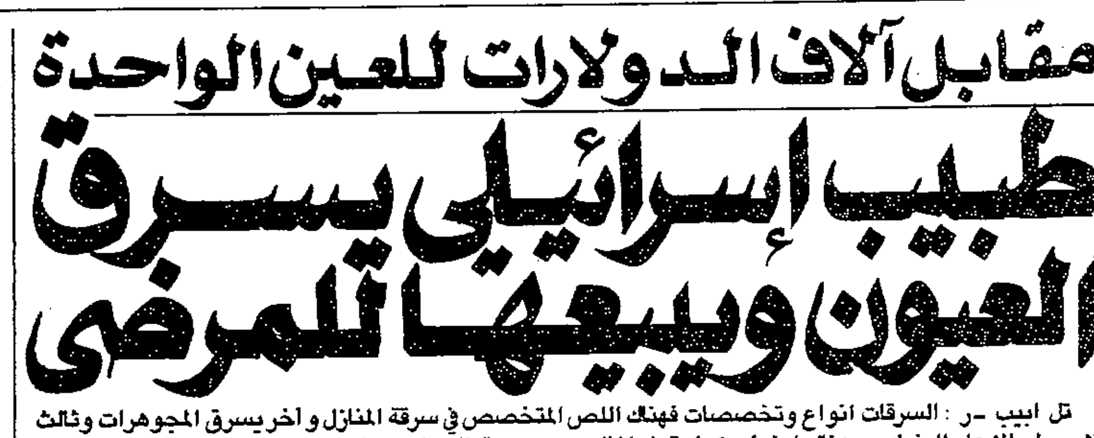


London - Saturday, 8 November 1986 - Front Page NO. 2 Vol. 9 NO. 2902
السبت ٦ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٨م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٢



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

مقابل آلاف الدولارات للعين الواحدة



طبيب إسرائيلي يسرق العيون ويبيعها للمرضى

تل ابيب - ر : السرقات انواع وتخصصات فهناك اللص المتخصص في سرقة المنازل وآخر يسرق المجوهرات وثالث لا يسطو الا على البنوك.. وهناك ايضاً - كما يقول المثل - من يسرق الكحل من العين. ولكن الجديد في هذه الحادثة التي اكتشفت في اسرائيل ان مرتكبها طبيب عيون وقد القي القبض عليه ليس بتهمة سرقة الكحل من العيون ولكن بسرقة العيون ذاتها.

وتبدأ هذه القصة عندما اكتشف المسؤولون عن بنك الاعضاء البشرية بأحد اكبر المستشفيات في اسرائيل عجزاً في عهدة البنك من العيون التي يحتفظ بها مجمدة لاستخدامها في عمليات زراعة الاعضاء.

واتجهت الشبهات الى البروفسور اسحق بن سيرا رئيس قسم العيون بالمستشفى الذي لوحظ انه يجري عمليات خاصة لزراعة العيون يتقاضى آلاف الدولارات عن كل عملية يجريها.

وامس اعلنت الشرطة الاسرائيلية القاء القبض على اسحق بن سيرا وتقديمه للمحاكمة بتهمة سرقة العيون من بنك الاعضاء في المستشفى واستخدامها في اجراء عمليات خاصة لزراعة الاعضاء مقابل آلاف الدولارات عن كل عملية منها.

محكمة تل ابيب بدأت نظر القضية. وقررت الافراج عن الطبيب لص العيون اسحق بن سيرا بكفالة تقدر بنحو ٥٠ الف دولار، كما اصدرت امراً بمنعه من مغادرة اسرائيل خلال فترة نظر القضية.

صباح الخير

التصدير بالارقام

ايها المصدرون اسمعوا وعوا ففي ما يلي نصائح للمصدر الفرد:

- لا ترسل اربع حلويات او اي اربع اخرى الى اليابان لان الرقم اربعة عندهم يعني الموت.
- لا ترسل ٤٢٠ شيئا الى بلكستان لان ٤٢٠ في بلكستان تعتبر حظا سيئا... الا اذا كان صاحبها مثلا يملك ٤٢٠ مليون دولار.
- اذا اردت ان يشتري الالمان الغربيون بضاعتك فلا تلونها بالاحمر، لان الالمان يكرهون الاحمر (والسبب واضح مع روسيا قربهم)، ولكن اللون الاحمر يزيد المبيعات الى الدنمرك وتشيكوسلوفاكيا (والسبب غير واضح).

والنصائح السابقة وكثير غيرها يضمها كتاب جمعه خبير في الاسواق الاجنبية يعمل لوزارة التجارة الاميركية. والفكرة الاساسية في الكتاب ان بعض الالوان والارقام والاحجام تزيد المبيع او تنقصه اعتمادا على البلد المصدر اليه.

وكمثل على ذلك:

- اذا شحنت بضاعتك الى الهند فربما كان مفيدا ان تتجنب الرقم صفر لانهم يكرهون الصفر هناك. غير ان الهنود يحبون الرقم ثلاثة ويكرمونه.
- سنغافورة تكره الرقمين ٣٧ و٦٩ لذلك يجب على المصدر اليها تجنبهما ما امكن.
- يكره الايطاليون الرقم ١٧.
- يفضل اهل رومانيا وكولومبيا الاشكال الدائرية والمثلثة لذلك فالبضاعة المشحونة في اشكال مستطيلة وما الى ذلك قد تكسد.
- ثمة مناطق في افريقيا يستحسن جدا في التصدير اليها عدم استعمال البوم او الكلب كشعار لانهما مكروهان كثيرا في هذه المناطق.

واذا كان بين القراء مصدرون فانهم يستطيعون ان يعملوا بالنصائح السابقة او يهملوها. فانا لا اجزم بصحتها ابدا، مع ان صاحبها يصر على انها نتيجة جهد وتعب وبحث استمر سنوات.

ومع ذلك «نلحق الكذاب لحد الباب» فنزيد من عندنا:

- اذا شحنت بضاعتك الى الضفة الغربية فالافضل ان تخلو من الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨.
- لا تستعمل الرقم ١٩٧٥ في الشحن الى لبنان.
- العرب عموما يكرهون الرقمين ١٩٤٨ و١٩٦٧، لذلك فالمصدر الحصيف هو الذي يتجنبهما.
- بالمقابل فالمصدر الى اسرائيل يجب ان يتجنب الرقمين ١٩٧٣ و ١٩٨٢.
- واهل افغانستان يكرهون اللون الاحمر، والمصدر الناجح هو الذي يتجنب شعار المنجل والمطرقة على بضاعته حتى لا يوضع بدلا منها داخل الصناديق.

جهاد الخازن

الابيض والبساطة

في أول عرض لأزياء المصمم الامريكي الراحل بيري اليس الذي توفي منذ خمسة اشهر ظهر هذا الفستان الابيض الذي يتسم بالبساطة الشديدة ضمن المجموعة التي عرضت للربيع المقبل.

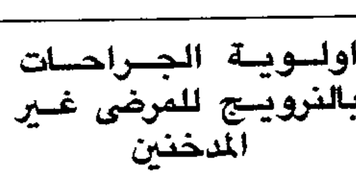


رجال من الفضاء !

وكأنهم كائنات بشرية غريبة قادمة من الفضاء أو مجموعة من «الروبوت» الذين يتحركون آليا إصطف طيارو الهليكوبتر الاربعة التابعون للسلاح الجوي الاسترالي ليعرضوا تصميما جديداً لنظارات تعمل بالبطاريات يرتدونها فوق خوذاتهم تساعد على وضوح الرؤية أثناء الطيران في الظروف الجوية الصعبة. اهم ما تتميز به هذه النظارات هو أنها تمكن الطيارين من الرؤية الجيدة والعمل بكفاءة أكبر خلال العمليات الحربية الليلية.

في محاولة لتحقيق حلمه بأن يصبح طياراً

عريف بسلاح مشاة الاسطول الامريكي يتنزه بقاذفة مقاتلة حول القاعدة



ال تورو (ولاية كاليفورنيا) - أ ب : جندي في سلاح مشاة الاسطول الامريكي اعترف بأنه اقلع بقاذفة مقاتلة في نزهة مدتها نصف الساعة وتقرر فصله من الخدمة..

جاء ذلك ليلة امس في بيان اصدرته قيادة قوات مشاة الاسطول «المارينز» التي اوضحت ان وكيل العريف هوارد فوت اعترف بقيادته الطائرة القاذفة المقاتلة والاقلاع بها في نزهة بعد ان تيقن من استحالة تحقيق حلمه بأن يصبح طياراً متدرباً.

بيان المارينز وصف ما اقترفه وكيل العريف فوت بأنه عمل متهور وخطير.

السارجنت المدفعجي جيري هندريكس بسلاح مشاة الاسطول ذكر ان فوت اقلع بالطائرة وهي من طراز «سكاي هوك ايه - ١٤م» في نزهة يوم ٤ يوليو (تموز) الماضي من قاعدة إل تورو الجوية وانه بقي في محيط ٨٠ كيلومتراً حول القاعدة ثم هبط بالطائرة بعد ان حلق فوق مطار القاعدة خمس مرات.

وجاء في البيان ان فوت اخذ الطائرة القاذفة المقاتلة في نزهة تنفيسا لاحساسه بالاحباط لانه كان يعلم أن ما يعاني منه من حساسية للارتفاعات سيحول دون قبوله طياراً متدرباً.

وينتظر وكيل العريف المثول امام محكمة عسكرية الاسبوع المقبل.



ابنة رئيسا وميخائيل

ايرينا ابنة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وزوجته رئيسا كما بدت امس في الساحة الحمراء بموسكو وهي تحضر لاول مرة العرض العسكري الذي اقيم في ذكرى الثورة الروسية. وتوضح الصورة الشبه الكبير بين ملامح الابنة وملامح الام.

اولوية الجراحات بالنرويج للمرضى غير المدخنين

تروندهايم (النرويج) - ا. ف. ب: قرر مستشفى اقليمي في تروندهايم بوسط النرويج منح اولوية العمليات الجراحية للمرضى من غير المدخنين وذلك في اطار مكافحة التدخين التي بدأت منذ عدة اعوام في جميع انحاء مجموعة الدول الاسكندنافية.

اما المدمنون فانهم يوضعون تلقائيا في اسفل قائمة الانتظار اذا لم يقلعوا عن عاداتهم السيئة قبل ٣٠ يوما على الاقل من الموعد المحدد لاجراء العمليات الجراحية.

واستقبل النرويجيون الاجراء بارتياح عام خاصة وان المستشفى اعلن عن اثار التدخين الضارة على الجراحات بل والتخدير ايضا خاصة في جراحات القلب.

ويدخل قرار المستشفى في اطار مكافحة التدخين في اسكندينافيا. ويحظر التدخين في دهاليز المترو وفي مكاتب القطاعين الخاص والعام. وافتتحت احدى الشركات الجوية رحلات تخلو من الاماكن الخاصة بالمدخنين. وتحجز معظم المناضد في المطاعم لغير المدخنين. وتخصص شركات التامين جوائز في هذا الصدد.

مياه الشرب بامريكا تشكل خطرا على الصحة

واشنطن - كونا : تبحث ادارة حماية البيئة الامريكية مقترحات بتخفيض ٥٠ في المائة من كمية الرصاص الموجود في مياه الشرب المسموح بها وهو الحد الذي يعتبر آمنا اثر تحذيراتها بان صحة ملايين الامريكيين معرضة للخطر.

وبموجب المقترحات التي تقول الادارة رسميا انها ستصبح نهائية في عام ١٩٨٨ فان الكمية المسموح بها في مياه الشرب الجارية في الانابيب والمنازل ستخفض الى ٢٠ جزءا في كل بليون جزء من المستوى الحالي وهو ٥٠ جزءا لكل بليون جزء.

وذكر تقرير اصدرته الادارة ان تخفيض مستوى الرصاص سيعني توفير مبلغ ٨٠٠ مليون دولار تنفقها الولايات المتحدة سنويا على شؤون الصحة وتكاليف التعليم وتخفض الى النصف تكاليف اصلاح انابيب المياه وسخانات المياه والعدادات وغيرها من المعدات التي تجري فيها المياه الملوثة بالرصاص.

وقال التقرير ان نحو ٣٨,١ مليون مواطن امريكي يشربون الآن ماء يحتوي على رصاص يزيد عن الحد المسموح به وفق المعايير التي يجري بحثها.

وتبين ان شرب الرصاص وتنفس ابخرته يسبب عددا من المشاكل الصحية وخصوصا عدم القدرة على تلقي العلم لدى الاطفال.

واظهرت دراسة حديثة ان الرصاص يساهم في ضغط الدم لدى الكبار ويمكن ان يؤثر على النساء الحوامل.

حفائر بالقطب الجنوبي ترجع لملايين الاعوام

ولنجتون - ر : اعلن علماء الجيولوجيا النيوزيلنديون امس انهم عثروا على حفائر ترجع الى ملايين الاعوام بعد ان حفروا الى اعماق كبيرة في القارة القطبية الجنوبية.

وقال منسق المشروع جاك هوفمان في بيان اصدره امس انه عثر في عينات مأخوذة من عمق ٥١٨ متراً وهي اعمق مسافة حفر اليها في القارة على حفريات لأوراق شجر الزان ترجع الى ٣٠ مليون عام مضت وحفريات كائنات عضوية دقيقة ترجع الى ٤٢ مليون عام.

نكتة اليوم

مراته

المدرس: اذا مثلا حطيت ايدي في جيب واحد.. ابقى ايه؟
التلميذ: مراته.. يا بيه.

من القارىء:
محمد محمود لاشين

مع قهوة الصباح

انت حر.. وانا ايضا!!

لعل اي صحفي يدرك اصول مهنته.. يعرف ان الصحيفة هي ملك لقارئها.. بالمعنى المباشر وغير المباشر للملكية.. فهو مالكها بالمعنى المباشر لانه «يدفع» ثمن نسخته منها.. فهو مساهم يومي يدفع قيمة سهمه كل صباح.. وهو مالكها بالمعنى غير المباشر لانه يشترك في الصحيفة بالقراءة.. والنقد والتوجيه.. بل وبالاعراض ايضا.

اقول هذا للصديق مازن احمد سنان من الرياض.. الذي تفضل بمهاجمتي.. وقال في رسالته انه اعطى لنفسه الضوء الاخضر ليعبر عما بنفسه لشخصي المتواضع.. منطلقا من مبدأ ان الاديب الملتزم لا بد ان يكون مؤمنا ايمانا تاما بالحرية.. واظنني فيما كتبت - من مئات المقالات - كنت منحازا للحرية.. ربما بأكثر مما يلزم. لهذا فلست اجد سببا واحدا ليذكرني الاخ مازن بقضية الحرية.. فهو حر في ان يقرأني ولا اعتقد انني «لويت ذراعه» او «لويت عنقه» ليقرأ زاويتي المتواضعة.. واذا كان لا يجد في هذه الزاوية ما يمتعه او يفيده فهو حر تماما في ان ينصرف عنها الى بقية «الشرق الاوسط» وبالتاكيد سيجد في زوايا اخرى ما يحقق له المتعة او الفائدة او كليهما..

اما تغيير مضمون زاويتي فمسالة ليست «مضمونة» واذا كان هذا المضمون لا يرضي الاخ مازن فهناك عشرات الالوف الذين يرضيهم ما اكتب وتفضلوا مشكورين بابداء هذا الرضا في رسائلهم العزيزة.

فيا اخ مازن.. انت حر في ان تقرأ ما تشاء.. كما انني حر في ان اكتب ما اشاء.. وشكرا لك على كل حال..

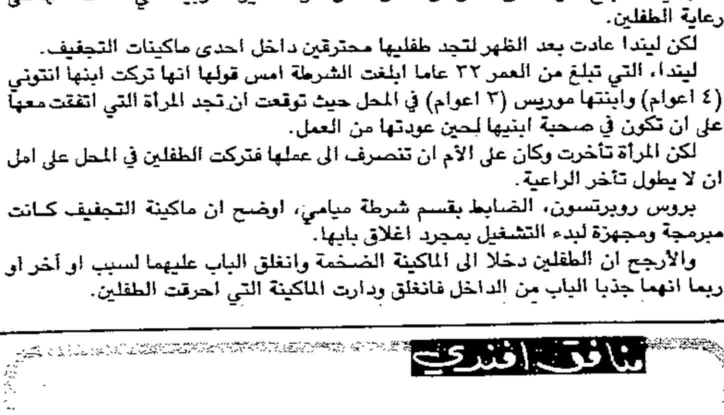
عبد الله باجبير

نبات يضيء في الظلام !

واشنطن - ر : اعلن علماء امريكيون انهم تمكنوا من جعل نباتات التبغ تضيء في الظلام بادخال احد جينات حشرة اليراع على جينات النبات.

وقال باحثون في جامعة كاليفورنيا في احدث عدد من مجلة «سايتس» ان التجربة التي اجريت باستخدام انزيم اللوسفرين وهو المادة المولدة للضوء في اليراع ستقدم مفاتيح جديدة لفهم تطور الجينات.





مبامي - ي ب.أ: الامريكية ليندا جرانت تركت طفليها في محل للغسيل الآلي وتوجهت الى عملها في الصباح متوقعة ان تصل الى المحل خلال فترة قصيرة المربية التي اتفقت معها على رعاية الطفلين.

لكن ليندا عادت بعد الظهر لتجد طفليها محترقين داخل احدى ماكينات التجفيف.

ليندا، التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما ابلغت الشرطة امس قولها انها تركت ابنها انتوني (٤ اعوام) وابنتها موريس (٣ اعوام) في المحل حيث توقعت ان تجد المرأة التي اتفقت معها على ان تكون في صحبة ابنيها لحين عودتها من العمل.

لكن المرأة تأخرت وكان على الأم ان تنصرف الى عملها فتركت الطفلين في المحل على امل ان لا يطول تأخر الراعية.

بروس روبرتسون، الضابط بقسم شرطة ميامي، اوضح ان ماكينة التجفيف كانت مبرمجة ومجهزة لبدء التشغيل بمجرد اغلاق بابها.

والأرجح ان الطفلين دخلا الى الماكينة الضخمة وانغلق الباب عليهما لسبب او آخر او ربما انهما جذبا الباب من الداخل فانغلق ودارت الماكينة التي احرقت الطفلين.



